تحليل الأخطاء لقواعد اللغة العربية في الكتابة لدى الطلاب بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكورجو

رسالة الماجستير

إعداد :

عبد الرافي فطاني نضام الله

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٦

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تحليل الأخطاء لقواعد اللغة العربية في الكتابة لدى الطلاب بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكورجو

رسالة الماجستير

مقدمة الى جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج لإستفياء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد :

عبد الرافي فطاني نضام الله

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٦

اشراف :

د. سيف المصطفى الماجستير — ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢

د. أصفية الرسل الماجستير — ١٩٩٠٠٧٢٢٢٠٢٥٢١٢٠٣٩

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

إستهلال

العلم لا يُعطيك بعضَه حتى تُعطيَه كلَّك, فإن أعطيتَه بعضَك لم يُعطِك شيئًا

(الإمام الغزالي)[1]

[1] محمد بن محمد أبو شهبة ,الوسيط في علوم ومصطلح الحديث) جامع الكتب الإسلامية, ٢٠١٩.(

إهداء

بكل توضيع,

أهدي هذا العمل المتواضع بفيضٍ من الشكر والامتنان إلى والديَّ العزيزين, مصدر قوتي ودعائي وتشجيعي في كل خطوةٍ من خطواتي. كما أتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي الكرام ومشرفيَّ الذين منحوني من علمهم وتوج يهاتهم ما أنار لي طريق البحث والدراسة. ولا أنسى زملائي الذين كانوا لي عونًا وسندًا, فوجودهم ودعمهم كان له أثر كبير في إتمام هذا العمل.

أسأل الله أن يجعل ما قدّمتموه من خيرٍ وبركةٍ في موازين حسناتكم, وأن ينفع بهذا الجهد المتواضع كل من يقرأه أو يستفيد منه

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : عبد الرافي فطاني نضام الله

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٦

عنوان البحث : تحليل الأخطاء لقواعد اللغة العربية في الكتابة لدى الطلاب بمدرسة الإعدادية في مهعد سلفية شافعية سوكورجو

أقر بأن هذه الرسالة التي أعددتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف أخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أهنا من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أحتمل المسؤولية على ذلك, ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا, وحررت الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج, ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٥

الطالب

عبد الرافي فطاني نضام الله

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : عبد الرافي فطاني نضام الله

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٦

العنوان : تحليل الأخطاء لقواعد اللغة العربية في الكتابة لدى الطلاب بمدرسة الإعدادية في مهعد سلفية شافعية سوكورجو

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

مالانج،١٥ أكتوبر ٢٠٢٥

المشرف الأول،

د. سيف المصطفى, الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢

المشرف الثاني،

د. أصفية الرسل, الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩٠٠٧٢٢٢٠٢٥٢١٢٠٣٩

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

أ.د. توفيق الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: تحليل الأخطاء لقواعد اللغة العربية في الكتابة لدى الطلاب بمدرسة الإعدادية في مهعد سلفية شافعية سوكورجو, التي أعدها الطالب:

الاسم : عبد الرافي فطاني نضام الله

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٦

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة في يوم الثلاثاء بتاريخ ١٨ نوفمبر ٢٠٢٥م. وقد تم التعديل بناء على اقتراحات لجنة المناقشة وهم قد تأكدوا من التعديلات اللازمة فعلها وقرر اللجنة بقبولها. وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

د. مملؤة الحسنة, الماجستير — المناقش الرئيس

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

د. أحمد ناصح الدين, الماجستير — رئيسة لجنة المناقشة

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٧٠٥٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

د. سيف المصطفى, الماجستير — المشرف الأول/ المناقش

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢

د.أصفية الرسل, الماجستير — المشرف الثاني/ المناقش

رقم التوظيف: ١٩٩٠٠٧٢٢٢٠٢٥٢١٢٠٣٩

باتو, ٣ ديسمبر ٢٠٢٥م

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

أنوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الراحيم الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيدينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين, اما بعد. الحمد لله بنعمته وقدرته قد تمّت هذه رسالة الماجستير تحت عنوان : تحليل الأخطاء لقواعد اللغة العربية في الكتابة لدى الطلاب بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكورجو. وتسرّ الباحث ان تقدم أفضل الشكر من عميق الفؤاد الى من سهم مساهمة كبيرة في هذه رسالة الماجستير, خاصة الى :

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نور ديانا, مدير جامعة مولانا مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور أغوس مسمون, عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير و الدكتور أحمد نصيح الدين, رئيس و سكراتير قسم التعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٤. فضيلة الدكتور سيف المصطفى الماجستير والدكتورة أصفية الرسل الماجستير, مشرفان اللذان قد ارشداني ووجهاني في كل مراحل إعداد هذا البحث
٥. فضيلة رئيس مدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكورجو, الذي يفضلني الفرصة الغالية لبحث النتائج

مالانج, ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٥

الباحث

عبد الرافي فطاني نضام الله

مستخلص البحث

عبد الرافي فطاني نضام الله,٢٠٢٥. تحليل الأخطاء لقواعد اللغة العربية في الكتابة لدى الطلاب بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكورجو. رسالة الماجستير. الدراسة العليا. قسم تعليم اللغة العربية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفان : ١) د. سيف المصطفى, الماجستير. ٢) د. أصفية الرسل, الماجستير

الكلمات المفتاحيّة: تحليل الأخطاء, الأخطاء لقواعد اللغة العربية, مهارة الكتابة.

تُعَدُّ مهارةُ الكتابةِ من أهمِّ المهاراتِ في تعلُّم اللغة العربيّة, لأنّها تتطلّبُ قدرةَ الطالبِ على تطبيقِ قواعدِ اللغةِ تطبيقًا صحيحًا عندَ تأليفِ الجملِ والنصوصِ المكتوبة. ومع ذلك, يُواجهُ كثيرٌ من الطلّابِ صعوبةً في الكتابةِ باللغة العربيّة وفقًا للقواعدِ النحويّة والصرفيّة الصحيحة.

يهدفُ هذا البحثُ إلى تحليلِ أنواعِ الأخطاءِ النحويّةِ التي يقعُ فيها الطلّاب, وتحديدِ أسبابِها, واقتراحِ الحلولِ المناسبةِ لمعالجتِها. وقد استُخدم في هذا البحثِ المنهجُ النوعيّ بأسلوبِ دراسةِ الحالة, ونُفّذ في مدرسة الاعدادية في معهدِ السلفيّةِ الشافعيّةِ بسوكوريجو .جُمِعتِ البياناتُ من خلالِ الملاحظة والمقابلة وتحليلِ الوثائق المتمثّلةِ في كتابة الطلاب, ثمّ حُلِّلت باستخدامِ نموذجِ ‘‘مايلز وهوبرمان’’ في مراحلِ التكثيفِ والعرضِ واستخلاصِ النتائج.

وأظهرت نتائج الدراسة أنّ أكثر الأخطاء شيوعًا تتركّز في جانب الصرف، ولا سيما في الجملة الفعلية، ويرجع ذلك إلى صعوبة مواءمة صيغة الفعل مع الفاعل لدى الطلاب. أمّا في جانب الإملاء، فتتمثّل الأخطاء المتكرّرة في استعمال الحروف استعمالًا غير صحيح، أو في زيادة الحروف أو حذفها. وفي مجال النحو، لا يزال الطلاب يقعون في أخطاءٍ عديدة تتعلّق ببناء الجملة، وخاصة في الإضافة، والجملة الاسمية، وأسماء الإشارة، والضمائر، والنعت والمنعوت. وتتمثّل العوامل الرئيسة المسبّبة لهذه الأخطاء في التداخل اللغوي ونقل الخبرة، أي

تأثير اللغة الأولى ومحدودية الخبرة التعليمية، مثل قلّة المفردات، وضعف فهم القواعد، وندرة التدريب على الكتابة. أمّا الحلول التي قدّمها المعلّم لمعالجة هذه المشكلات فتتمثّل في تعويد الطلاب على التفكير بالبنى العربية من خلال تقديم نماذج للجمل، والتدريب على الأنماط، والتوجيه في بناء العناصر الأساسية للجملة. ويسهم تعزيز المفردات، والتدرّج في تدريبات الكتابة، في الحدّ من هذين النوعين من الأخطاء وتحسين مهارة الإنشاء.

Abstract

Abd Rofi Fathoni Nidhomillah, 2025. Analysis of Arabic Grammar Errorsn in Students' Writing at The Madrasah I'dadiyah Islamic Boarding School in Salafiyah Syafi'iyah Sukorejo. Thesis. Master of Arabic Education. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisors 1) Dr. H. Syaiful Mustofa, M.pd. 2) Dr. Usfiyatur Rusuly, M.pd.I

Keywords: Error analysis, Arabic grammatical errors, *nahwu*, *sharaf*, *maharah al-kitabah*.

Writing skills (*maharah kitābah*) constitute a crucial component of Arabic language learning, as they require learners to accurately apply grammatical rules in constructing sentences and written texts. In practice, however, many students continue to experience difficulties in producing Arabic writing that conforms to correct grammatical conventions. This condition indicates that mastery of *nahw* and *ṣarf* theories has not yet been fully integrated into students' writing competence.

This study aims to analyze the types of Arabic grammatical errors made by students, identify the factors contributing to these errors, and propose relevant instructional solutions. The research adopts a qualitative approach using a case study method, conducted at Madrasah I'dadiyah of Pondok Pesantren Salafiyah Syafi'iyah Sukorejo. Data were collected through observation, interviews, and documentation of students' written work, and were analyzed using the Miles and Huberman model, encompassing the stages of data condensation, data display, and conclusion drawing.

The findings reveal that the most dominant errors occur in the area of *ṣarf*, particularly in verbal sentences (*jumlah fi'liyyah*), which stem from students' difficulties in adjusting verb forms to match the *fā'il*. In the aspect of *imlā'*, frequent errors include incorrect letter usage as well as the addition or omission of letters. In terms of *nahw*, students still make numerous errors in sentence structure, especially in *iḍāfah*, *jumlah ismiyyah*, *isim isyārah*, *ḍamīr*, and *na't–man'ūt*. The primary factors underlying these errors are linguistic interference and transfer of experience, namely the influence of the first language and limited learning experience, such as insufficient vocabulary, weak understanding of *qawā'id*, and minimal writing practice. To address these issues, teachers implement instructional strategies that habituate students to thinking in Arabic structures through model sentences, pattern drills, and guided practice in constructing the basic elements of sentences. Vocabulary reinforcement and gradual writing exercises help reduce both types of errors and enhance students' *insyā'* proficiency.

Abstrak

Abd Rofi Fathoni Nidhomillah, 2025. Analisis Kesalahan tata Bahasa arab terhadap tulisan siswa di Madrasah I'dadiyah Pondok Pesantren Salafiyah Syafi'iah Sukorejo. Tesis. Magister Pendidikan Bahasa Arab. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing 1) Dr. H. Syaiful Mustofa, M.pd. 2) Dr. Usfiyatur Rusuly, M.pd.I

Kata kunci: analisis kesalahan, kesalahan tata bahasa Arab, maharah kitabah.

Keterampilan menulis (maharah kitabah) merupakan salah satu aspek penting dalam pembelajaran bahasa Arab karena menuntut kemampuan menerapkan kaidah tata bahasa secara tepat dalam menyusun kalimat dan teks tertulis. Namun dalam praktiknya, banyak siswa masih mengalami kesulitan dalam menulis bahasa Arab sesuai aturan gramatikal yang benar. Kondisi ini menunjukkan bahwa penguasaan teori nahwu dan sharaf belum sepenuhnya terintegrasi dalam kemampuan menulis mereka.

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis jenis kesalahan tata bahasa Arab yang dilakukan siswa, mengidentifikasi faktor penyebabnya, serta menawarkan solusi pembelajaran yang relevan. Pendekatan penelitian yang digunakan adalah kualitatif dengan metode studi kasus, dilaksanakan di Madrasah I'dadiyah Pondok Pesantren Salafiyah Syafi'iyah Sukorejo. Data diperoleh melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi hasil tulisan siswa, kemudian dianalisis menggunakan model Miles dan Huberman melalui tahap kondensasi, penyajian, dan penarikan kesimpulan.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa kesalahan paling dominan terdapat pada aspek sharaf, terutama pada jumlah fi'liyyah, yang disebabkan oleh kesulitan siswa dalam menyesuaikan bentuk *fi'il* dengan *fā'il*. Pada aspek imlā', kesalahan yang sering muncul berupa penggunaan huruf yang keliru, serta penambahan atau penghilangan huruf. Sedangkan pada nahwu, siswa masih banyak melakukan kesalahan dalam struktur kalimat, terutama pada *iḍāfah*, *jumlah ismiyyah*, *isim isyārah*, *ḍamīr*, dan *na't-man'ūt*. Faktor penyebab utama kesalahan tersebut adalah Linguistic Interference dan Transfer of Experience, yakni pengaruh bahasa pertama serta keterbatasan pengalaman belajar seperti kurangnya kosakata, lemahnya pemahaman qawā'id, dan minimnya latihan menulis. Adapun solusi yang ditawarkan Guru menanganinya dengan membiasakan siswa berpikir menggunakan struktur Arab melalui contoh kalimat, latihan pola, dan bimbingan menyusun unsur dasar kalimat. Penguatan kosakata serta latihan menulis bertahap membantu mengurangi kedua jenis kesalahan tersebut dan meningkatkan kemampuan insya'.

محتويات البحث

استهلال ..... أ

إهداء ..... ب

إقرار أصالة البحث ..... ج

موافقة المشرف ..... د

اعتماد لجنة المناقشة ..... هـ

شكر والتقدير ..... و

مستخلص البحث ..... ز

محتويات البحث ..... ك

الفصل الأول الإطار العام والدراسات السابقة ١

أ. المقدمة ١

ب.أسئلة البحث ٤

ج. أهداف البحث ٥

د. أهمية البحث ٥

هـ. حدود البحث ٦

و. تحديد المصطلحات ٧

ز. الدراسات السابقة ٨

الفصل الثاني الإطار النظري ١٦

المبحث الأول : تحليل الأخطاء ١٦

أ. تعريف تحليل الأخطاء ١٦

ب.أعلام نظرية تحليل الأخطاء ١٧

ج. هدف تحليل الأخطاء ٢٢
د. أنواع من الأخطاء اللغوية ٢٣
هـ. عوامل التي تحدث الخطأ ٢٤
و. مراحل في تحليل الأخطاء ٢٦
المبحث الثاني : مهارة الكتابة ٢٧
أ. تعريف مهارة الكتابة ٢٧
ب.هدف التعليم في مهارة الكتابة ٢٩
ج. مؤشرات الكفائة في مهارة الكتابة ٣٠
د. معايير الكفائة في مهارة الكتابة ٣١
المبحث الثالث : قواعد اللغة العربية ٣٢
أ. تعريف القواعد اللغة العربية ٣٢
ب.العناصر الأساسية في قواعد اللغة العربية ٣٣
ج. أهمية قواعد اللغة في المهارة الكتابة..... ٣٩
الفصل الثالث منهجية البحث ٤٢
أ. مدخل البحث ونوعه ٤٢
ب.مجتمع البحث وعينته..... ٤٣
ج. حضور البحث..... ٤٣
د. مصادر البيانات..... ٤٤
هـ. أسلوب جمع البيانات ٤٥
و. تحليل البيانات ٤٦
ز. تحقيق عن صحة البيانات ٤٨
الفصل الرابيع عرض البيانات وتحليلها..... ٥٢

المبحث الأوال : أنواعُ الأخطاءِ النحويةِ والصرفيةِ الشائعةِ في كتابة الطلابِ بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكورجو ٥٢
المبحث الثاني : العواملُ التي تسبب الأخطاء في قواعد العربية في كتابة الطلاب بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكوريجو ٩٢
المبحث الثالث : الحلول لأخطاء قواعد اللغة العربية في كتابة الطلاب بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكوريجو ١١٠
الفصل الخامس مناقشة نتائج البحث ١٢٢
أ. أنواعُ الأخطاءِ النحويةِ والصرفيةِ الشائعةِ في كتابة الطلابِ بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكورجو ١٢٢
ب.العواملُ التي تسبب الأخطاء في قواعد العربية في كتابة الطلاب بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكوريجو ١٢٤
ج. الحلول لأخطاء قواعد اللغة العربية في كتابة الطلاب بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكوريجو ١٢٧
الفصل السادس الخاتمة ١٣١
أ. ملخص نتائج البحث ١٣١
ب.التوصيات ١٣٢
ج. الإقتراحات ١٣٢
قائمة المراجع.....١٣٣
قائمة الملاحق.....١٣٨

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

تُعَدُّ مهارةُ الكتابة إحدى المهارات اللغوية الأربع في تعليم اللغة العربية, ولها مكانةٌ مهمّةٌ في العملية التعليمية, إذ تُعَدُّ وسيلةً للتعبير عن الأفكار, وفهْمِ المادة العلمية, ونقلِ المعلومات بصيغةٍ كتابية.[٢] وفي إطار تعليم اللغة العربية, لا تُعَدُّ القدرةُ على الكتابة مظهراً لفهم القواعد فحسب, بل هي كذلك دليلٌ على قدرة المتعلّم في تنظيم الأفكار ترتيباً منسجماً يَسْهُل به إيصالُ المعنى على وجهٍ تواصليٍّ سليم.[٣] ولأجل ذلك كانت هذه المهارة ركناً أساسياً ينبغي الاعتناءُ بتنميته والارتقاء به في مسار التعليم.

كما تُعَدُّ الصعوبةُ في كتابة النصوص العربية ظاهرةً شائعةً في كثير من المدارس والمعاهد التابعة للبيئة المعهد .فعلى الرغم من تلقّي الطلاب للدروس اللغوية بصورة مكثّفة, إلا أنّ قدرتهم على توظيف البنية اللغوية في الكتابة لا تزال تواجه عدداً من المعوّقات. ومن أكثر الأخطاء شيوعاً, عدمُ انضباط ترتيب الكلمات, واستعمالُ صيغ الأفعال في غير مواضعها, والخطأُ في تطبيق الإعراب, وهي مسائلُ تظهر في عددٍ كبيرٍ من المدارس ذات الطابع المعهد.

تُظْهِرُ جملةٌ من الدراسات في بيئة المعهد وجودَ المشكلات نفسها المتعلّقة بأخطاء الطلبة في قواعد اللغة العربية. فمن ذلك ما توصّل إليه بحثُ كاميلاه وزين الله ومزمل في معهد دار اللغة والكرامة , حيث بَيَّنَتْ نتائجُه أنّ أكثر الأخطاء شيوعاً في

[2] Dafa Nur Abtia Zayuda et al., "Eksistensi Mahārah Al- Kitābah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Counselia; Jurnal Bimbingan Konseling Pendidikan Islam* 4, no. 2 (2023): 164–80, https://doi.org/10.31943/counselia.v4i2.117.

[3] Halimatus Sa'diyah, "Pembelajaran Maharah Al-Kitabah Berbasis Blended Learning Di Tingkat Perguruan Tinggi," *Lugawiyyat* 1, no. 1 (2019): 37–48, https://doi.org/10.18860/lg.v1i1.7880.

مقالات الطلبة تتمثّل في فساد الإعراب, وعدمِ الدقّة في صيغ الكلمات, وتركيبِ الجمل على خلاف ما تقتضيه قواعد النحو.[٤] وكذلك دلّت الدراسةُ في معهد الراشيد على أنّ المتعلّمين كثيراً ما يقعون في أخطاء النحوية والصرفية عند كتابة الإنشاء, ويرجع ذلك إلى قصورهم في استيعاب القواعد, وإلى قلّة التمرين الكتابي المصحوب بالتغذية الراجعة من جهة أخرى.[٥] وتؤكّد هذه النتائج أنّ الميلَ إلى تقديم الجانب النظري دون ممارساتٍ تطبيقيةٍ وسياقيةٍ يؤثّر تأثيراً بيّناً في عجز المتعلّمين عن استعمال القواعد استعمالاً عملياً ثابتاً في كتاباتهم.

وفي عملية التعليم في مدرسة الإعدادية تتجلّى هذه المشكلات بصورةٍ أوضح. فقد أظهرت نتائج الملاحظة وتحليلُ مهامّ الكتابة لدى طلاب الصفّ الثاني من المرحلة المتوسطة أنّ جملةً من الأخطاء تتكرر باستمرار, ولا سيما في جانب الإعراب, وفي اختيار صيغة الفعل المناسبة للفاعل أو لزمن الحدث, وفي ترتيب الكلمات على غير ما يقتضيه نظامُ التركيب الصحيح للجملة العربية. كما أفاد معلّمُ المادة بأنّ الطلاب, على الرغم من قدرتهم على شرح القواعد شفوياً ما زالوا يواجهون صعوبةً عند مطالبتهم بتطبيق تلك القواعد في صياغة النصوص. ويكشف هذا الوضع عن فجوةٍ ظاهرة بين امتلاك الجانب النظري وبين القدرة على أدائه عملياً في مهارة الكتابة

وتبدو هذه الأخطاء بوضوح في نتائج الأعمال الكتابية للطلاب, من عدم مطابقة الأفعال لفاعليها, وعدمِ ملاءمة صيَغِ الكلمات لسياق الجملة, إلى الاضطراب في تطبيق الإعراب وعدمِ التزامه على وجهٍ ثابت. وتُبيّن الفجوة بين فهم المفاهيم وبين

[4] Dina Kamilah, Ahmad Zainullah, and Ahmad Muzammil, "Syntactic Error Analysis in Student Essays at Darul Lughah Wal Karomah Islamic Boarding School," *Alsuna: Journal of Arabic and English Language* 8, no. 1 (2025): 159–70, https://doi.org/https://doi.org/10.31538/alsuna.v8i1.7160.

[5] bayu setiawan Prambudi and Muashomah, "Analisis Kesalahan Berbahasa Pada Lembar Jawaban Pelajaran Insya'Bagi Siswa Di Pondok Modern Ar-Rosyid Tanjung Jabung Barat," *Shaut Al- ' Arabiyah* 10, no. 2 (2022): 344–54, https://doi.org/10.24252/saa.v10i2.34324.

القدرة على توظيفها في الكتابة أنّ الطلاب لم يصلوا بعدُ إلى مرحلة الربط المتين بين الجانب النظري والتطبيق العملي. وهذه الحال لا ترتبط بقدرات الطلاب الفردية فحسب, بل تشير أيضاً إلى أنّ تعليم اللغة العربية بوصفها لغةً ثانية في بيئة المعه يحتاج إلى منهجٍ أكثر فاعلية وابتكاراً, يتيح للطلاب تنميةَ مهاراتهم في استعمال قواعد النحو والصرف في العمل الكتابي استعمالاً صحيحاً ومتقناً.[٦]

تقتضي هذه المشكلةُ بحثاً معمّقاً لِمَا لها من أثرٍ مباشر في جودة كتابات الطلاب ومسار تعليم اللغة العربية برمّته. فإلى يومنا هذا لا توجد في مدرسة الإعدادية دراسةٌ خاصة تقوم برصدٍ منهجيٍّ لأنواع الأخطاء النحوية والصرفية في كتابات الطلاب, ولا بكشف العوامل المؤدية إليها. كما يحتاج المعلّم إلى بياناتٍ أكثر شمولاً يعتمد عليها في تحسين طرائق التعليم. ومن ثَمّ كانت هذه الدراسة ضرورةً ملحّة يقتضيها واقعُ التعليم في الوقت الراهن.

ولمعالجة هذه الإشكالية, أُجري هذا البحثُ بتحليل صور الأخطاء النحوية والصرفية الواردة في كتابات طلاب الصفّ الثاني من المرحلة المتوسطة بمدرسة الإعدادية. ويشمل هذا التحليلُ تحديدَ أنواع الأخطاء, وبيانَ أسبابها, ووضعَ توصياتٍ تربوية يمكن للمعلّم الاستفادة منها في ترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب. ويعتمد البحث على بياناتٍ واقعية مأخوذةٍ من مهامّ الكتابة التي أنجزها الطلاب, إضافةً إلى مقابلاتٍ مع المعلّم, بغية تقديم صورةٍ أدقّ عن أنماط الأخطاء وخصائصها

يعتمد هذا البحثُ على نظرية تحليل الأخطاء التي طوّرها سليمان الغُرْبُنْغ, وهي النظرية التي تُعَدّ امتداداً لمفهوم كوردر مع تكييفه بما يلائم سياقَ تعليم اللغة العربية, مما يجعلها إطاراً أكثر مناسبةً في تصنيف الأخطاء والكشف عن أسباب

[6] Febria Syifaunnufus, "Strategi Mengatasi Kesalahan Tata Bahasa Umum Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Penutur Non-Native," *Jurnal Penelitian Inovasi Indonesia* 1, no. 1 (2024): 8–14.

وقوعها. ومن خلال هذا المنهج يمكن تحليلُ الأخطاء النحوية والصرفية الواردة في كتابات الطلاب تحليلاً منهجياً يشمل جانبَيِ الصورة الظاهرة للخطأ والخلفيةِ التي أدّت إلى وقوعه.

وتُعَدّ مدرسةُ الإعدادية إحدى المؤسسات التعليمية الدينية غير الرسمية التابعة لمعهد سلفية شافعية سكورجو الواقع في منطقة سيتوبوندو بشرق جاوية. وتولي هذه المدرسةُ عنايةً بتعليم العلوم الإسلامية, مع اهتمامٍ خاصٍّ بموادّ النحو والصرف والفقه واللغة العربية. وهي لا تسير على النظام التعليمي الرسمي الحكومي, بل تعتمد نظاماً خاصّاً تَنقسم فيه المراحلُ الدراسية إلى ثلاثة مستويات: المستوى الابتدائي, والمتوسط, والعالي, وذلك بقصد إعداد الطلاب إعداداً علمياً ولغوياً يؤهّلهم لخدمة الدين واللغة.

يتركّز هذا البحثُ على طلاب الصفّ الثاني من المرحلة المتوسطة بمدرسة الإعدادية, ضمن نطاقٍ يختصّ برصد الأخطاء النحوية والصرفية في كتابات الطلاب. وتتمثّل أهدافُه في تحديد أنواع الأخطاء التي تظهر في كتاباتهم, وتحليل العوامل المؤدّية إليها, واقتراح حلولٍ تعليمية تُعين المعلّم على رفع كفاءة الطلاب في مهارة الكتابة. ويُرتجى أن تُسهم نتائجُ هذا البحث في تطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية, وأن تكون مرجعاً يمكن للمعلمين الاعتمادُ عليه في تحسين جودة التدريس في هذه المدرسة.

ب. أسئلة البحث

١. ما أنواعُ الأخطاءِ النحويةِ والصرفيةِ الشائعةِ في كتابة الطلابِ بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكورجو ؟

٢. ما العواملُ التي تسبب الأخطاء لقواعد اللغة العربية في كتابة الطلاب بمدرسة الإعدادية في المعهد ؟

٣. ما الحلول لأخطاء قواعد اللغة العربية في كتابة الطلاب بمدرسة الإعدادية في المعهد ؟

ج. أهداف البحث

يهدفُ هذا البحثُ إلى ما يلي :

١. لتحديدِ أنواعِ أخطاءِ القواعد اللغة العربية الشائعةِ في كتابة الطلابِ بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكورجو.

٢. لتحليلِ العواملِ المؤديةِ إلى وقوعِ أخطاءِ القواعد اللغة العربية في كتابة الطلابِ بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكورجو.

٣. لتقديم الحلول لأخطاءِ قواعد اللغة العربية المناسبة في كتابة الطلابِ, والحدِّ منها من خلالِ أساليبَ تعليميةٍ فعّالةٍ.

د. أهمية البحث

١. وجهة النظرية

من المأمول أن يسهم هذا البحث في تطوير العلم وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية. ويمكن لنتائج هذا البحث أن تثري دراسة تحليل الأخطاء لقواعد اللغة العربية في مهارة الكتابة, كما يمكن أن تكون مرجعًا لمزيد من الدراسات المتعلقة بتعليم قواعد اللغة العربية في مرحلة المتوسطة.

٢. وجهة التطبيقية

أ) يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مدخلاً للمعلّمين في اللغة العربية في تقييم وتحسين استراتيجيات التعلم, وذلك لتقليل الأخطاء لقواعد اللغة العربية التي غالباً تقع من قبل الطلاب في مهارة الكتابة.

ب) يمكن أن يساعد هذا البحث للطلاب على فهم أنواع الأخطاء لقواعد اللغة العربية التي تحدث غالبًا , حتى يستطيعوا تحسين مهاراتهم الكتابة وفقًا للقواعد الصحيحة.

ج) يمكن أن يكون هذا البحث أساسًا للمدارس في تصميم البرامج أو الأنشطة التي تدعم تحسين مهارة الكتابة باللغة العربية, مثل التدريب أو حلقات العمل أو الأنشطة الخارجة عن المنهج الدراسي.

هـ. حدود البحث

تتضمن حدود البحث في هذا البحث حدود الموضوعية وحدود المكان وحدود الزمان.

١. الحد الموضوعي

يتناول هذا البحثُ تحليلَ الأخطاء في استخدام قواعد اللغة العربيةنحويةً وصرفيةً لدى طلاب الصفِّ الثاني في المرحلة الإعدادية, مع التركيز على الموضوعات القاعدية الواردة في كتاب اللغة العربية. ويعتمدُ هذا التحليل على الإطار المنهجي الذي قدّمه عبد الله سليمان الجربوع في دراسة الأخطاء اللغوية, والذي يشتمل على ثلاث مراحل أساسية تحديد الأخطاء أولاً, ثم وصفها وتصنيفها, ثم تفسير أسبابها في المرحلة الأخيرة.

وتُطبَّق هذه الخطوات على الأخطاء المستخلصة من كتابات الطلاب في مهامّهم التحريرية أو مقالاتهم, للكشف عن مواطن الاضطراب في موضوعات الإضافة, والجملة الاسمية, وتراكيب الجمل, والضمائر, وأسماء الإشارة, والأسماء الموصولة, والنعت, وفق منهجية دقيقة تركّز على تحليل الخطأ أكثر من مجرد وصفه.

.

٢. الحد المكاني

أُجري هذا البحث بمدرسة الإعدادية في مرحلة المتوسطة. وقد تركيز البحث على الطلاب في الصف الثاني.

٣. الحد الزماني

أُجري هذا البحث في خلال فترة زمنية مدّتها شهر, وذلك في شهر أغسطس ٢٠٢٤/٢٠٢٥. وقد حُدّدت هذه المدة الزمنية لضمان سير البحث بشكل منظم ووفقًا للجدول الزمني المحدد.

و. تحديد المصطلحات

لكي يكون هذا البحث تركيزاً وتوجيهاً, وضع الباحث حدود المشكلة التالية.

١. تحليل الأخطاء

يقتصر هذا البحث على تحليل الأخطاء في استخدام عناصر النحو مثل الاضافة والجملة الاسمية والضمير واسم الإشارة والاسم الموصول والنعت. والصرف مثل تركيب الجملة والاملاء في كتابة طلاب الصف الثاني . وقد تم إجراء التحليل من خلال مراحل تحديد الأخطاء وتصنيفها وتفسير أنواع الأخطاء وأسبابها الذي قدّمه عبد الله سليمان الغربون.

٢. قواعد اللغة العربية

يقتصر هذا البحث على جوانب من قواعد اللغة العربية من النحو والصرف التي تدرس في كتاب اللغة العربية للصف الثاني. ويشمل التركيز على مادة النحو في اسم الإشارة والجملة الاسمية والاضافة والضمير والاسم الموصول, بينما يشمل الصرف على تركيب الجملة والاملاء.

٣. مهارة الكتابة

إن مهارة الكتابة المقصودة في هذا البحث هي قدرة الطلاب على تكوين الجمل والفقرات باللغة العربية كتابةً. وينصبّ تركيز التحليل على كيفية تطبيق القواعد اللغة العربية في كتابة الطلاب, وليس على الجوانب الجمالية أو محتوى الكتابة.

ز. الدراسة السابقة

أما الدراسات السابقة التي يمكن استخدامها كمراجع في هذا البحث فتشمل,

١. قام الباحث عبد الله سنكار (٢٠٢٢م) في أطروحته بعنوان ''تحليل الأخطاء اللغوية في تعليم مهارة الكتابة في المدرسة الثانوية الإسلامية في سريمنانتي شمال لامبونج''. بتحليل الأخطاء اللغوية بما في ذلك جوانب النحْو والصرف والإملاء في كتابة طلاب الصف الحادي عشر. وقد استخدم في هذا البحث المنهج الكيفي مع التركيز على أشكال الأخطاء والعوامل المسببة لها. ويرتبط البحث بهذا البحث لأن كلاهما يسلط الضوء على أهمية التطبيق القواعد اللغة العربية في مهارة الكتابة. إلا أن هذا البحث يختلف في سياق المستوى التعليمي, وموضوع البحث, ومجال الدراسة. فقد ركز هذا البحث على طلاب الصف الثاني بمدرسة الإعدادية, واقتصر البحث على جوانب من قواعد اللغة العربية وهي النحو والصرف. وبالتالي, من المتوقع أن تقدم هذا الدراسة إسهامًا جديدًا في تحليل الأخطاء القواعد اللغة العربية في اللغة العربية على مستوى المدرسة المتوسطة.[٧]

[٧]عبد الله سنكار, ''تحليل الأخطاء اللغوية في تعليم مهارة الكتابة بمدرسة إسلامية الثانوية سريمنانتي لامبونج الشامالية'' (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2022).

٢. تم إجراء البحث الذي أجراه ت. عبد الحفيظ (٢٠١٧) بعنوان ''تحليل الأخطاء اللغوية في الكتابة العربية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة مالانج المحمدية'' وهو بحث وصفي نوعي يهدف إلى تحديد أشكال الأخطاء اللغوية, وتحليل العوامل المسببة لها, وتقديم الحلول للتغلب عليها. وقد ركزت الدراسة على الأخطاء النحوية والصرفية والإملاء في كتابة الطلاب على المستوى الجامعي. وقد أظهرت الدراسة أن الأخطاء النحوية والصرفية في الكتابة باللغة العربية غالبًا ما تحدث في الكتابات المحكية, وذلك بسبب عدم التعود على الكتابة باللغة العربية, والخلفية التعليمية, وعدم التصحيح وتنوع الأساليب من المعلّم. وقد أجري هذا البحث على مستوى المدرسة المتوسطة على عكس تلك الدراسات, وقد أجريت هذا البحث على مستوى الإعدادية وخاصة طلاب الصف طلاب الصف الثاني بمدرسة الإعدادية. وقد اقتصر تركيز الدراسة على الأخطاء القواعد اللغة العربية العربية النحو والصرف في مهارة الكتابة لدى الطلاب. وبالتالي, من المتوقع أن تقدم هذا البحث منظورًا جديدًا في تحليل الأخطاء اللغوية في مرحلة الإعدادية وإثراء المنهج التقويمي لمهارة الكتابة في اللغة العربية.[٨]

٣. وقد أجراه الباحث محمد ناصر الدين بعنوان ''تحليل الأخطاء النحوية في القدرة على الكتابة في اللغة العربية (دراسة متعددة المواقع في المدرسة الثناوية المنار وفي المدرسة الثناوية الكريم نانجوك)'', ويهدف البحث الذي أجراه محمد ناصر الدين إلى دراسة أشكال الأخطاء النحوية التي يقع فيها الطلاب في كتابة اللغة العربية, والحلول التي يطبقها المعلّمون للتغلب عليها. ويعتمد هذا

[٨]ت. عبد الحافظ, ''تحليل الأخطاء اللغوية في كتابة طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية مالانج (دراسة وصفية تحليلية تقويمية)'' (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2017).

البحث على المنهج الكيفي بالمنهج الفينومينولوجي. وقد ركزت الدراسة على جوانب من النحو والإعراب مثل والمفعول به, والإضافة وأنماط الأعداد. كما سلط الباحث الضوء على قصور الطلاب في التعرف على علامات الإعراب. على الرغم من تركيزها على الأخطاء النحوية في مهارة الكتابة, إلا أن هذا البحث أجري على مستوى المدرسة العليا, وهو متعدد المواقع, مع اتباع منهج الظواهر الذي يتعمق في خبرات التعلم لدى الطلاب والمعلّمين. وعلى خلاف تلك الدراسات, أجري هذا البحث على طلاب الصف الثاني بمدرسة الإعدادية, وتركيز أكثر محدودية على الأخطاء لقواعد اللغة العربية في المادة النحو والصرف. وخلافًا لبحث ناصر الدين الذي يناقش أيضًا استراتيجيات المعلّم واستخدام الكتب الفصحى, فإن هذا البحث موجه أكثر نحو تصنيف أنواع الأخطاء النحوية التي تظهر في كتابة الطلاب وصلتها بإتقان تراكيب اللغة العربية.

٤. من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع تحليل الأخطاء في تعلم اللغة العربية, رسالة الباحثة نور فؤادة (٢٠٢٤) التي تناولت تحليل أخطاء طلاب الصف العاشر في الإجابة على أسئلة اختبار اللغة العربية التلخيصي في مدرسة دار الهدى جندان ليغي مالانج. وتتشابه هذه الدراسة مع بحثنا في تركيزها على تحليل الأخطاء اللغوية لدى الطلاب, وفي اعتمادها على المنهج النوعي لتحليل البيانات. كما يشترك البحثان في السعي لتحديد أنواع الأخطاء وأسبابها واقتراح حلول مناسبة لتحسين تعلم اللغة العربية. غير أن الفرق بينهما يكمن في موضوع الدراسة ونطاقها, إذ ركزت دراسة نور فؤادة على أخطاء الفهم والاستدلال في الإجابة عن الأسئلة بوجه عام, بينما يركز هذا البحث على تحليل الأخطاء في قواعد اللغة العربية في كتابات طلاب الصف الثاني بمدرسة

الإعدادية, مما يجعل نطاقه أكثر تحديدًا في جانب القواعد اللغوية ضمن مهارة الكتابة.[٩]

٥. وقد أجرأت الباحثة هيرفينا هـ. لولا (٢٠٢٣) في دراستها تحليل الأخطاء النحوية في الكتابة العلمية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرائعة بسوكابومي, وذلك بالاعتماد على نظرية كوردر في تحليل الأخطاء. وتُعدّ هذه الدراسة ذات صلة ببحثنا الحالي, إذ يشتركان في دراسة الأخطاء في قواعد اللغة العربية ضمن مهارة الكتابة, واستخدام المنهج النوعي مع تحليل الوثائق كأداة رئيسية. ويكمن التشابه بين الدراستين في الهدف المتمثل في الكشف عن أنواع الأخطاء وأسبابها واقتراح الحلول المناسبة. أما الاختلاف الجوهري بينهما, فيكمن في موضوع الدراسة وسياقها, إذ تركز دراسة هيرفينا على الكتابات العلمية لطلبة الجامعة مع تحليل الأخطاء النحوية بشكل عام, بينما يركز هذا البحث على تحليل أخطاء القواعد النحوية والصرفية لدى طلاب الصف الثاني بمدرسة الإعدادية في مهارة الكتابة .وهذا يدل على أن البحث يتناول مستوى التعليم مختلفًا وتعقيدًا لغويًا أقل, مع تركيز أكثر تحديدًا على الأخطاء القاعدية لدى المتعلمين المبتدئين.[١٠]

---

[٩] نور فؤدة, ''تحليل الاخطاء في الاجوبة في الاختبار التخليصي في المدرسة الثنوية جندان ليغي مالانج''
(Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2024).

[١٠] لولا هيرفينا ها, ''تحليل الأخطاء النحوية في كتابة البحوث العلمية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية سوكابومي في ضوء نظرية كوردر "(Corder)
(Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2022), http://etheses.uinmalang.ac.id/54531/1/210104210092.pdf.

الرقم	الموضوع البحث	التشبيهات	الاختلافات
١	تحليل الأخطاء اللغوية في تعليم مهارة الكتابة في المدرسة الثانوية الإسلامية في سريمنانتي شمال لامبونج, (عبد الله سنقر (٢٠٢٢م))	كلاهما يبحثان في الأخطاء اللغوية في مهارة الكتابة باللغة العربية	وقد شملت هذه الدراسة ثلاثة جوانب النحّو والصرف والإملاء, وأجريت على طلاب الصف الحادي عشر من مرحلة MA بمنهج كيفي. أما بحث المؤلف فقد أجري على طلاب الصف الثاني بمدرسة الإعدادية, ويركز في النحو و الصرف
٢	تحليل الأخطاء اللغوية في الكتابة العربية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة مالانج المحمدية, (ت. عبد الحفيظ (٢٠١٧))	وكلاهما يبحثان في الأخطاء النحوية (النحو والصرف) في مهارة الكتابة.	وقد أجري هذا البحث على الطلاب على المستوى الجامعي بنطاق دراسة أوسع, حيث شمل أخطاء في النحو والصرف والإملاء. بينما أجري بحث الباحث على مستوى الإعدادية مع التركيز بشكل محدود على

			أخطاء في النحو والصرف فقط.
٣	تحليل الأخطاء النحوية في القدرة على الكتابة في اللغة العربية (دراسة متعددة المواقع في المدرسة الثناوية المنار وفي المدرسة الثناوية الكريم نانجوك), (محمد ناصر الدين)	التركيز على الأخطاء النحوية في الكتابة.	استخدمت هذه الدراسة المنهج الفينومينولوجي وأجريت على طلاب الماجستير في موقعين مختلفين (متعدد المواقع). بالإضافة إلى ذلك, شملت الدراسة أيضًا استراتيجيات المعلّمين واستخدام كتب السلف, مثل الآجرومية والعمرتي التي لم تكن مجال بحث الباحث.
٤	تحليل أخطاء طلاب الصف العاشر في الإجابة على أسئلة اختبار اللغة العربية التلخيصي في مدرسة دار الهدى جندان ليغي	تحليل أنواع الأخطاء وأسبابها واقتراح الحلول لتحسين تعلم اللغة.	يركز ذلك البحث على أسئلة الامتحانات, وليس على قواعد النحو تحديدًا, بينما يعتمد هذا البحث على كتابة طلاب الصف الثاني بمدرسة الإعدادية مع التركيز على قواعد

	مالانج, (نور فؤادة (٢٠٢٤))		اللغة العربية (النحو والصرف).
٥	تحليل الأخطاء النحوية في الكتابة العلمية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرائعة بسوكابومي بالاعتماد على نظرية كوردر. عبد الوهاب حسب الله تمباكبيراس جومبانغ, (هيرفينا هـ. لولا (٢٠٢٣))	تحليل أنواع الأخطاء وأسبابها واقتراح الحلول لتحسين تعلم اللغة	يركز ذلك البحث على الكتابة العلمية للطلاب الجامعة ويركز على النحو, بينما يركز هذا البحث على الكتابة لدى طلاب الصف الثاني بمدرسة الإعدادية مع التركيز على القواعد اللغة العربية (النحو والصرف).

الجدول ١ : أوجه التشبيه والإختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقات

استناداً إلى الجدول ١, ومن خلال مراجعة خمسِ دراساتٍ سابقةٍ, يمكنُ الاستنتاجُ بأنَّ دراسةَ الأخطاءِ النحويةِ والصرفيةِ في مهارةِ الكتابةِ لا تزالُ تشكِّلُ محوراً مهماً في ميدانِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ, ولا سيما فيما يتعلَّقُ بتطبيقِ قواعدِ اللغةِ العربيةِ لدى المتعلّمين. وقد تنوّعت تلك الدراساتُ من حيثُ المرحلةِ التعليميةِ, والمنهجِ المتَّبعِ, ومجالِ التركيزِ, إذ إنَّ معظمَها أُجريَ في مستوى المرحلةِ الثانويةِ العليا والجامعيةِ, بل تناولت بعضُها جوانبَ إضافيةً كالإملاءِ واستراتيجياتِ التدريسِ.

أمّا هذا البحثُ, فيتميّزُ بتركيزِه على طلابِ الصفِّ الثاني في مدرسة الاعدادية, وهم لا يزالونَ في مرحلة المتوسطة من تعلُّمِ اللغةِ العربيةِ, ممّا يُتيحُ الفرصةَ لتحليلِ أخطائِهم الشائعةِ, والتعرُّفِ على طبيعةِ التحدياتِ التي يواجهونها. ويهدفُ البحثُ

إلى رصدِ هذه الأخطاءِ, وتصنيفِها, واقتراحِ حلولٍ تعليميةٍ مناسبةٍ تُسهمُ في تقليلِ تكرارِها في المراحلِ التعليميةِ اللاحقة. ومن هذا المنطلقِ, يُتوقَّعُ أن يُسهمَ هذا البحثُ في تعزيزِ أُسُسِ تعليمِ قواعدِ اللغةِ العربيةِ في مرحلة المتوسطة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : تحليل الأخطاء

أ. تعريف تحليل الأخطاء

يُعَدّ تحليلُ الأخطاء *(Error Analysis)* أحدَ ميادين اللسانيات التطبيقية, ويهدف إلى تحديد الانحرافات اللغوية التي يقع فيها متعلّمُ اللغة الثانية, وتصنيفها, وبيان أسباب حدوثها. ويرتكز هذا المنهج على النظر إلى الخطأ لا بوصفه مجرّدَ خروجٍ عن القاعدة, بل بوصفه معطًى مهمّاً يكشف عن سيرورة اكتساب اللغة عند المتعلّم. [١١]

فالأخطاءُ تُعَدّ نافذةً لفهم الاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلّم في بناء نظامه اللغوي الداخلي. ويتمثّل الهدفُ الأساس لتحليل الأخطاء في معرفة مدى الكفاءة اللغوية التي بلغها المتعلّم, ومعرفة الأسباب التي أدّت إلى وقوع أخطاء معيّنة, بحيث يتمكّن المعلّم من تكييف استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع حاجات المتعلّمين. [١٢]

وممّا يَحسُنُ التنبّهُ له في هذا المبحثِ التمييزُ بين الخطإ و الزَّلَل *(error & mistake)*. فالخطأُ هو انحرافٌ منهجيٌّ يدلّ على أنّ المتعلّم لم يكتسب بعدُ قاعدةً لغويةً معيّنة, أمّا الزّلل فهو مخالفةٌ غير منهجية تنشأ عن عوامل أدائيّة, كالتعب أو

[11] Djago Tarigan and Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*, 10th ed. (bandung: Angkasa, 1990).

[12] Diva Dwi Riyadi and Encep Supriatna, "ANALISIS KESULITAN SISWA KELAS III DALAM MEMAHAMI KONSEP MATEMATIKA: STUDI KASUS DI SEKOLAH DASAR," *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran (JRPP)* 8, no. 1 (2025): 1864–73, https://doi.org/https://doi.org/10.31004/jrpp.v8i1.40227.

ضعف التركيز.[١٣] وتكتسب هذه التفرقةُ أهميّتَها لكونِ الخطإ وحده هو الجديرُ بالتحليل قصدَ الكشف عن أنماط تطوّر اللغة لدى المتعلّم.

ويرتبط تحليلُ الأخطاء ارتباطاً وثيقاً بنظرية اللغة البينيّة ***(interlanguage)***, وهي النظامُ اللغويُّ المؤقّت الذي يُنشِئه المتعلّم في مسيرته نحو بلوغ الكفاية في اللغة الهدف. وتتطوّر اللغةُ البينيّة تطوّراً تدريجياً, وتظهر فيها في الغالب مظاهرُ لغويةٌ تقع بين اللغة الأمّ واللغةِ المقصودة. وبذلك يصبح تحليلُ الأخطاء أداةً مفهوميةً لرسم ملامح اللغة البينيّة, وفهمِ طرائق التفكير التي ينتهجها المتعلّم في مراحل اكتساب اللغة المختلفة.

ب. أعلامُ نظريّة تحليل الأخطاء

إنّ تطوّر دراسات تحليل الأخطاء في تعليم اللغات لا يمكن فصله عن جهود العلماء الذين أسّسوا هذا المنهج ووسّعوا آفاقه وطبّقوه في سياقاتٍ تعليمية مختلفة. فعلى الرغم من أنّ الأساسَ الأوّل لهذه النظرية قد وضعه س. ب. بِت كوردَر (S. P. Pit Corder), فإنّ إسهاماتِ عددٍ من الباحثين الآخرين قد أسهمت في توسيع نطاقها وتعميق المقاربة المتّبعة في فهم الأخطاء اللغوية لدى المتعلّمين.

وقد كان للباحثين الغربيّين الذين اهتمّوا بقضايا اكتساب اللغة الثانية دورٌ بارز في تطوير هذه النظرية, كما كان للدارسين العرب الذين أفادوا منها وطبّقوها في ميدان تعليم اللغة العربية خصوصاً دورٌ مهمّ في تشكيل ملامحها الحالية. وبذلك غدت هذه الجهودُ المتضافرة إطاراً تحليليّاً واسعَ الانتشار في البحوث المعاصرة المتعلّقة بتعليم اللغات وتعلّمها.

---

[13] M Alaika Nasrullah, "Kesalahan Penerjemahan Bahasa Indonesia-Bahasa Arab (Studi Kasus Hasil Terjemahan Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIDA Blokagung Banyuwangi)," *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2023): 293–308, https://doi.org/https://doi.org/10.30739/arabiyat.v3i2.2519.

١. س. ب. بِت كوردَر *(S. P. Pit Corder)*

يُعَدّ س. ب. بِت كوردَر من أبرز اللغويّين الإنجليز الذين عُرفوا بريادتهم في ميدان *تحليل* الأخطاء في اكتساب اللغة الثانية. وقد بدأ فكره يبرز في ستينيّات وسبعينيّات القرن العشرين من خلال أعماله المتعدّدة في اللغويات التطبيقية واكتساب اللغة الثانية .وقد اشتهر بمقالته المعروفة "أهمية أخطاء المتعلّمين "(١٩٦٧), التي قرّر فيها أنّ الأخطاء ليست مجرّد انحرافات عن القاعدة, بل هي بياناتٌ ذات قيمةٍ علمية تكشف عن مسار تطوّر اللغة البينيّة لدى المتعلّم. وقد وضع كوردَر خطواتٍ منهجية لتحليل الأخطاء, وميّز بين الخطإ والزّلل, كما قدّم مفاهيم مهمّة مثل المدخل اللغوي , والمدخل المستوعَب , ودلالة الخطإ وأهميته. وتُعَدّ أفكاره الأساسَ الذي بُنيت عليه نظرية تحليل الأخطاء, إذ إنّ أكثر الباحثين بعده إنما قاموا بتوسيع هذا الإطار أو تهذيبه أو تطبيقه على سياقات تعليمية مختلفة.[١٤]

٢. هايدي دولَي, ومارينا بورت, وستيفن كراشن

تُعَدّ هايدي دولَي ومارينا بورت من الباحثَتَيْن البارزتَيْن في ميدان اكتساب اللغة عند الأطفال, بينما يُعدّ ستيفن كراشن أحدَ أعلام الدراسات المعاصرة في اكتساب اللغة الثانية, ولا سيما من خلال نظريته المشهورة نموذج المراقب. وقد أسهم الثلاثة في توسيع آفاق تحليل الأخطاء عبر دراساتهم في اكتساب البنية الصرفية والنحوية لدى متعلّمي اللغة الثانية. ومن خلال ما عُرف بنظرية البناء الإبداعي بيّنوا أنّ متعلّم اللغة الثانية يُنشئ نظاماً لغوياً داخلياً بطريقةٍ إبداعية, شبيهةٍ بالعملية التي يمرّ بها الطفلُ المتحدّثُ باللغة الأم. وعن هذا التصوّر نشأت تصنيفاتٌ معروفة للأخطاء, مثل : الحذف , والزيادة , وسوء التشكيل , وسوء الترتيب. وإن لم يأتِ هؤلاء الباحثون بنظريةٍ جديدة مستقلة, فإنهم قد وسّعوا تطبيق الإطار الذي أسّسه كوردَر, مؤكدين أنّ

[14] Stephen Pit Corder, “The Significance of Learner’s Errors,” 1967, 161–70.

الأخطاء تمثّل مؤشّراتٍ على نموّ النظام اللغوي الداخلي للمتعلّم, وذلك في انسجامٍ مع مفهوم اللغة البينيّة الذي قرّره كوردَر.[١٥]

٣. جاك سي. ريتشاردز

يُعَدّ جاك سي. ريتشاردز أحد اللغويّين البارزين في مجال تعليم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها *(TEFL/TESOL)* وفي ميدان اللسانيات التطبيقية, وقد خلّف مؤلّفات عديدة أصبحت مرجعًا مهمًّا في منهجية التدريس, وتصميم المناهج, ودراسات اللغة البينية. ومن إسهاماته البارزة في مجال تحليل الأخطاء تطويرُه لتصنيفٍ يعتمد على مصادر وقوع الخطأ, وهو ما يُعرَف بالأخطاء بين الغوية والأخطاء داخل اللغة. وفي إطار الأخطاء داخل اللغة, بيّن ريتشاردز صورًا شائعة مثل التعميم المفرط, وعدم مراعاة حدود القاعدة, وتطبيق القاعدة تطبيقًا غير تامّ, والمفاهيم الخاطئة المتوهّمة. ومن خلال هذا التقسيم الأكثر ضبطًا, لم يقدّم ريتشاردز نظرية جديدة, لكنه وسّع أفكار كوردَر بإتاحته إرشاداتٍ تقنية أدقَّ, مما يجعل عملية تحليل الأخطاء أكثر منهجيةً وتطبيقًا من الإطار الأول الذي وضعه كوردَر.[١٦]

٤. رود إليس

يُعَدّ رود إليس من أبرز المتخصّصين في ميدان اكتساب اللغة الثانية وتعليم اللغة الإنجليزية, وقد اشتهر بكتابه *"The Study of Second Language Acquisition"* الذي صار من المراجع الأساسية في هذا الحقل. وتتناول دراساته مباحث اللغة البينية, واكتساب القواعد, وتحليل الأخطاء بقدرٍ كبير من التفصيل. وتظهر إسهاماته في تحليل الأخطاء من خلال دمجه بين مفاهيم اللغة البينية, وترتيب الاكتساب, والعوامل المعرفية, بحيث لا يقف التحليل عند حدود بيان صورة الانحراف

[15] Stephen D Krashen, *Second Language Acquisition* (California: University of Southern, 2002).
[16] Jack Richards, *Error Analysis and Second Language Strategies.* (Canada: University Laval, 1971).

فحسب, بل يتجاوزها إلى الكشف عن العمليات الذهنية الكامنة وراءه. كما وضع خطوات تحليلية أكثر شمولًا, ولا سيما في البحوث التي تتناول البنية اللغوية وأداء المتعلّم. وقد وسّع إليس الأسس التي أقامها كوردَر, فإذا كان كوردَر يرى الخطأ دليلًا على تطوّر اللغة عند المتعلّم, فإن إليس أضاف بيان الآليات الاكتسابية, واستراتيجيات التعلّم, والعوامل المعرفية التي تسهم في نشوء تلك الأخطاء.[١٧]

٥. إبراهيم أنيس

يُعَدّ إبراهيم أنيس من الأعلام البارزين في ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها, وهو من أهل الاختصاص في اللغويات التطبيقية العربية. وتظهر إسهاماته في توظيف نظرية تحليل الأخطاء في سياق تعليم اللغة العربية, ولا سيما في مباحث النحو والصرف, بحيث تُستثمر نتائج الأخطاء في بناء المواد التعليمية الموجَّهة للدارسين من غير العرب. وقد أفاد من الإطار النظري الذي وضعه كوردَر, ثم طوّعه بما يلائم خصائص العربية التي تمتاز بنظام الإعراب, وتنوّع الأبنية الصرفية, وبنيتها الاشتقاقية المتصرّفة, ليغدو تحليل الأخطاء أكثر اتساقًا مع الحاجات التعليمية للعربية في العصر الحديث.[١٨]

٦. محمود كامل النقّاح

يُعَدّ محمود كامل النقّاح من الروّاد البارزين في تعليم العربية المعاصر, وقد اشتهر بنظرياته في اللغة العربية الاتصالية وبمصنفاته في مناهج تعليم اللغات. وقد أسهم إسهامًا واضحًا في تطوير تحليل الأخطاء في اللغة العربية, ولا سيما من خلال دراسته لأخطاء الأصوات والصرف والنحو, باعتبارها أساسًا لتقويم المواد التعليمية وتحسين أساليب التقييم. وتجلّت في أفكاره التطبيقاتُ المباشرة لنظرية تحليل الأخطاء في سياق تعليم

[17] Auckland Uniservices Limited and R Ellis, INSTRUCTED SECOND LANGUAGE ACQUISITION A LITERATURE REVIEW (New Zealand, 2005).

[١٨] إبراهيم أنيس ,من أسرار اللغة.(mesir, 1978)

العربية للناطقين بغيرها, إذ اتخذ من مبادئ كوردَر قاعدةً أصيلة, ثم بسطها ومواءمها مع خصائص العربية المتميّزة, حتى صار إطار التحليل الذي وُضع ابتداءً لتعليم الإنجليزية صالحًا للعمل بفاعلية في ميدان تعليم اللغة العربية.[١٩]

٧. عبد الله سليمان الجربوع

يُعَدّ عبدُ الله سليمان الجربوع من الباحثين العرب المعاصرين الذين أولَوا عناية كبيرة بنظرية تحليل الأخطاء وبقضايا تَمَثُّل اللغة العربية واكتسابها, وقد عُرف بقدرته على تكييف النظريات الغربية ولا سيما أفكار كوردَر لتتوافق مع السياق اللغوي العربي. ومن أبرز إسهاماته تبسيطُ خطوات تحليل الأخطاء في منهجين رئيسين, هما النهج البنيوي والنهج الوصفي, وهما المنهجان اللذان شاع استعمالهما في بحوث الطلبة عند دراسة أخطاء الكتابة والقواعد العربية. وقد صرّح الغُرابُون بأنّ ما يقدّمه ليس نظرية جديدة, بل هو امتدادٌ مُيَسَّر لإطار كوردَر, يهدف إلى تسهيل تطبيق تحليل الأخطاء على الباحثين المبتدئين في مجال الدراسات اللغوية العربية.[٢٠]

وفي ضوء تعدّد الإسهامات في ميدان تحليل الأخطاء, وقع اختيارُ هذا البحث على اعتماد منهجية عبد الله سليمان الجربوع لما تمتاز به من تبسيطٍ للإطار الذي وضعه كوردَر وجَعْله أكثر قابلية للتطبيق في سياقات تعليم العربية, ولا سيما في البيئات المدرسية المشابهة لبيئة البحث الميداني. ويُعدّ الجربوع من أبرز من طوّع نظرية تحليل الأخطاء لتتلاءم مع خصائص اللغة العربية ومتطلبات دارسيها, وذلك من خلال تركيزه على ثلاث خطوات رئيسة :تحديدُ الخطأ, ثم وصفُه وتصنيفُه, ثم تفسيرُ أسبابه .وقد اتُّخذ هذا الإطارُ في الدراسة لأنه الأنسب لواقع طلاب المرحلة الإعدادية الذين تظهر

---

[١٩] محمود كامل الناقة ,تعليم اللغة العرابية للناطقين بلغات اخرى) مكة المكرمة: جامعة أم القرى, ١٩٨٥.(

[٢٠] عبد الله سليمان الجربوع ,الأخطاء اللغوية التحريرية لطلاب المستوى المتقدم في المعهد اللغة العرابية بجامعة ام القرى) مكة المكرمة: الرسائلالجامعية, ٢٠٠٧.(

أخطاؤهم في مهارة الكتابة بصورة واضحة ومباشرة, مما يجعل منهج الجربوع أكثر ملاءمة للتعامل مع طبيعة البيانات ولتقديم تحليل دقيق ومتوافق مع الظروف التعليمية الفعلية في الميدان.

ج. هدف تحليل الأخطاء

كما نقله من بحث نور فؤادة أن أهداف تحليل الأخطاء في تعلم اللغة تشمل على :

١. تحديد الترتيب الذي يتم به تدريس المادة في الفصول الدراسية والكتب المدرسة, مثل الترتيب السهل والصعب
٢. تحديد ترتيب التركيز والشرح والممارسة للأجزاء المختلفة من المادة التي يتم تدريسها

تخطيط التمارين العلاجية والتدريس.[٢١]

بينما يرى تاريغان أن الهدف النهائي من تحليل الأخطاء هو إيجاد وتحديد الأسس التي يمكن من خلالها لتحسين التدريس. وأن هذا التحليل لا يتوقف عند تحديد الأخطاء فقط, بل يتجه إلى تحسين طرق التدريس لجعلها أكثر استهدافًا وفعالية في مساعدة الطلاب على تحقيق الكفاءة اللغوية المتوقعة.[٢٢] بالإضافة إلى ذلك, أن تحليل الأخطاء له وظيفة استراتيجية في تصميم وتحسين عملية تعلم اللغة. ليس كأداة لتحديد نقاط الضعف لدى الطلاب فحسب, لكن كأداة لتحديد بنية المواد التعليمية وتحسين الجودة الشاملة للتدريس.

[٢١] فؤدة, "تحليل الاخطاء في الاجوبة في الاختبار التخليصي في المدرسة الثنوية جندان ليغي مالانج".

[22] Tarigan and Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*.

د. أنواع الأخطاء اللغوية

كما ورد في بحث عبد الحفيظ, يمكن تصنيف الأخطاء اللغوية إلى أربع درجات رئيسية, وهي الأخطاء اللغوية والسطحية والمقارنة والتواصلية.[٢٣] إلا أن الباحث يركز في تحليلها على التصنيف اللغوي. ويقصد بهذا التصنيف وصف الأخطاء على أساس التصنيفات اللغوية, والتي تشمل الأخطاء في جوانب النحو والإملاء والمفردات والدلالات وعلم الأصوات. وهذا يدل على أن التصنيف اللغوي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمخالفة القواعد أو القواعد في اللغة.

فقد صنف علماء العربية القديمة على الأخطاء العربية في مقالاتهم تصنيفاً دقيقاً. في ما يلي:

١. الأخطاء النحوية
٢. الأخطاء الصرفية
٣. الأخطاء الصوتية
٤. الأخطاء البلاغية
٥. الأخطاء الأسلوبية
٦. الأخطاء المعجمية
٧. الأخطاء الإملائية
٨. الأخطاء الكلية
٩. الأخطاء الجزئية.[٢٤]

---

[٢٣]عبد الحافظ, ''تحليل الاخطاء اللغوية في كتابة الطلاب قسم تعليم اللغة العرابية بجامعة محمدية مالانج (دراسة وصفية تحليلية تقويمية) '' (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2017).

[٢٤]معصمة, ''تطوير مادة الاملاء في ضوء الاخطاء الاملائية لتنمية التعليم الاتي بالتطبيق على الطلبة في قسم اللغة العرابية وادبها والتعليم اللغة العرابية بجامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج, رسالة الدكتورة – غير منشورة (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2014) ''.

يركز هذا البحث تحديدًا على نوعين من الأخطاء, وهما الأخطاء النحوية والصرفية. وقد تم اختيار هذا التركيز لأن هذين الجانبين يشكلان جزءًا مهمًا من مواد تعليم اللغة العربية على مستوى الإعدادية ويؤثران بشكل كبير على قدرة الطلاب على تكوين جمل صحيحة المبنى والمعنى.

هـ. العوامل التي تحدث الخطأ

يقول عبد الله سليمان الجربوع في كتابه أن سبب الأخطاء اللغوية يحدث بسبب أمرين, هما التداخل اللغوي ونقل الخبرة *(Linguistic interference and transfer of experience)*. أما التداخل اللغوي فيحدث عندما تنتقل عناصر من لغة سبق إتقانها مثل اللغة الأم, إلى استخدام لغة جديدة. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى انحرافات في تركيب الجمل أو اختيار الكلمات أو النطق. بينما يتعلق نقل الخبرة بالتجارب التعليمية السابقة سواء في اللغة أو غيرها من المجالات الأخرى. يمكن أن يكون لهذه الخبرة تأثير إيجابي إذا كانت تساعد على فهم المفاهيم الجديدة, ولكنها قد تتسبب أيضًا في حدوث الأخطاء إذا كانت الخبرة المكتسبة لا تتفق مع قواعد اللغة التي يتم تعلمها. [٢٥] وكلاهما له تأثير كبير في عملية تعلم اللغة, بما في ذلك في سياق تعلم اللغة العربية في مستوى المبتدئين.

هناك عدّةُ عواملَ تُعَدُّ من الأسبابِ الرئيسةِ في وقوعِ الأخطاءِ اللغويةِ, سواءٌ في الاستعمالِ الكتابيّ أو الشفويّ. ومن أبرزِ هذه العواملِ ما يأتي:

[٢٥]عبد الله سليمان الجربوع, الأخطاء اللغوية التحريرية لطلاب المستوى المتقدم في المعهد اللغة العرابية بجامعة ام القرى.

١. إزدواجية اللغة لدى المتكلمين

تُعَدُّ ازدواجيةُ اللغةِ من العواملِ الرئيسةِ في وقوعِ الأخطاءِ اللغويةِ, إذ إنَّ التفاعلَ بين لغتينِ يَستعملهما المتكلِّمُ ـ سواء أكانت لغةً محليةً أم أجنبيةً ـ يؤدي إلى تداخلِ عناصرِ كلٍّ منهما في الاستعمال, فيظهرُ ما يُعرفُ بالتداخلِ اللغويّ في الكلامِ أو الكتابةِ.

٢. ضعفُ الولاءِ للغةِ الأولى

يُسهمُ ضعفُ الولاءِ للغةِ الأمِّ في إهمالِ قواعدِ اللغةِ المستعملةِ وبِنيتِها الصحيحةِ. فالمتكلِّمُ الذي يَميلُ إلى اللغةِ المصدرِ أكثرَ من اللغةِ المستقبَلةِ قد يَستخدمُ عناصرَ من اللغةِ التي يُتقنها دون وعيٍ منه, مما يُؤدي إلى استعمالٍ غيرِ منضبطٍ ومُخالفٍ للمعاييرِ اللغويةِ السليمةِ.

٣. قلّةُ المفرداتِ في اللغةِ المستقبَلة

إنَّ محدوديّةَ المفرداتِ في اللغةِ المستقبَلةِ تُعَدُّ سببًا في وقوعِ التداخلِ اللغويّ, إذ يَلجأُ المتكلِّمُ إلى استعارةِ ألفاظٍ من اللغةِ المصدرِ لسدِّ النقصِ الدلاليّ. وغالبًا ما يكونُ هذا الاقتراضُ اللغويُّ مقصودًا لتوسيعِ الثروةِ اللفظيةِ للغةِ المستقبَلةِ وتلبيةِ حاجاتِ التعبيرِ فيها.

٤. اندثارُ الكلماتِ النادرةِ الاستعمال

إنَّ الكلماتِ التي لا تُستعمَلُ كثيرًا تَميلُ إلى الزوالِ مع مرورِ الزمنِ, مما يُؤدّي إلى نقصٍ في الثروةِ اللغويةِ. وعندما تُواجَهُ اللغةُ بمفاهيمَ جديدةٍ لا تَملكُ مفرداتٍ تعبّرُ عنها, يَضطرُّ المتكلِّمونَ إلى استعارةِ ألفاظٍ من لغاتٍ أخرى, فتقعُ ظاهرةُ الاقتراضِ أو التداخلِ بين اللغةِ المصدرِ واللغةِ المستقبَلةِ.

٥. الحاجةُ إلى المترادفات

تُعتبَرُ المترادفاتُ عنصرًا مهمًّا في إثراءِ الاستعمالِ اللغويّ, إذ تُمكِّنُ المتكلِّمَ من التنويعِ في التعبيرِ وتجنّبِ التكرارِ المملِّ. ولهذا, قد يَستعيرُ بعضُ المتكلّمينَ كلماتٍ من لغاتٍ أخرى تُشبهُ في معناها الكلماتِ الأصليةَ, فينشأُ عن ذلك نوعٌ من التداخلِ اللغويّ بهدفِ توسيعِ دائرةِ المفرداتِ المستعمَلةِ.

٦. تأثيرُ المكانةِ الاجتماعيةِ للغةِ المصدرِ وأسلوبِها

تُسهِمُ مكانةُ اللغةِ المصدرِ وسمعتُها الرفيعةُ في انتشارِ ظاهرةِ التداخلِ اللغويّ, إذ يَميلُ بعضُ المتكلّمينَ إلى استخدامِ ألفاظٍ من لغةٍ يُعَدُّ استعمالُها دليلاً على الرقيّ أو الثقافةِ العاليةِ. وفي هذه الحالةِ, يظهرُ التداخلُ بسببِ رغبةِ المتكلِّمِ في التميّزِ اللغويّ أو اتّباعِ أسلوبٍ يُعدُّ أكثرَ حداثةً وأناقةً.

٧. انتقالُ العاداتِ اللغويةِ من اللغةِ الأمِّ

إنَّ العاداتِ اللغويةَ التي اكتسبَها المتعلِّمُ من لغتِه الأمِّ قد تَنتقلُ إلى اللغةِ الثانيةِ التي يتعلّمُها, مما يُؤثّرُ على دقّتِه في استعمالِ اللغةِ الجديدةِ. ويؤدّي ذلك إلى ضعفِ التحكمِ في القواعدِ الصحيحةِ وظهورِ الأخطاءِ الناتجةِ عن التداخلِ بين اللغتينِ, وهو أمرٌ شائعٌ بين متعلّمي اللغاتِ الثانيةِ أو الأجنبيةِ.[٢٦]

و. مراحل في تحليل الأخطاء

بحسب ما ذكره عبد الله سليمان الجربوع, فإن مراحل أو خطوات تحليل الأخطاء اللغوية تتكون من ثلاث مراحل أو خطوات, أولها تحديد الأخطاء, وثانيها وصف الأخطاء وتصنيفها, وثالثها تفسير الأخطاء.[٢٧] يتضمّنُ تحليلُ الأخطاءِ

[26] Agus Tricahyo, *Analisis Kesalahan Dan Kekeliruan Berbahasa*, *Nata* (Ponorogo: CV. Nata Karya, 2021).

[٢٧] عبد الله سليمان الجربوع ,الأخطاء اللغوية التحريرية لطلاب المستوى المتقدم في المعهد اللغة العرابية بجامعة ام القرى ص, ٩٨.

اللغويةِ ثلاثَ مراحلَ أساسيّةً ينبغي أخذُها بعينِ الاعتبار. وتُعدُّ المرحلةُ الأولى مرحلةَ التعرفِ على الخطأ, حيثُ يتمُّ الكشفُ عن المواطنِ في النصوصِ الشفويةِ أو الكتابيةِ التي تخالفُ قواعدَ اللغةِ العربيةِ السليمةِ. ويتركّزُ الجهدُ في هذه المرحلةِ على تسجيلِ أنواعِ الأخطاءِ دونَ الخوضِ في تفسيرِ أسبابِها في البداية.

ثانيًا, تأتي مرحلةُ وصفِ الأخطاءِ وتصنيفِها, حيثُ تُوصَفُ الأخطاءُ المكتشَفةُ بدقّةٍ, وتُجمَّعُ في فئاتٍ محددةٍ, كالأخطاءِ النحويةِ أو الصرفيةِ أو الدلاليةِ. وتهدفُ هذه المرحلةُ إلى تنظيمِ. بياناتِ الأخطاءِ بطريقةٍ منهجيةٍ تُسهّلُ عمليةَ التحليلِ لاحقًا. أمّا المرحلةُ الثالثةُ, فهي تفسيرُ الأخطاءِ من خلالِ الكشفِ عن العواملِ التي أدّت إلى وقوعِها, والتي قد ترجعُ إلى تأثيرِ اللغةِ الأمِّ, أو ضعفِ إتقانِ القواعدِ, أو استخدامِ استراتيجياتٍ غيرِ ملائمةٍ في التعلُّم. وهذه المراحلُ الثلاثُ متكاملةٌ, وتُعدُّ ضروريّةً لفهمِ أنماطِ الأخطاءِ وأسبابِها الجذريةِ, مما يُسهمُ في وضعِ استراتيجياتٍ تعليميةٍ أكثرَ فاعليةً في تعلُّمِ اللغةِ العربيةِ.

المبحث الثاني : مهارة الكتابة

أ. تعريف مهارة الكتابة

تُعدُّ مهارةُ الكتابةِ إحدى المهاراتِ اللغويةِ الأربعِ في تعليمِ اللغةِ العربية, وهي ترتبطُ بقدرةِ المتعلّمِ على التعبيرِ الكتابيّ السليمِ. وتشملُ هذه المهارةُ كتابةَ الحروفِ والكلماتِ والتراكيبِ والجملِ بشكلٍ صحيحٍ, من حيثُ الإملاءِ, وبناءِ الجملةِ, وتطبيقِ القواعدِ اللغويةِ. كما تُعبّرُ مهارةُ الكتابةِ عن قدرةِ الطالبِ على صياغةِ الأفكارِ والآراءِ في نصوصٍ مكتوبةٍ تتسمُ بالتنظيمِ المنطقيّ والإلتزامِ بالمعاييرِ اللغويةِ.[٢٨] وفي سياقِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ, تُعَدُّ هذه المهارةُ مؤشرًا مهمًّا على مدى

[٢٨]محمد شمس العلوم, معلم ويجايا and ,مودة رحمة, ''تنمية مهارة الكتابة من خلال تصميم تعليم علم البلاغة فى طلبة معهد النور الجديد العالي,

فهمِ الطالبِ للجوانبِ النحويةِ, والمفرداتِ, واستيعابِ المعاني من خلالِ ما يكتبهُ من نصوص.

بوجهٍ عام, تُعدُّ الكتابةُ نشاطًا تواصليًّا مكتوبًا يُرادُ به نقلُ المعلوماتِ أو الأفكارِ أو المشاعرِ إلى القارئ.[٢٩] وتُعدُّ في العديدِ من التقاليدِ اللغويةِ مهارةً معقّدةً تتطلّبُ إتقانَ بنيةِ اللغةِ, وفهمَ قواعدِ النحوِ, والقدرةَ على تركيبِ الجملِ بطريقةٍ سليمةٍ ومترابطةٍ. وبحسبِ تعريفِ تاريغان (١٩٨٦), فإنَّ الكتابةَ هي عمليةٌ للتعبيرِ عن الأفكارِ في صورةٍ مكتوبةٍ منظّمةٍ يُمكنُ للقراءِ فَهمُها بسهولة.[٣٠] وفي سياقِ اللغةِ العربيةِ, لا تُعدُّ الكتابةُ وسيلةً للتواصلِ فقط, بل تُستخدمُ كذلك أداةً لتنميةِ التفكيرِ النقديّ والقدرةِ الإبداعيةِ في إنتاجِ نصوصٍ ذاتِ جودةٍ لغويةٍ عاليةٍ.

يُبيّن عبد الحميد أنَّ إتقانَ مهارةِ الكتابةِ يتطلّبُ ثلاثةَ جوانبَ أساسيّةٍ, أوّلُها القدرةُ على كتابةِ الحروفِ بدقّةٍ وإتقانِ قواعدِ الإملاءِ, وثانيها تحسينُ الخطِّ وجودتُه, وثالثها التعبيرُ عن الأفكارِ والمشاعرِ بطريقةٍ كتابيّةٍ واضحةٍ وهادفةٍ.[٣١] يرتبطُ الجانبُ الأوّلُ بالمهارةِ الفنيّةِ في تشكيلِ الحروفِ وفقَ القواعدِ الإملائيّةِ المعتمدةِ, بينما يركّزُ الجانبُ الثاني على الناحيةِ الجماليةِ للخطِّ العربيّ وما يحملهُ من بعدٍ فنّيّ. أمّا الجانبُ الثالثُ, فيدلُّ على قدرةِ الطالبِ على التفكيرِ التحليليّ والإبداعيّ في نقلِ المعاني والتجاربِ بشكلٍ منهجيٍّ من خلالِ الكتابةِ.

" IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning) 4, no. 2 (2020): 298–319, https://doi.org/https://doi.org/10.33650/ijatl.v4i2.1566.

[٢٩]عبد الرحمن أحمد عاقل, "أسلوب كتابة الأعمال اليومية لمهارة الكتابة لطلاب الفصل الثاني الثانوي في معهد نجوم الهدى لومبوك" *, Lahjatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (2023): 126–35, https://doi.org/https://doi.org/10.38073/lahjatuna.v2i2.1390.

[30] Henry Guntur Tarigan, *Menulis : Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, revisi (bandung: Angkasa, 2008), https://perpustakaan.binadarma.ac.id/opac/detail-opac?id=1478.

[31] Munawarah Munawarah and Zulkiflih Zulkiflih, "Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah Al-Kitabah) Dalam Bahasa Arab," *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2021): 22, https://doi.org/10.36915/la.v1i2.15.

ومن هذه الآراء المختلفة يمكن أن نخلص إلى أن مهارة الكتابة لا تقتصر على كتابة الحروف أو الكلمات فحسب, بل تشمل أيضًا تجميع الأفكار والتعبير عنها كتابةً بالقواعد المناسبة في اللغة العربية. وتتطلب هذه المهارة ممارسة مستمرة من أجل التمكن من إنتاج كتابة فعالة وتواصلية وفقًا لقواعد اللغة العربية الصحيحة.

ب. هدف التعليم في مهارة الكتابة

لا تقتصر الكتابة على نسخ الكلمات فحسب, بل تتضمن أيضًا مهارة في تنظيم المعلومات ونقل الرسائل بفعالية واستخدام اللغة المناسبة لسياق التواصل وهدفه. في تعليم اللغة العربية, تُعد هذه المهارة جانبًا مهمًا لإتقان فهم وتطبيق القواعد اللغة العربية في أشكال الكتابة. تشمل الأهداف التعليمية للكتابه بشكل عام في ما يلي.

١. يستطيع الطلاب كتابة حروف الهجاء ومعرفة العلاقة بين الحركات والصوت
٢. يمكن للطلاب كتابة الكلمات العربية باستخدام الحروف المنفصلة والمتصلة ومعرفة الفرق بين الحروف في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها.
٣. يستطيع الطلاب فهم نظرية الكتابة العربية فهمًا جيدًا وصحيحًا
٤. معرفة أشكال الكتابة مثل النسخ والرقعة وغيرهما
٥. تستطيع الكتابة من اليمين إلى اليسار
٦. معرفة علامات الترقيم الجيدة وفوائدها
٧. يستطيع أن يعبّر عن أفكاره بلغة مكتوبة مع بنية جيدة للجملة
٨. يستطيع أن يكتب بما يتوافق مع قواعد اللغة العربية الجيدة والصحيحة
٩. يستطيع أن يستخدم تركيب الجملة بما يتوافق مع تدفق الفكر

١٠. يستطيع أن يعبر بسرعة عما يتبادر إلى ذهنه بلغة كتابية جيدة وصحيحة. [٣٢]

في إطار العملية التعليمية, يهدفُ تعليمُ الكتابةِ بالمصحفِ إلى تنميةِ مهارةِ الكتابةِ باللغةِ العربيةِ لدى الطلابِ بصورةٍ صحيحةٍ ومتقنةٍ. ويُنتظرُ من الطالبِ أن يُجيدَ قراءةَ الحروفِ والجملِ العربيةِ وكتابتها, مع تحسينِ جودةِ الخطِّ وترتيبِ الكتابةِ. كما يُسهمُ هذا النوعُ من التدريبِ في تمكينِ الطلابِ من القواعدِ النحويةِ والإملائيةِ والمفرداتِ من خلالِ التمارينِ الكتابيّةِ المتكرّرةِ, وباكتسابِ هذه المهارةِ يُمكنُ للطالبِ فهمُ بنيةِ اللغةِ العربيةِ.

ج. مؤشرات الكفائة في مهارة الكتابة

إن مهارة الكتابة في اللغة العربية تكون جيدة إذا أتقن الطلاب ثلاثة جوانب رئيسية, وهي الإملاء والخط والإنشاء. لتقييم مهارات الكتابة لدى الطلاب, هناك حاجة إلى مؤشرات واضحة. وبحسب ما نقله أمين سانتوسو عن أحمد راتومي فإن المؤشرات الرئيسية في الكتابة تشمل ثلاثة جوانب, منها

١. يستطيع أن ينسخ أصوات الحروف والكلمات والعبارات والجمل مع وضع علامات إملائية وعلامات ترقيم صحيحة
٢. يستطيع أن يعيد التعبير عن محتوى النص في شكل مكتوب
٣. يستطيع أن يدون الأفكار أو الآراء بشكل مستقل. [٣٣]

---

[32] Yogia Prihartini and Mahyudin Ritonga, ''أهمية مهارة الكتابة وأساليبها في التعليم اللغة العرابية'' Nazharat: Jurnal Kebudayaan 26, no. 02 (2020): 481–507, https://doi.org/https://doi.org/10.30631/nazharat.v26i02.39.

[33] Ahmad Rathomi, "MAHARAH KITABAH DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *TARBIYA ISLAMICA Jurnal Keguruan Dan Pendidikan Islam* 1 (2020): 3, http://ojs.iaisambas.ac.id/index.php/Tarbiya_Islamica/index.

تنعكس مهارة الكتابة الجيدة في القدرة على تنظيم الكلمات في جمل ذات معنى وتطوير الجمل في فقرات منظمة. ولذلك, يمكن إعتبار أن الطلاب يتمتعون بالقدرة الكاملة على الكتابة إذا كانوا قادرين على إتقان عدة أحكام, منها

١. نسخ الكلمات أو الجمل أو النص في كتاب الكتابة بشكل جيد
٢. إعادة كتابة الكلمات أو الجمل أو النصوص المسموعة
٣. الإجابة عن الأسئلة الخطية من الأسئلة الشفوية المعطاة
٤. تنظيم الكلمات في جمل صحيحة نحويًا
٥. تطوير الجمل في فقرات متماسكة
٦. كتابة مقال مستقل وفقًا للموضوع المحدد. [٣٤]

لذلك, يُستحسنُ عندَ تقييمِ مهارةِ الكتابةِ لدى الطلابِ في اللغةِ العربيةِ إعتمادُ مؤشّراتٍ واضحةٍ وقابلةٍ للقياس, تُراعي جوانبَ الإملاءِ, وجودةَ الخطِّ, والقدرةَ على الإنشاء.وتظهرُ المهارةُ الكتابيّةُ الجيّدةُ في دقّةِ الطلابِ في نسخِ الحروفِ وأصواتِها, وفي إعادةِ صياغةِ المضمونِ, وتأليفِ أفكارٍ أو آراءٍ بأسلوبٍ مستقلٍّ. وبالإستنادِ إلى هذه المؤشّرات, يُرجى الوصولُ إلى تقييمٍ شاملٍ يعكسُ مدى تطوّرِ مهارةِ الكتابةِ لدى المتعلّمين.

د. معايير الكفائة في مهارة الكتابة

في مهارة الكتابة, يجب أن تُراعى معايير قدرة التلاميذ في مهارة الكتابة. وكما ورد في بحث شيفا خيروني, فإن هذه المعايير تتمثّل فيما يلي :

١. أن تُكتب الحروف العربية ويُفهم الترابط بين شكل الكتابة وصوتها.
٢. أن تُكتب المفردات العربية بالحروف المنفصلة أو المتصلة,
٣. أن يُفرَّق بين أشكال الحروف في أوائل الكلمات ووسطها ونهايتها

[34] Ahmad Rathomi.

٤. أن تُكتب اللغة العربية كتابةً صحيحة وسليمة

٥. أن يُعتاد على الكتابة من اليمين إلى اليسار

٦. أن تُتعلَّم علامات الترقيم ويُستَخدَم في الكتابة.

٧. أن تُفهَم قواعد الإملاء وأجزاؤها التفصيلية

٨. أن تُعبَّر الأفكار بحرية في الكتابة.

٩. أن تُترجَم الأفكار إلى نص مكتوب باستخدام تركيبٍ نحوي صحيح وصيَغٍ عربية مألوفة

١٠. أن يُستخدَم أسلوب الكتابة المناسب حسب الموضوع أو الفكرة المكتوبة.[٣٥]

ويُمكنُ اعتبارُ مهارةِ الكتابةِ ممتازةً إذا استوفى الطالبُ عدّةَ معاييرَ, منها نقلُ النصوصِ وإعادةُ كتابتِها بصورةٍ صحيحةٍ وغيرها مع القواعدِ النحويةِ الصحيحةِ.

المبحث الثالث : قواعد اللغة العربية

أ. تعريف قواعد اللغة العربية

إن قواعد اللغة العربية هي العلم الذي يدرس عن قواعد في اللغة العربية سواء المكتوبة أو المنطوقة. وتشمل هذه القواعد كيفية تنظيم الكلمات في جمل صحيحة ومتوافقة مع قواعد اللغة العربية.[٣٦] بشكل عام, تساعد قواعد اللغة على فهم المعنى الذي يريدون إيصاله بوضوح ودقة. وفي سياق اللغة العربية, يصبح قواعد اللغة العربية مهمًا للغاية لأنه يرتبط ارتباطًا مباشرًا بفهم النصوص المهمة مثل القرآن الكريم والحديث الشريف والأدب العربي. ليس كأداة لفهم محتوى النص فقط, بل

[٣٥]أولى خيرانيشفا, ''تحليل الأخطاء النحوية في الكتابة العربية لدى طالبات مدرسة دار الفكر التوسطة للبنات مالانج'' (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2024).

[36] Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (UIN-Maliki Press, 2011).

تؤدي قواعد اللغة أيضًا دورًا مهمًا في إنتاج جمل الصحيحة وذات معنى, خاصة في الشكل الكتابة.[٣٧]

تظهر أهمية قواعد اللغة العربية في قدرتها على مساعدة الطلاب أو المتحدثين على فهم بنية الجملة بشكل مناسب. من خلال فهم بنية الجملة, يمكن للطلاب أن يتجنب الالتباس في المعنى الذي يمكن أن ينشأ بسبب الاستخدام الخاطئ للكلمات أو بنية الجملة. وهذا الأمر مهم جدًا في أنشطة الكتابة, حيث يجب نقل الرسالة أو المعلومات بطريقة منظمة ومنطقية ويسهل على القارئ فهمها.[٣٨]

ب. العناصر الأساسية في قواعد اللغة العربية

١. علم النحو

أ). تعريف النحو

علم النحو هو فرع من فروع العلم القواعد اللغة العربية يعمل على تحديد الموقع الكلمة في الجملة, وكذلك التغيرات التي تحدث في الإعراب في نهاية الكلمة بناءً على موقعها في تركيب الجملة.[٣٩] أن النحو يدرس كيفية استخدام الكلمة في الجملة, وكيف تتغير الكلمة وفقًا لموقعها في الجملة, وكيف ترتبط الكلمات ببعضها البعض لتكوين معنى كامل وصحيح.[٤٠]

---

[37] Subhan Hi Ali Dodego, "Pentingnya Penguasaan Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam," *PESHUM : Jurnal Pendidikan, Sosial Dan Humaniora* 1, no. 2 (2022): 55–70, https://doi.org/10.56799/peshum.v1i2.48.

[٣٨] مفتاح and محمد عبد التواب محمد, "بنية الجملة والنص في أعمال تعليم الكتابة العربية: مراجعة نقدية ",مجلة كلية دار العلوم 36, no. 121 (2019): 381–428.

[39] Ahmad Khoirur Roziqi and M Yunus Abu Bakar, "Epistemologi Ilmu Nahwu: Studi Ilmu Tata Bahasa Dalam Prespektif Filsafat Ilmu," *Al-Fakkaar* 6, no. 1 (2025): 56–75, https://doi.org/https://doi.org/10.52166/alf.v6i1.7983.

[٤٠] م.عبد غفور, "علم النحو والصرف آلة لفهم اللغة العربية (الدراسة التحليلية فى كتب النحو)", *Al-Fusha: Arabic Language Education Journal* 1, no. 2 (2019): 1–8.

ووفقًا لما ذكره ابن خلدون في مصنفه الشهير ''المقدمة'' نقلًا عن نبيلة الميسنان فإن علم النحو هو أهم فروع العلم في دراسة اللغة العربية. كما أكد على أن علم النحو هو أحد الأركان الأربعة المهمة التي يجب إتقانها لفهم القرآن والحديث وقوانين الشريعة. يظهر من عبارة ابن خلدون أن علم النحو ليس مهماً في السياق اللغوي فحسب, بل له مكانة عالية جداً في الدراسات الإسلامية. ولذلك, فإن إتقان علم النحو هو المطلب الرئيسي لكل من يريد أن يستكشف النصوص الدينية بشكل صحيح وعميق.[٤١]

ب). أنواع الدروس في علم النحو

في تعليم اللغة العربية الذي كان في مرحلة المتوسطة للصف الثاني , تركز مادة النحو التي يتم تدريسها على البنية الأساسية للجملة والعناصر المكونة لها. ويُعد فهم هذه الجوانب من النحو أمرًا مهمًا لأنه الأساس في فهم الجمل العربية وتركيبها بشكل صحيح. وفيما يلي بعض مواد النحْو التي تهمنا في هذا البحث.

١) الاضافة

الإضافة هي تركيب يتكوّن من اسمين يُقدَّر بينهما حرف جرّ محذوف. الاسم الأول يُسمّى مضافًا, وحكمه أن لايكون مقترنا بـ(ال), ولا يلحقه تنوين, ولا نون التثنية, ولا نون جمع المذكّر السالم. أمّا الاسم الثاني فيُسمّى مضافًا إليه, وحكمه أن يكون مجرورًا بالكسرة وجوبًا.

٢) الجملة الاسمية

[41] Siti Nabilah Misnan and Siti Syarwani Ghazali, "Analisis Kesalahan Tatabahasa Bahasa Arab Dalam Kalangan Pelajar Dalam Pembelajaran Asas Bahasa Arab Di Kolej Profesional Baitulmal Kuala Lumpur (KPBKL)," *E-Prosiding Persidangan Antarabangsa Sains Sosial Dan Kemanusiaan*, 2019, 86–97.

الجملة الاسمية هي جملة تبدأ بالاسم وتكون من عنصرين رئيسيين هما المبتدأ والخبر. والمبتدأ كل اسم ابتدئ ليبنى عليه كلام. أما الخبر كل ما أسندته إلى المبتدأ وحدثت به عنه. ومن الأخطاء التي غالبًا ما تقع في عدد المبتدأ والخبر عدم التناسب بين المبتدأ والخبر من حيث النوع (الجنس) والعدد (مفرد أو مثنى أو جمع).[٤٢]

٣) الضمير

يُعَدُّ الضمير من العناصر الأساسية في تركيب الجملة العربية, ويُستخدم للدلالة على المتكلِّم أو المخاطَب أو الغائب دون التصريح بالاسم. وينقسم الضمير من حيثُ الظهور إلى ضمائر متصلة وضمائر منفصلة, ومن حيث الإعراب إلى ضمائر في محل رفع وضمائر في محل نصب أو جر. ويجب أن يتطابق الضمير مع مرجعه (الاسم الذي يعود إليه) في العدد والجنس والشخصو .تشمل الأخطاء التي غالبًا ما توجد أخطاء في استخدام الضمير الذي لا يتطابق مع الفاعل أو أخطاء في شكل الضمير نفسه.

٤) اسم الإشارة

اسم الإشارة هو اسم يُستخدم للدلالة على شيء مُعيَّن بالإشارة إليه, سواء كان قريبًا أو بعيدًا, مذكرًا أو مؤنثًا, مفردًا أو مثنى أو جمعًا. اما أسماء الإشارة يعني هذا, هذه, هذانِ, هاتانِ, هؤلاءِ .تُستخدم هذه الأسماء في الجمل الاسمية غالبًا في موضع المبتدأ, ويأتي بعدها الاسم المشار إليه, ويجب أن يطابق اسم الإشارة من حيث النوع والعدد. على سبيل

[٤٢]ابن الدين بخولة, "العلة النحوية في رفع المبتدأ والخبر ",الممارسات اللغوية.56–239 :(2015) 31 .no , ,

المثال هذا كتابٌ, وهذه طالبةٌ, وهؤلاءِ طلابٌ. فهم هذا النوع من الأسماء يُساعد الطالب على بناء الجمل بشكلٍ صحيح وفقًا لقواعد النحو.

٥) الاسم الموصول

الاسم الموصول هو اسم يدل على مُفرد أو جمع يُعرَف بما يأتي بعده من صلةٍ تُوضّح المقصود. ويُستعمل للربط بين جملتين, حيث تكون الجملة الثانية وصفًا لما قبلها. تنقسم الأسماء الموصولة إلى قسمين خاصة (الذي) للمفرد المذكر (التي) للمفردة المؤنثة (اللذانِ / اللتانِ, الذينَ / اللاتي ...إلخ). و مشتركة, مثل :من, ما, الذي ... إلخ (وتُستخدم للعاقل وغير العاقل حسب السياق).

في الكتابة, يخطئ الطلاب أحيانًا في استخدام الاسم الموصول المناسب من حيث العدد والجنس, أو يُهمِلون الجملة الصلة, مما يؤدي إلى غموض في المعنى أو ضعف في تركيب الجملة. من المهم أيضًا أن تُتبع الأسماء الموصولة بجملة صلة لا تبدأ بأداة نصب أو جزم, وتكون فيها الضمائر متصلة تعود على الاسم الموصول.

ج). معايير علم النحو

تُعدّ معايير تدريس النحو ضرورية لضمان توحيد المحتوى والأساليب والنتائج التعليمية. فمن خلال وجود معايير واضحة, يصبح مسار التعليم أكثر تنظيمًا ويسهل تقييمه, منها. [٤٣]

١) أن يكون التركيب المقدم سهلا.

٢) أن يؤدي الغرض الإتصالي المناسب للمتعلم في هذا المستوى.

[٤٣] عبدالله الفايدي and عبيد الله, ''تصور مقترح لتعليم التراكيب النحوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الدارسين في المستوى المبتدئ '',مجلة كلية التربية (أسيوط).35, no. 10 (2019): 97–127

٣) التركيز على التدريج الدوري في تقديم التراكيب النحوية للمتعلمين في هذا المستوى.

٤) تضمين الجانب الثقافي للغة بداية من هذا المستوى.

٥) الاقتصار على التراكيب الأكثر شيوعا.

٦) استخدام كلمات معروفة لدى المتعلم في التركيب الجديد.

٧) استخدام التراكيب الأكثر أهمية لدى المتعلم في الحياة اليومية.

٢. علم الصرف

أ). تعريف الصرف

فهو علم يعرف منه أنواع المفردات الموضوعة بالوضع النوعي ومدلولاتها, و الهيئات الأصلية العامة للمفردات, والهيئات التغيرية, وكيفية تغيراتها عن هيئاتها على الوجه بالمقاييس الكلية.[٤٤] ويُعنى هذا العلمُ بدراسةِ صيغِ الكلماتِ وأوزانِها, وما يطرأُ عليها من تغييراتٍ لغويّةٍ كالإعلالِ والإبدالِ والإدغامِ, كما يُسهمُ في فهمِ المعاني الدقيقةِ المترتّبةِ على كلِّ صيغةٍ من صيغِ الأفعالِ أو الأسماء.

والصرف هو علم تغيير شكل الكلمات العربية من صيغة إلى أخرى لإظهار معانٍ معينة. وهو يتناول صيغ الأفعال والأسماء وكيفية تشكيلها أو تغييرها من خلال إضافة حروف أو حذف حروف أو تغيير في التركيب. لا يناقش علم الصرف موقع الكلمات في الجمل مثل نحو, ولكنه يركز على أشكالها الأساسية والمشتقة.[٤٥]

[٤٤] إعداد and نزار داوود سلطان, "علم (النحو والصرف) في العصر المملوكي (٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م)",سلسلة العلوم التاريخية و الاجتماعية.(2022) 7 .no ,44

[45] Umi Hijriyah, *Analisis Pembelajaran Mufrodat Dan Struktur Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah*, 1st ed. (Surabaya: CV. GEMILANG, 2018).

على سبيل المثال, من كلمة أساسية مثل كَتَبَ , يعلمنا الصرف على كيفية تشكيل المشتقات مثل يَكْتُبُ , وكِتَاب, ومَكْتُوب , وكَاتِب. من خلال فهم علم الصرف, يمكن لطالب اللغة العربية التعرف على أنماط تشكيل الكلمات, وفهم المعنى الذي تتضمنه صيغة الكلمة, واستخدامها بشكل مناسب في السياق المناسب.

ب). أنواع الدروس في علم الصرف

في تعليم اللغة العربية الذي كان في مرحلة المتوسطة للصف الثاني, يتم تقديم دروس الصرف ببساطة كجزء من فهم بنية الكلمة. تتضمن بعض مواد علم الصرف التي يتم تدريسها في هذا المستوى ما يلي

١) تركيب الجملة

تركيب الجملة هي جملة تبدأ بالفعل, ويتبعها فاعل و مفعول به. هذا التركيب هو أحد الأساسيات في بناء الجمل العربية التي تعبر عن النشاط. والأخطاء الشائعة التي تحدث هي عدم الدقة في وضع فاعل, وصيغة الفاعل التي لا تتطابق مع المفعول, وفقدان عناصر مهمة مثل الفاعل أو المفعو به.[٤٦]

٢) تصريف البناء

يشير مصطلح '' تصريف البناء'' إلى تغيير صيغة الفعل حسب العامل (ضمير) الذي يصاحبه. في هذا الدرس الأساسي, يتعرف الطلاب في هذا الدرس الأساسي على الصيغ الشائعة من

[46] Slamet Daroini and Milenia Fithrotul Hamidah, " تأثير كفاءة النحو والصرف على مهارة الإنشاء لتلاميذ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ جومبانج," *Maharaat Lughawiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2022): 80–94.

الفعل مع المفرد والجمع والمثنى والمذكر, مثل ذَهَبَ – ذَهَبُوا – ذَهَبُوا – نَذْهَبُ.

٣) المصدر

المصدر هو الصيغة الأساسية لاسم مشتق من الفعل ويصف الفعل أو النشاط. يتعرّف الطلاب على المصدر كصيغة مشتقة من الفعل مثل "كِتَابَةٌ" من "كَتَبَ" لتوسيع فهمهم للعلاقة بين الكلمات في اللغة العربية.

د). معايير علم الصرف

تهدف معايير تدريس الصرف إلى تزويد الطلاب بفهمٍ منهجي لتغيّر صيغ الكلمات في اللغة العربية. فبوجود معايير محددة, يصبح التعليم أكثر تنظيمًا وأسهل في التكييف مع مستوى قدرات الطلاب.

١) القدرة على انتاج الكلمات والعبارات والجمل البسيطة

٢) القدرة على فهم الأسئلة النصية وبعض الأقوال والأوامر المتداولة

٣) المقدرة على استخدام الأزمنة بمواضع مألوفة

٤) القدرة على صياغة الأسئلة. [٤٧]

ج. أهمية قواعد اللغة في مهارة الكتابة

تعد قواعد النحو والصرف في مهارة الكتابة العربية ليست مجرد ضوابط فنية لبناء التراكيب, بل هي أسس يقوم عليها تحقق الدقة في التعبير الكتابي وسلامته. فالنحو يتولى بيان مواقع الكلمات وعلاقاتها في التركيب, والصرف يعالج تغيرات أبنية الكلمات وصيغها بحسب السياق الدلالي والوظيفي. واجتماع هذين الجانبين

[٤٧] فاطمة" محمد أمين and "أفنان" عبد الفتاح, ‘‘تعليم الصرف لرفع مستوى الكفاءة اللغوية’’,. *Journal of Linguistic & Literary Studies* 15, no. 2 (2024).

يشكل قاعدة ضرورية لسلامة الأسلوب, واتساق المعنى, وسهولة فهم النص المكتوب.[٤٨]

وتبرز أهمية إتقان القواعد من كون الأخطاء النحوية والصرفية تعد من أبرز العوامل المؤثرة في ضعف جودة الكتابة لدى الطلاب. فكثيراً ما تؤدي أخطاء الإعراب, وسوء اختيار الصيغ, وعدم موافقة التراكيب لمقتضى القواعد, إلى اضطراب المعنى أو انعدامه.[٤٩] ومن غير فهم صحيح للنحو والصرف يصعب على الطالب بناء جملة متماسكة تؤدي المعنى المقصود, مما يجعل الأفكار البسيطة عصية على الفهم. ولهذا تقوم القواعد بوظيفة الضابط الداخلي الذي يحفظ انتظام المعنى ودقة التراكيب في كل عملية من عمليات إنتاج النصوص.

ومن الوجهة البيداغوجية, يرتبط إتقان القواعد ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على التفكير المنهجي. فانتظام البنية اللغوية يرشد الطالب إلى ترتيب الأفكار ترتيباً متسقاً ومنطقياً, مما يجعل علم النحو والصرف ليس مجرد جانب تقني, بل أساساً تقوم عليه مهارة الكتابة الفاعلة.[٥٠] فإذا أدرك الطالب قواعد تركيب الجمل وبناء الكلمات, تمكن من التعبير عن أفكاره على نحو منضبط, فيغدو نتاجه الكتابي أكثر إفادة وطابعاً أكاديمياً, وأسهل في التوثيق والمساءلة العلمية.

وفوق ذلك, تظهر أهمية القواعد في عملية تكوين عادة الاستعمال اللغوي الصحيح. فالطالب الذي اعتاد تطبيق قواعد النحو والصرف عند الكتابة يكتسب

[48] Resy Larasaty Aslinda, "Penguasaan Qawaid Sebagai Upaya Meningkatkan Kemampuan Menulis Bahasa Arab.," *Tatsqify: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2022).

[49] Afjalurrahmansyah Afjalurrahmansyah, A Syarifah Witraniah Assegaf, and Ade Wahyudin, "Analisis Kesulitan Siswa MTs Dalam Memahami Tata Bahasa Arab 'Qawaid,'" *JANAH: Jurnal Pendidikan Dan Pengajaran* 2, no. 1 (2025): 68–75.

[50] Herdah Herdah and Raodhatul Jannah, "Pengaruh Penguasaan Qawaid Terhadap Kemampuan Menulis Siswa Madrasah Aliyah YMPI Rappang," *AL-WARAQAH Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2025): 138–47.

حساً لغوياً أعمق تجاه الأخطاء, سواء في كتابته نفسها أو في كتابات غيره.[٥١] ويساعده هذا الحس على إجراء المراجعة الذاتية قبل تقديم النص, مما يجعل عملية التعلم أكثر تأملاً وميلاً إلى التحسين المستمر. وتُسهم هذه العادة مباشرة في رفع مستوى جودة الكتابة, وتعد زاداً مهماً حين يواجه الطالب متطلبات أكاديمية أكثر تعقيداً.

[51] Asep Rahman Sudrajat, "Urgensi Ilmu Nahwu Dan Sharaf Sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab," *Al-Lisān Al-'Arabi* 1, no. 1 (2021), https://doi.org/https://doi.org/10.61610/pba.v1i1.8.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

يندرجُ هذا البحثُ ضمنَ البحوثِ النوعيّةِ, ويعتمدُ على منهجِ دراسةِ الحالةِ. وقد وقعَ الإختيارُ على المنهجِ النوعيّ لما يوفّرُه من قدرةٍ على الفهمِ العميقِ والوصفِ الدقيقِ لأشكالِ الأخطاءِ في استخدامِ القواعدِ اللغة العربيةِ, كما تظهرُ في كتابة الطلابِ. تُعَدُّ دراسةُ الحالةِ أحدَ المناهجِ البحثيةِ التي تمكّنُ الباحثَ من استكشافِ الظواهرِ في سياقِها الواقعيّ, مع الأخذِ في الاعتبارِ تعدُّدَ العواملِ المتداخلةِ والمؤثّرةِ فيها.[٥٢] ويهدفُ هذا النهجُ إلى الوصولِ إلى فهمٍ شاملٍ لموقفٍ محدَّدٍ, من خلالِ جمعِ البياناتِ من مصادرَ متنوّعةٍ, كالملاحظةِ, والمقابلةِ, وتحليلِ الوثائقِ.[٥٣]

وقد إستخدم الباحثُ هذا المنهجَ نظرًا لكونِ البحثِ يركّزُ على ظاهرةٍ محدَّدةٍ, وهي كتاباتُ طلابِ بمدرسة الإعدادية في مهارةِ الكتابةِ باللغةِ العربيةِ. ومن خلالِ هذا المنهجِ, تمكَّنَ الباحثُ من ملاحظةِ الأخطاءِ وتحليلِها في سياقِها الفعليّ, ما أتاحَ لهُ الكشفَ عن أنماطِ الأخطاءِ والعواملِ المؤثّرةِ فيها بدقّةٍ وعمقٍ.

بالإضافةِ إلى ذلك, إعتمدَ هذا البحثُ على أسلوبِ التحليلِ الوصفيّ في معالجةِ البياناتِ. ويُستخدَمُ هذا التحليلُ لتفسيرِ البياناتِ بطريقةٍ منهجيّةٍ, وعرضِ المعلوماتِ في صيغةٍ سرديّةٍ منظَّمةٍ. ويُسهمُ هذا الأسلوبُ في تمكينِ الباحثِ من التعرّفِ على الأنماطِ والعلاقاتِ والإستنتاجاتِ الرئيسةِ المرتبطةِ بمحورِ الدراسةِ. ومن

[52] Dimas Assyakurrohim et al., "Metode Studi Kasus Dalam Penelitian Kualitatif," *Jurnal Pendidikan Sains Dan Komputer* 3, no. 01 (2022): 1–9, https://doi.org/10.47709/jpsk.v3i01.1951.
[53] Jhon W Creswell, *Penelitian Kualitatif & Desain Riset (Memilih Diantara Lima Pendekatan)*, 3rd ed. (Yogyakarta: PUSTAKA PELAJAR, 2013).

خلالِ التحليلِ الوصفيّ, يستطيعُ الباحثُ تقديمَ صورةٍ شاملةٍ وعميقةٍ حول تحليلِ الأخطاءِ في قواعدِ اللغةِ كما تظهرُ في كتابة الطلابِ.

ب. مجتمع البحث وعينته

أُجري هذا البحث في مدرسة الإعدادية الواقعة في قرية سوكورجو, مدينة ستوبندو. وقد تم اختيار عشرة طلاب من الصف الثاني مستوى الوسطى بوصفهم مصادرَ للبيانات بطريقة هادفة. ويرجع سبب اختيار هذا الصف إلى أنّ الطلاب في هذا المستوى قد بدأوا بتلقّي دروس مهارة الكتابة باللغة العربية بشكل أكثر تركيزًا, مما يجعل كتاباتهم متضمّنة لتطبيق عناصر القواعد اللغوية العربية. وبذلك يُعَدّ هؤلاء الطلاب الأكثرَ ملاءمة للكشف عن أنماط الأخطاء النحوية والصرفية التي تظهر في عملية الكتابة. كما اختير هذا الموقع لِما يتميّز به من نشاط في تعليم اللغة العربية وتوفّر بيانات كتابية تتوافق مع موضوع البحث.

ج. حضور الباحث

في هذا البحث, يُعدُّ الباحثُ الأداةَ الرئيسةَ في جميعِ مراحلِ الدراسةِ, بدءًا من جمعِ البياناتِ وتحليلِها, وانتهاءً باستخلاصِ النتائجِ. وتكونُ مشاركتُه ميدانيّةً وفاعلةً في موقعِ البحث, وهو مدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكورجو. وقد قامَ الباحثُ بإجراءِ الملاحظةِ, وجمعِ الوثائقِ المتمثّلةِ في كتابة الطلابِ, بالإضافةِ إلى إجراءِ المقابلاتِ عندَ الحاجةِ لتوضيحِ بعضِ البياناتِ المكتشفة. وقد حرصَ الباحثُ خلالَ تأديةِ دورِه على التزامِ الموضوعيّةِ, والانفتاحِ, والحساسيّةِ تجاهَ المعطياتِ, مع ضمانِ عدمِ التأثيرِ السلبيّ على سيرِ العمليةِ التعليميةِ داخلَ الصفِّ. ويهدفُ هذا التواجدُ المباشرُ إلى الحصولِ على بياناتٍ طبيعيّةٍ ودقيقةٍ تتعلّقُ بأشكالِ الأخطاءِ في القواعدِ اللغويةِ كما وردت في كتابة الطلابِ.

د. البيانات ومصادرها

في هذا البحث, نُسِّقَت أنواع البيانات بحسب مسائل البحث الثلاث التي جرى تناولها.أما أولاً, فلتحديد أشكال الأخطاء الواردة في كتابات الطلاب, فإنَّ البيانات المعتمدة هي وثائق نتاجاتهم الكتابية. وقد جُمِعَت هذه البيانات بواسطة تقنية التوثيق, وذلك بأخذ أوراق التكليف الكتابي في اللغة العربية من طلاب الصف الثاني في المرحلة الوسطى, لتحليل الأخطاء المتعلقة بالقواعد اللغوية التي ظهرت فيها.

وأما ثانياً, فَلِبَيَان العوامل المؤدية إلى وقوع الأخطاء, فقد استقيت البيانات من المقابلات والملاحظات الصفية. وأجريت المقابلات مع معلم اللغة العربية وبعض الطلاب لاستجلاء المعلومات المتعلقة بعملية التعلم, ومستوى فهمهم لقواعد العربية, والظروف التي تسهم في ظهور الأخطاء. واستعملت الملاحظة لمشاهدة واقع الممارسة التعليمية مباشرة, ومعرفة كيفية تطبيق الطلاب للقواعد في أثناء الكتابة.

وأما ثالثاً, فَلِوَضْعِ المقترحات العلاجية لمعالجة تلك الأخطاء, فقد استعان البحث كذلك ببيانات المقابلات والمشاهدات الصفية. فالمقابلات تُسهم في الكشف عن الاستراتيجيات التي يعتمدها المعلم, والأساليب التعليمية المقترحة, ورؤى الطلاب في كيفية تطوير قدرتهم على الكتابة. وتقدم الملاحظة صورة واقعية عن الطرائق النافعة والعوائق التي ينبغي معالجتها في سير التعلم.

وإلى جانب هذه البيانات, أفاد البحث من مصادر مساندة تتمثل في الكتب, والمجلات العلمية المحكمة, والوثائق الإدارية في المدرسة كخطط التعليم, والمناهج الدراسية, والكتب المقررة, مما يعزز سياق الدراسة ويقوي عملية التحليل.

هـ. أسلوب جمع البيانات

تُعد أسلوب جمع البيانات خطوة استراتيجية في البحث للحصول على معلومات دقيقة وموثوقة ومناسبة لهدف الدراسة. وفي هذا البحث, استخدم الباحث عدة تقنيات لجمع البيانات, وهي الملاحظة, المقابلة, التوثيق. وقد اختيرت كل تقنية منها للحصول على بيانات معمّقة حول أخطاء استخدام القواعد اللغوية في كتابة الطلاب.[٥٤]

١. الملاحظة

أُجريت الملاحظة من خلال متابعة عملية تعليم اللغة العربية في الصف بشكل مباشر, وخصوصًا الأنشطة المتعلقة بمهارة الكتابة .وتهدف هذه الملاحظة إلى تحديد أنواع الأخطاء اللغوية (النحوية والصرفية) التي تظهر أثناء العملية التعليمية.

٢. المقابلة

أُجريت مقابلات مع الأستاذ لطفي لمعلّم اللغة العربية في هذه المدرسة, وبعض طلاب الصف الثاني بالمرحلة المتوسطة. وذلك لتعميق الفهم بشأن العوامل التي تؤدي إلى الأخطاء اللغوية في كتابة الطلاب .وقد أُجريت المقابلات بشكل شبه مهيكل, مما أتاح للباحث جمع معلومات تفصيلية بناءً على إجابات المشاركين.

٣. الوثيقة

شملت عملية الوثائق جمع كتابات الطلاب في مادة اللغة العربية .وتُعد هذه الوثائق المصدر الرئيس في تحليل الأخطاء اللغوية. كما جُمعت وثائق أخرى

[54] Ardiansyah, Risnita, and M. Syahran Jailani, "Teknik Pengumpulan Data Dan Instrumen Penelitian Ilmiah Pendidikan Pada Pendekatan Kualitatif Dan Kuantitatif," *Jurnal IHSAN : Jurnal Pendidikan Islam* 1, no. 2 (2023): 1–9, https://doi.org/10.61104/ihsan.v1i2.57.

مثل المناهج والخطط الدراسية وسجلات التحصيل العلمي للطلاب لإثراء بيانات البحث.

و. تحليل البيانات

وفقاً لما يذكره سُجِيونو, فإن تحليل البيانات هو عملية البحث عن البيانات وتنظيمها بصورة منهجية, وذلك اعتماداً على المعطيات المتحصلة من الملاحظة, والمقابلة, والتوثيق, والمذكرات الميدانية, من خلال تنظيمها في فئات, وبيان وحداتها, والقيام بعملية التركيب, وترتيبها في أنماط, وانتقاء ما هو مهم منها وما يراد دراسته, ثم صياغة الاستنتاجات بحيث يسهل فهمها من قبل الباحث نفسه أو من قبل الآخرين.[٥٥]

وقد اعتمد هذا البحث نموذج التحليل النوعي الذي قرره مايلز وهوبرمان وسالدانا, والمتضمن ثلاث مراحل رئيسة: تكثيف البيانات, وعرض البيانات, ثم استخلاص النتائج والتحقق منها. وقد جرى دمج هذه المراحل الثلاث مع خطوات تحليل الأخطاء التي ذكرها عبد الله سليمان الجربوع , وهي تحديد الأخطاء, ووصفها وتصنيفها, ثم تفسيرها. واتُّبع هذا الدمج لضمان أن عملية التحليل لا تسير وفق منهج البحث النوعي على نحو منظم فحسب, بل تتمكن أيضاً من استكشاف الجوانب اللغوية المتعمقة للأخطاء النحوية والصرفية التي ظهرت في كتابات الطلاب.

١. تكثيف البيانات

تمثل مرحلة تكثيف البيانات الخطوة الأولى في التحليل النوعي, وهي تتضمن عملية الانتقاء, وتركيز الاهتمام, وتبسيط البيانات الخام, وتنظيمها,

[55] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&d. Intro, Bandung Alf*, 19th ed. (bandung: alfabeta, 2011) hlm, 224.

وذلك اعتماداً على الوثائق المتمثلة في كتابات الطلاب. وفي هذه المرحلة يبدأ الباحث بفرز الأجزاء المتعلقة بموضوع البحث, ولا سيما ما يتصل بالأخطاء النحوية والصرفية في اللغة العربية.

ثم تُدمج هذه المرحلة مع خطوة تحديد الأخطاء وفقاً لما ذكره عبد الله سليمان الجربوع . ففي هذا الإجراء يقرأ الباحث كتابات الطلاب قراءة دقيقة, ويضع العلامات على المواضع التي يظهر فيها خرق القواعد العربية, مثل أخطاء الإعراب, أو صيغ الكلمات, أو تراكيب الجمل. وتُثبت كل خطأ في استمارة البيانات الأولية مع ذكر سياق الجملة الواردة فيها. وبهذا تصبح مرحلة التكثيف لا تقتصر على اختزال البيانات فحسب, بل تشمل كذلك تحديد أنواع الأخطاء بصورة منهجية

٢. عرض البيانات

تتم مرحلة عرض البيانات بإظهار النتائج في جداول منظمة, لتسهيل ملاحظة الأنماط المتكررة من الأخطاء. ويتم ترتيب البيانات التي جرى تكثيفها بحيث تتكون بنية معلوماتية متسقة, تشمل قائمة الأخطاء, ومواضع وقوعها في النص, والأمثلة الجملية التي كتبها الطلاب. ويساعد عرض البيانات على كشف الترابط بين أنواع الأخطاء المختلفة, وتهيئة الخطوة التالية من مراحل التحليل.

وتندمج هذه المرحلة مع خطوة الوصف والتصنيف للأخطاء بحسب ما قرره عبد الله سليمان الجربوع . ففي هذا الإجراء تُوصَف كل خطأ جرى تحديده وصفاً دقيقاً, مع بيان صورته وذكر القاعدة التي تم خرقها. ثم تُصنَّف تلك الأخطاء في فئات محددة, مثل أخطاء الإعراب, أو أخطاء التصريف, أو أخطاء اختيار المفردات, أو الأخطاء التركيبية. وتُعين هذه الفئات الباحث

على اكتشاف الاتجاهات البارزة في كتابات الطلاب, مما يمكّنه من تحليل العلاقات بين أنواع الأخطاء على نحو أدق وأعمق

٣. إستخلاص الاستنتاجات

في مرحلة استخلاص النتائج والتحقق منها يبدأ الباحث بربط جميع المعلومات المعروضة للكشف عن الأنماط والاتجاهات والدلالات الكامنة وراء البيانات. ولا يقتصر هذا الإجراء على بيان ما حدث فحسب, بل يتجاوز ذلك إلى تعليل سبب حدوثه. ويتم إجراء التحقق بصورة مستمرة من خلال مقابلة النتائج بالبيانات الأصلية, ليظل ما يتوصل إليه الباحث من خلاصات ثابتاً وصالحاً للاستدلال العلمي.

وتندمج هذه المرحلة مع خطوة تفسير الأخطاء كما أوضحها عبد الله سليمان الجربوع . فيقوم الباحث بتتبع العوامل المؤدية إلى وقوع الأخطاء, سواء ما كان منها ناشئاً عن جهل الطلاب بالقواعد العربية , أو المتأتي من تأثير اللغة الأولى لديهم , أو ما يرتبط بعوامل تعليمية كقلة التمرين أو الأساليب التدريسية المتبعة. ثم تُصاغ نتائج هذا التفسير في خلاصة نهائية تتضمن أكثر أنواع الأخطاء شيوعاً, والعوامل المسببة لها, والمقترحات العلاجية التي يمكن تطبيقها في تعليم اللغة العربية.

ز. تحقيق عن صحة البيانات

تحقيق عن صحة البيانات هو عملية التحقق من دقة البيانات التي تم جمعها في البحث, وضمان موثوقيتها وثباتها حتى يمكن الإعتماد عليها في إستنتاج النتائج . ويُعدّ هذا التوثيق ضروريًا لتقليل الأخطاء والإنحرافات أو عدم التطابق بين البيانات والواقع. ولهذا الغرض, استخدم في هذا البحث أسلوب التثليث *(Triangulation)* كمنهج أساسي للتحقق من صحة البيانات. وهو أسلوب

يزيد من دقة البيانات من خلال دمج مصادر مختلفة للمعلومات.[٥٦] وقد تم تطبيق هذا الأسلوب باستخدام ثلاثة أنواع من التثليث , منها تثليث المصادر وتثليث التقنيات وتثليث الزمن.

١. تثليث المصادر

يُشير إلى استخدام مصادر متعددة للتحقق من نتائج البحث. فقد قارن الباحث البيانات المستخلصة من كتابات الطلاب والمقابلات مع الطلاب والمقابلات مع معلّم اللغة العربية .ومن خلال هذه المقارنة, أمكن التأكد من ثبات المعلومات حول أخطاء القواعد اللغوية وأسبابها.

٢. تثليث التقنيات

استخدم الباحث أكثر من تقنية لجمع البيانات, وهي الملاحظة و المقابلة والتوثيق. وقد استُخدمت كل تقنية لتكميل وتعزيز البيانات المستخلصة من الأخرى, مما ساعد على تحقيق نتائج أكثر مصداقية.

٣. تثليث الزمن

يُشير إلى جمع البيانات في أوقات مختلفة للتحقق من ثبات النتائج خلال مدة البحث. وقد جُمعت البيانات في فترات زمنية متباينة لضمان أنها لا تعتمد على حالات مؤقتة أو طارئة. ومن خلال جمع البيانات في مناسبات متعددة, استطاع الباحث التحقق من استقرار النتائج وثباتها.

[56] Wiyanda Vera Nurfajriani et al., "Triangulasi Data Dalam Analisis Data Kualitatif," *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan* 10, no. 17 (2024): 1–23, https://doi.org/https://doi.org/10.5281/zenodo.13929272.

رقم	أسئلة البحث	أسلوب جمع البيانات	مصادر البيانات	البيانات
١	ما أنواعُ الأخطاءِ النحويةِ والصرفيةِ الشائعةِ في كتاباتِ طلابِ بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكورجو ؟	الملاحظة و الوثائق	كتابات الطلاب	تحليل نتائج كتابات طلاب على أساس قواعد اللغة العربية في مرحلة المتوسطة
٢	ما العواملُ المسبّبةُ لوقوعِ أخطاءِ القواعد اللغة العربية في كتاباتِ طلابِ بمدرسة الإعدادية ؟	مقابلة و الملاحظة	معلّم اللغة العربية و الطلاب	نتائج المقابلات فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية والعقبات التي يواجهها الطلاب
٣	ما الحلولُ الممكنةُ لمعالجةِ الأخطاءِ القواعد اللغة العربية في كتاباتِ	مقابلة	معلّم اللغة العربية	إستراتيجيات المعلّم في توجيه وتصحيح أخطاء

	طلابِ, وتحسينِ قدرتِهم على الكتابةِ السليمةِ ؟			الطلاب في استخدام القواعد

الجدول ٢ : منهجية البحث

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

هذا الفصل يعرض نتائج البحث التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات والملاحظات والوثائق. تعمل البيانات المعروضة للإجابة على مشكلات البحث التي تم تحديدها, والتي تشمل أشكال الأخطاء لقواعد اللغة العربية في مهارة الكتابة لدى الطلاب, والعوامل المسببة لتلك الأخطاء, والحلول الممكنة لمعالجتها.

يتم عرض نتائج البحث على مراحل. أولاً, يتم تحليل أنواع الأخطاء لقواعد اللغة العربية التي تظهر في كتابة الطلاب لتقديم صورة واضحة عن نقاط ضعفهم في مهارة الكتابة. ثانيًا, يتم شرح العوامل المسببة للأخطاء بناءً على الإطار النظري لعبد الله سليمان الجربوع الذي يركز على جانبين رئيسيين, التداخل اللغوي (تأثير اللغة الأولى) ونقل الخبرة (محدودية الخبرة التعليمية). ثالثًا, تتم مناقشة الحلول المقترحة لمعالجة أخطاء الطلاب, سواء من خلال الاستراتيجيات التي طبقها المعلم أو من خلال التوصيات الناتجة عن تحليل البحث.

المبحث الأول : أنواعُ الأخطاءِ النحويةِ والصرفيةِ الشائعةِ في كتابة الطلابِ بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكورجو

تتركز صياغة المشكلة الاولى في هذا البحث على الكشف عن صور الاخطاء النحوية والصرفية التي تظهر في كتابات الطلاب. ولتحصيل صورة دقيقة عن تلك الاخطاء, جرت عملية التحليل بالاعتماد على خطوات تحليل الاخطاء عند عبد الله سليمان الجربوع , ولا سيما مرحلتي التعرف والوصف. وقد اتاح هذا المنهج للباحث تتبع كل عنصر لغوي غير موافق للقاعدة على وجه منظم, ثم تفصيله وفق اقسام النحو والصرف. وبهذا, لا يقتصر العرض في هذا الجزء على ايراد البيانات كما هي, بل يبين

ايضا مسار العمل التحليلي الذي اعتمد للكشف عن تلك الاخطاء وشرحها بصورة منظمة.

أ. الأخطاء في النحو

يعرض في هذا الجزء ما ظهر في كتابات الطلاب من اخطاء نحوية تعد من الجوانب الرئيسة لضعفهم في اتقان قواعد اللغة العربية. وقد اجري التحليل باتباع مرحلتي التعرف والوصف كما ذكرهما عبد الله سليمان الجربوع , بحيث تم تتبع كل خطأ بحسب صورته وسياق ظهوره والقاعدة النحوية التي خالفها. وقد اتاح هذا المنهج للباحث رسم صورة مفصلة لانماط الاخطاء المتكررة, مع بيان الاساس التحليلي الذي اعتمد في تصنيف كل صورة من صور عدم الدقة في تراكيب جمل الطلاب.

١. تحديد الأخطاء النحوية

تم تحديد الاخطاء النحوية عبر جملة من الخطوات المنهجية التي بدأت بجمع جميع بيانات كتابات الطلاب ذات الصلة. وقد قام الباحث بقراءة كل نص مرارا لاستكشاف المواضع التي يظهر فيها عدم مطابقته لقواعد النحو, كتركيب الاضافة, وبناء الجملة الاسمية, واستعمال اسم الاشارة, ومدى التوافق بين المبتدأ والخبر. وفي هذه المرحلة وسم كل خطأ بعملية ترميز, حيث كان الباحث يشير الى الكلمة او الجملة المشتملة على الخلل ثم يصنفها في نوع الخطأ النحوي المناسب. وبعد ذلك فصلت تلك الانواع بحسب الجوانب النحوية التي ظهرت في البيانات, ليتبين كل شكل من اشكال الخطأ بوضوح قبل الانتقال الى مرحلة التحليل.

ويمكن الاطلاع على نتائج تحديد الاخطاء النحوية التي تمت من خلال القراءة المتكررة وعملية الترميز في الجدول الآتي.

رقم	الكتابة	الاخطاء	الرمز	الصحيح	الوصف الموجز
١	الجِسْمُ الْعَنْبَرُ	صياغة الإضافة غير صحيحة	N_1	جِسْمُ الْعَنْبَرِ	تركيب الإضافة لم يَصِحّ, إذ يجب أن يكون المضاف بلا أل, وأن يكون المضاف إليه مجرورًا
٢	بالضرب السفينة	صياغة المضاف غير صحيح	N_1	بضرب السفينة	في صيغة المضاف لا يُدخَل عليه (أل)
٣	حياةُ الشعوبُ	صياغة المضاف اليه غير صحيح	N_1	حياةُ الشعوبِ	المضاف إليه مرفوع, والصواب أن يكون مجرورًا
٤	إن النظام التربية الجيدة	صياغة المضاف غير صحيح	N_1	إن نظام التربية الجيدة	في صيغة المضاف لا يُدخَل عليه (أل)

٥	في الشكل اللغة	صياغة المضاف غير صحيح	N_1	في شكل اللغة	في صيغة المضاف لا يُدخَل عليه (أل)
٦	الهوية الشيء	صياغة المضاف غير صحيح	N_1	هوية الشيء	في صيغة المضاف لا يُدخَل عليه (أل)
٧	عند الثقافةُ الزوالِ	صياغة المضاف غير صحيح	N_1	عند الثقافةِ الزوالِ	في صيغة المضاف لا يُدخَل عليه (أل)
٨	الكيفية الإسحدام	صياغة المضاف غير صحيح	N_1	كيفية الإستخدام	في صيغة المضاف لا يُدخَل عليه (أل)
٩	وله عينين صغيرتان	صياغة المبتداء غير صحيح	N_2	وله عينان صغيرتان	خَلَل في إعراب المبتدأ, إذ كان من المثنّى, والصواب رفعه بالألف والنون

١٠	و طلاب لا يعرف	صياغة المبتداء غير صحيح	N_2	و الطلاب لا يعرفون	
١١	لتكنولوجيا هي مجموعة	صياغة المبتداء غير صحيح	N_2	التكنولوجيا هي مجموعة	خَلَل في المبتدأ بدخول لام لا محلّ لها.
١٢	ابويهم يكونان وسيلة	صياغة المبتداء غير صحيح	N_2	ابواهم يكونان وسيلة	خَلَل في رفع المبتدأ المثنّى.
١٣	حرس الثقافة غيرَ للقدم	اعراب الخبر غير صحيح	N_2	حرس الثقافة غيرُ للقدم	الخَبَر منصوب خطأً, والصواب رفعه.
١٤	إن النظام التربية الجيدة هي	صياغة الضمير غير صحيح	N_3	إن النظام التربية الجيدة هو	الضمير جاء مؤنثًا, والصواب تذكيره لرجوعه إلى اسم مذكّر
١٥	الثقافة هو	صياغة الضمير غير صحيح	N_3	الثقافة هي	الضمير جاء مذكّرًا, والصواب تأنيثه لرجوعه إلى اسم مؤنّث.

١٦	هذا دولة	صياغة الاشارة غير صحيحة	N_4	هذه دولة	خَلَل في اسم الإشارة, إذ يجب تأنيثه تابعًا للمشار إليه
١٧	هذا الصحة	صياغة الاشارة غير صحيحة	N_4	هذه الصحة	خَلَل في اسم الإشارة, إذ يجب تأنيثه تابعًا للمشار إليه
١٨	هذا البِلَدَةُ	صياغة الاشارة غير صحيحة	N_4	هذه البِلَدَةُ	خَلَل في اسم الإشارة, إذ يجب تأنيثه تابعًا للمشار إليه
١٩	تلك الحيوان	صياغة الاشارة غير صحيحة	N_4	ذلك الحيوان	خَلَل في اسم الإشارة, إذ يجب تذكيره تابعًا للمشار إليه

٢٠	الهذا بحث	صياغة الاشارة غير صحيحة	N_4	هذا بحث	إدخال (أل) على اسم الإشارة, وهو غير جائز لأنه معرفة بذاته
٢١	السفينة كبيرة	صياغة النعت غير صحيح	N_5	السفينة الكبيرة	النعتُ يَتْبَعُ المنعوتَ
٢٢	الاسماك كبير	صياغة النعت غير صحيح	N_5	الاسماك الكبير	النعتُ يَتْبَعُ المنعوتَ
٢٣	كانت سفينة الكبيرة	صياغة النعت غير صحيح	N_5	كانت السفينة الكبيرة	النعتُ يَتْبَعُ المنعوتَ
٢٤	صحة الحقيقية	صياغة النعت غير صحيح	N_5	الصحة الحقيقية	النعتُ يَتْبَعُ المنعوتَ
٢٥	و صحة الروحية	صياغة النعت غير صحيح	N_5	و الصحة الروحية	النعتُ يَتْبَعُ المنعوتَ

الجدول ٣: تحديد الاخطاء النحوية في كتابات الطلاب

يعرض هذا الجدول انواع الاخطاء النحوية التي تم التعرف عليها, وتشمل الاخطاء في تركيب الاضافة, والجملة الاسمية, واستعمال اسم الاشارة, ومدى التوافق بين المبتدأ والخبر, والعلاقة بين النعت والمنعوت. ويتضمن هذا الجدول خلاصة جميع الاخطاء النحوية التي ظهرت في كتابات الطلاب بعد مرحلة

التصنيف وفق الفئات النحوية المناسبة. وبهذا يكون الجدول صورة اولية عن صور الخلل في تراكيب الجمل قبل الشروع في مرحلة الوصف والتحليل.

٢. وصف الاخطاء النحوية وتصنيفها

بعد التعرف على الاخطاء, انتقل الباحث الى مرحلة الوصف لبيان صور الاخطاء المكتشفة على وجه مفصل. وفي هذه المرحلة اعاد الباحث فحص كل مثال من الجمل المشتملة على الخلل بمقارنتها بالقواعد النحوية المعتمدة كما وردت في المصادر النحوية القديمة والحديثة. وقد جرى الوصف ببيان موضع الخطأ, والسبب اللغوي الكامن وراءه, والصيغة التي ينبغي استعمالها وفق قواعد النحو. وبهذا, لا تعرض الاخطاء باعتبارها بيانات خام فحسب, بل تحلل تحليلا استدلاليا يظهر بوضوح العلاقة بين ما وقع فيه الطلاب من خلل وبين الاصول النحوية التي خالفوها.

أ). الإضافة

الإضافة هي تركيب يتكوّن من اسمين يُقدَّر بينهما حرف جرّ محذوف. الاسم الأول يُسمّى مضافًا, وحكمه أن لايكون مقترنا بـ(ال), ولا يلحقه تنوين, ولا نون التثنية, ولا نون جمع المذكّر السالم. أمّا الاسم الثاني فيُسمّى مضافًا إليه, وحكمه أن يكون مجرورًا بالكسرة وجوبًا.[٥٧]

تظهر الأخطاء في جانب الإضافة بشكل واضح في كتابة الطلاب. ومن نتائج البحث وُجدت ٨ أخطاء ارتكبها ٨ طلاب. وهذا يدل على أن معظم الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في فهم العلاقة بين الأسماء في تركيب

[٥٧]مصطفى بن محمد بن سليم الغلاييني ,جامع الدروس العربية في النحو والصرف والبلاغة والعروض) مصر: مكتبة الشافعية, ٢٠٢١.(

الإضافة. وغالباً ما تكون الأخطاء في تحديد موضع الكلمة الأولى والثانية, وكذلك في استخدام الحركات غير المناسبة.

البيانات ١ : الجِسْمُ الْعَنْبَرُ

في هذ البيان, الكلمة التي تحتها الخط وهي (الجِسْمُ و الْعَنْبَرُ) هي عبارة عن تركيب الإضافة غير صحيح. حيث جاء (الجِسْمُ) مضافًا, مع أنّ حكم المضاف أن لايكون مقترنا بـ(ال). وأمّا (الْعَنْبَرُ) فجاء مضافًا إليه, وحكم المضاف إليه أن يكون مجرورًا بالكسرة في آخره. ولذلك فإن الصياغة الصحيحة جِسْمُ الْعَنْبَرِ

البيانات ٢ : بالضرب السفينة

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (بالضرب) جاءت مجرورة بسبب دخول حرف الجر (بـ). وهي في الوقت نفسه مضاف إلى الكلمة التي بعدها, ولكن حكم المضاف أن لا يكون مقترنًا بـ(ال). بينما هذه الكلمة قد لحقتها (ال). ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي بِضَرْبِ السَّفِينَةِ

البيانات ٣ : حياةُ الشعوبُ

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (الشعوبُ) جاءت مضافًا إليه للاسم الذي قبلها. ولكنها غير صحيحة, لأن حكم المضاف إليه أن يكون مجرورًا بالكسرة لا مرفوعًا بالضمة. ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي حياةُ الشُّعُوبِ بجرّ آخرها بالكسرة

البيانات ٤ : إن النظام التربية الجيدة

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (النظام) جاءت مضافًا للاسم الذي بعدها. ولكنها غير صحيحة, لأنها اقترنت بـ(ال), مع أن حكم

المضاف أن لا يكون مقترنًا بـ(ال). ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي إِنَّ نِظَامَ التَّرْبِيَةِ الْجَيِّدَةِ بدون (ال) في المضاف

البيانات ٥ : في الشكل اللغة

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (الشكل) جاءت مجرورة بسبب دخول حرف الجر (في). وهي في الوقت نفسه مضاف إلى الكلمة التي بعدها. ولكنها غير صحيحة لأنها اقترنت بـ(ال), مع أن حكم المضاف أن لا يكون مقترنًا بـ(ال). ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي في شكلِ اللغةِ بدون (ال) في المضاف

البيانات ٦ : مثل الهوية الشيئ

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (الهوية) جاءت في تركيب الإضافة, حيث تكون (هوية) مضافًا و(الشيء) مضافًا إليه. ولكنها غير صحيحة لأن المضاف لا يجوز أن يقترن بـ(ال). ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي مِثْلُ هُوِيَّةِ الشَّيْءِ بدون (ال).

البيانات ٧ : عند الثقافةُ الزوالِ

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (عند الثقافةُ الزوالِ) تدلّ على وجود الخطأ في الإعراب وتركيب الإضافة. فالكلمة (الثقافةُ) جاءت مرفوعة بالضمة, مع أنّ موقعها بعد (عند) وهو ظرف يقتضي اسماً مجروراً, ولذلك الصواب أن تكون بالكسرة (الثقافةِ). بالإضافة إلى ذلك, فإن التركيب مقصود به الإضافة, حيث تكون (الثقافةِ) مضافًا و(الزوالِ) مضافًا إليه. ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي (عندَ ثقافةِ الزوالِ) بدون (ال) في الكلمة (ثقافةِ) لأنها تكون مضافًا

البيانات ٨ : الكيفية الإسحدام

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (الكيفية) جاءت مضافًا للاسم الذي بعدها. ولكنها غير صحيحة لأنها اقترنت بـ(ال), مع أن حكم المضاف أن لا يكون مقترنًا بـ(ال). ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي كَيْفِيَّةُ الاِسْتِخْدَامِ بجعل (كيفية) نكرة بدون (ال).

ولتوضيح هذه النتائج, عرض الباحث بيانات أخطاء الإضافة التي ارتكبها الطلاب في الجدول الآتي

المجال	الأخطاء	التصويب
التركيب الإضافي	الجِسْمُ الْعَنْبَرُ	الجِسْمُ الْعَنْبَرِ
	بالضرب السفينة	بضرب السفينة
	حياةُ الشعوبُ	حياةُ الشعوبِ
	إن النظام التربية الجيدة	إن نظام التربية الجيدة
	في الشكل اللغة	في شكل اللغة
	الهوية الشيء	هوية الشيء
	عند الثقافةُ الزوالِ	عند الثقافةِ الزوالِ
	الكيفية الإسحدام	كيفية الإستخدام

الجدول ٤ : بيانات أخطاء الإضافة في كتابة الطلاب

استناداً إلى الجدول ٤, يتبين أن الأخطاء في جانب الإضافة ارتكبها ثمانية طلاب بإجمالي تسعة أخطاء. وتشير هذه البيانات إلى أن معظم الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في فهم العلاقة بين المضاف والمضاف إليه. وتشمل الأخطاء الشائعة استخدام الحركات غير المناسبة في المضاف إليه, وكذلك إضافة التنوين في المضاف التي ينبغي حذفها. بالإضافة إلى ذلك,

ما زال بعض الطلاب يضيفون (أل) إلى المضاف, مع أن القاعدة النحوية تنص على أن المضاف لا يحتاج إلى (أل) لأن معرفته تتحدد من خلال المضاف إليه. وتؤكد هذه النتائج أن فهم الطلاب لبنية الإضافة في اللغة العربية ما زال يحتاج إلى تعزيز من خلال التدريبات والممارسة الصحيحة في الكتابة.

أما الوثيقة التي تتضمن أمثلة على أخطاء استخدام الإضافة فيمكن الاطلاع عليها في الملحق رقم ١, ٤, ٧, ٨, بوصفها دليلاً داعماً للبيانات ونتائج البحث

ب). الجملة الاسمية (المبتداء والخبر)

المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية. أمّا الخبر فهو الاسم المرفوع الذي يقع بعد المبتدأ. في جانب الجملة الاسمية التي تتكون من المبتدأ والخبر, وُجدت ٥ أخطاء ارتكبها ٤ طلاب. وتُظهر هذه الأخطاء أن بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في تكوين الجملة الاسمية بطريقة صحيحة وفقاً لقواعد النحو.[٥٨]

البيانات ١ : وله عينين صغيرتان

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (وله عينين صغيرتان) تُعَدّ جملة اسمية بمبتدأ محذوف وخبر مقدّم. فالكلمة (له) في محل خبر مقدّم, وأمّا (عينين) فهي مبتدأ مؤخر. وقد كُتبت كلمة (عينين) في صيغة المنصوب/المجرور (تثنية بالياء والنون), مع أنّ موقعها مبتدأ مؤخر فيجب

[٥٨] الغلاييني.

أن تكون مرفوعة. ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي وله عينان صغيرتان بالألف والنون علامة للرفع في التثنية

البيانات ٢ : كان الحيوانَ

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (كان الحيوانَ) يظهر فيها خطأ في إعراب المبتدأ بعد (كان). فالكلمة (الحيوانَ) هنا ينبغي أن تكون في محل اسم (كان), وقاعدته أن يكون اسم (كان) مرفوعًا, بينما خبرها منصوبًا. ولكن في النص جاءت كلمة (الحيوان) منصوبة بالفتحة. ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي كان الحيوانُ بالرفع.

البيانات ٣ : حرس الثقافة غيرَ للقدم

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (حرس الثقافة غيرَ للقدم) يظهر فيها خطأ في استعمال الخبر. فالكلمة (حرس) جاءت مبتدأً, ويجب أن يتبعها خبر مرفوع. ولكن أن كلمة (غيرَ) كُتبت في حالة النصب, مع أنّ موقعها خبر للمبتدأ فينبغي أن تكون مرفوعة. ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي حرسُ الثقافةِ غيرُ القدمِ

البيانات ٤ : و طلاب لا يعرف

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (وطلاب لا يعرف) يظهر فيها خطأ في استعمال المبتدأ. فالكلمة (طلاب) جاءت مبتدأً, ولكنها نكرة. والقاعدة أنّ المبتدأ يجب أن يكون معرفة إلا في بعض الحالات الخاصّة.في المثل أن وقوعه بعد النفي أو الإستفهام أو وجود قرينة معتبرة. ولما لم توجد قرينة هنا, فإن استعمال (طلاب) كمبتدأ غير صحيح. ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي والطلاب لا يعرفون بجعلها معرفة بإضافة (ال) التعريف.

البيانات ٥ : أبويهم يكونان

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (أبويهم يكونان) يظهر فيها خطأ في كلمة (أبويهم). فهذه الكلمة في موقع مبتدأ, وحكم المبتدأ أن يكون مرفوعًا. غير أنّ صيغة (أبوي) تدلّ على الإعراب بالياء وهو علامة النصب أو الجرّ في المثنى, وهذا لا يناسب موقعه كمبتدأ. ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي أبواهم يكونان بالألف علامةً للرفع في المثنى.

ولتوضيح هذه النتائج, عرض الباحث بيانات أخطاء الجملة الاسمية التي ارتكبها الطلاب في الجدول الآتي

الجملة الاسمية	وله عينين صغيرتان	وله عينان صغيرتان
	و طلاب لا يعرف	و الطلاب لا يعرفون
	لتكنولوجيا هي مجموعة	التكنولوجيا هي مجموعة
	ابويهم يكونان وسيلة	ابواهم يكونان وسيلة
	حرس الثقافة غيرَ للقدم	حرس الثقافة غيرُ للقدم

الجدول ٥ : بيانات أخطاء الجملة الاسمية في كتابة الطلاب

استناداً إلى الجدول ٥, يتضح أن الأخطاء في تركيب الجملة الاسمية وقعت ٥ مرات وارتكبها ٤ طلاب. وغالباً ما تظهر هذه الأخطاء بسبب عدم دقة الطلاب في المطابقة بين المبتدأ والخبر من حيث الجنس (مذكر ومؤنث) أو العدد (مفرد, مثنى, جمع). كما أن بعض الطلاب يكتبون الخبر بصيغة أو حركة لا تتناسب مع المبتدأ, مما يؤدي إلى اختلال توازن تركيب

الجملة. وتشير هذه النتائج إلى أن فهم الطلاب للتكامل بين عناصر الجملة الاسمية ما زال يحتاج إلى تعزيز من خلال التدريبات المنتظمة والممارسة الصحيحة في استخدام أنماط الجمل.

أما الوثيقة التي تتضمن أمثلة على أخطاء استخدام الجملة الاسمية فيمكن الاطلاع عليها في الملحق رقم١, ٤, ١٤, ١٧ بوصفها دليلاً داعماً للبيانات ونتائج البحث

ج). الاسم الضمير

الاسم الضمير هو الكلمة تُستعمل للدلالة على المتكلّم أو المخاطَب أو الغائب. وينقسم الضمير إلى قسمين متّصل ومنفصل. الضمير المتّصل يشمل على (أ- ت- و- نا- ي- ك-ها). أمّا الضمير المنفصل فيشمل على (هو, هما, هم, هي, هنّ, أنتَ, أنتِ, أنتما, أنتم, أنتنّ, أنا, نحن).[٥٩]

في جانب الاسم الضمير, وُجدت خطأان ارتكبهما طالبان. وتُظهر هذه الأخطاء أن بعض الطلاب ما زالوا غير دقيقين في استخدام الضمائر بما يتناسب مع العنصر الذي تُشير إليه في الجملة.

البيانات ١ : إن النظام التربية الجيدة هي

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (هي) يظهر فيها خطأ في استعمال الضمير. فالكلمة (النظام) هي اسم (إنَّ), وهو مذكّر, فإذا أُعيد عليه بالضمير وجب أن يكون الضمير مفردًا مذكرًا (هو) في موقع المبتدأ العائد إلى (النظام). ولكن في النص استُعمل الضمير المؤنث (هي),

[٥٩] الغلاييني.

وهذا لا يطابق مرجعه. ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي إِنَّ نِظَامَ التَّرْبِيَةِ الْجَيِّدَةَ هو

البيانات ٢ : الثقافة هو

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (هو) يظهر فيها خطأ في استعمال الضمير. فالكلمة (الثقافة) هي الاسم المؤنث, بينما الضمير المستعمل (هو) خاص بالمذكر. والقاعدة أن يكون الضمير مطابقًا لمرجعه في التذكير والتأنيث. ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي الثقافة هي.

ولتوضيح هذه النتائج, عرض الباحث بيانات أخطاء الاسم الضمير الذي ارتكبه الطلاب في الجدول الآتي

الاسم الضمير	إن النظام التربية الجيدة هي	إن النظام التربية الجيدة هو
	الثقافة هو	الثقافة هي

الجدول ٦ : بيانات أخطاء الاسم الضمير في كتابة الطلاب

استناداً إلى الجدول ٦, يتبين أن هناك خطأين في استخدام الاسم الضمير ارتكبهما طالبان. وغالباً ما تحدث هذه الأخطاء لأن الطلاب لم يتمكنوا بعد من مطابقة شكل الضمير مع الكلمة التي يحل محلها, سواء من حيث العدد أو الجنس. كما أن بعض الطلاب يخطئون في وضع الضمير داخل الجملة, مما يجعل تركيب الجملة غير دقيق. وتوضح هذه النتائج أن إتقان الطلاب لاستخدام الضمائر في اللغة العربية ما زال يحتاج إلى تعزيز حتى يتمكنوا من كتابة الجمل بطريقة أكثر صحة ودقة

أما الوثيقة التي تتضمن أمثلة على أخطاء استخدام الاسم الضمير فيمكن الاطلاع عليها في الملحق رقم ٤, ١٤ بوصفها دليلاً داعماً للبيانات ونتائج البحث.

د). اسم الإشارة

اسم الإشارة هو اسم يُستعمل للدلالة على شيء معيَّن, إمّا بواسطة الإشارة الحسية إذا كان المشار إليه حاضرًا, أو بواسطة الإشارة المعنوية إذا كان المشار إليه معنىً أو شيء غير موجود.[٦٠]

في جانب اسم الإشارة, وُجدت ٥ أخطاء ارتكبها ٥ طلاب. وتُظهر هذه الأخطاء أن بعض الطلاب لم يفهموا بعد استخدام أسماء الإشارة في اللغة العربية فهماً كاملاً وفقاً للصيغة والسياق المناسبين.

البيانات ١ : هذا الصحة

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (هذا) يظهر فيها خطأ في استعمال اسم الإشارة. فالكلمة (هذا) هي اسم الإشارة للمذكّر, بينما الكلمة المشار إليها (الصحة) هي الاسم المؤنث. والقاعدة أن يطابق اسم الإشارة مع المشار إليه في التذكير والتأنيث. ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي هذه الصحة

البيانات ٢ : هذا دولة

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (هذا) يظهر فيها خطأ في استعمال اسم الإشارة. فالكلمة (هذا) استُعملت للمذكّر, بينما الكلمة المشار إليها (دولة) هي الاسم المؤنث. والقاعدة أن يطابق اسم الإشارة مع المشار إليه. ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي هذه دولة

[٦٠]فؤاد نعمة ,ملخص قواعد اللة العربية) سورابايا: الهداية.(.n.d ,

البيانات ٣ : هذا البِلَدَةُ

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (هذا البلدةُ) يظهر فيها خطأ في استعمال اسم الإشارة مع المشار إليه. فالكلمة (هذا) تستعمل للمذكّر, بينما الكلمة المشار إليها (البلدة) هي الاسم المؤنث. ولذلك وقع عدم التوافق بين اسم الإشارة والمشار إليه. والصياغة الصحيحة هي هذه البلدةُ

البيانات ٤ : تلك الحيوان

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (تلك الحيوان) يظهر فيها خطأ في استعمال اسم الإشارة مع المشار إليه. فالكلمة (تلك) تستعمل للمؤنث, بينما الكلمة المشار إليها (الحيوان) هي الاسم المذكّر. والقاعدة أن يطابق اسم الإشارة المشارَ إليه. ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي ذلك الحيوان.

البيانات ٥ : الهذا بحث

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (الهذا بحث) يظهر فيها خطأ في إدخال "أل" على اسم الإشارة (هذا). والقاعدة أن اسم الإشارة لا يدخل عليه "أل" لأنه معرّف بذاته. ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي هذا بحثٌ.

ولتوضيح هذه النتائج, عرض الباحث بيانات أخطاء اسم الإشارة الذي ارتكبه الطلاب في الجدول الآتي

اسم الإشارة	هذا دولة	هذه دولة
	هذا الصحة	هذه الصحة

	هذا البِلَدَةُ	هذه البِلَدَةُ
	تلك الحيوان	ذلك الحيوان
	الهذا بحث	هذا بحث

الجدول ٧ : بيانات أخطاء اسم الإشارة في كتابة الطلاب

واستناداً إلى الجدول ٧, يتبين أن هناك ٥ أخطاء في استخدام اسم الإشارة ارتكبها ٥ طلاب. وغالباً ما تحدث هذه الأخطاء لأن الطلاب لم يتمكنوا من مطابقة صيغة اسم الإشارة مع الاسم المشار إليه (المشار إليه), سواء من حيث الجنس (مذكر أو مؤنث) أو العدد (مفرد, مثنى, أو جمع). كما أن بعض الطلاب يخطئون في تحديد موضع اسم الإشارة داخل الجملة, كأن يضعوه قبل المشار إليه دون مراعاة تطابق الحركات. وتشير هذه النتائج إلى أن فهم الطلاب لبنية ودور أسماء الإشارة ما زال يحتاج إلى تعزيز في سياق الكتابة باللغة العربية.

أما الوثيقة التي تتضمن أمثلة على أخطاء استخدام اسم الإشارة فيمكن الاطلاع عليها في الملحق رقم ٣, ٥, ١٣, ١٦ بوصفها دليلاً داعماً للبيانات ونتائج البحث.

هـ). النعت والمنعوت

النعت هو الاسم الذي يتبع المنعوت في إعرابه, رفعًا أو نصبًا أو جرًّا, وكذلك في التعريف والتنكير.[٦١] في جانب النعت والمنعوت, وُجدت ٥ أخطاء ارتكبها ٣ طلاب. وتُظهر هذه الأخطاء أن بعض الطلاب ما زالوا

[٦١] نعمة.

يواجهون صعوبة في تطبيق المطابقة بين الصفة (النعت) والموصوف (المنعوت) في الكتابة باللغة العربية.

البيانات ١ : السفينة كبيرة

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (السفينة كبيرة) يظهر فيها خطأ في مطابقة النعت للمنعوت. فالكلمة (السفينة) منعوت وهي معرفة لدخول (أل) عليها, بينما كلمة (كبيرة) هي صفة نكرة. والقاعدة أن النعت يجب أن يطابق المنعوت في التعريف والتنكير. ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي السفينة الكبيرةُ

البيانات ٢ : الاسماك كبير

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (الاسماك كبير) وقع خطأ في مطابقة النعت للمنعوت. فالكلمة (الاسماك) منعوت وهي جمع تكسير مذكر, بينما النعت (كبير) جاء بصيغة المفرد المذكر. والقاعدة أن النعت يجب أن يطابق المنعوت في العدد (مفرد, مثنّى, جمع). ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي الاسماك الكبيرةُ.

البيانات ٣ : كانت سفينة الكبيرة

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (كانت سفينة الكبيرة) يظهر الخطأ في مطابقة النعت للمنعوت. فالكلمة (سفينة) نكرة لعدم دخول (أل) عليها, بينما النعت (الكبيرة) معرفة لوجود (أل). والقاعدة أن النعت يجب أن يطابق المنعوت في التعريف والتنكير. ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي سفينة كبيرة.

البيانات ٤ : صحة الحقيقية

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (صحة الحقيقية) يظهر الخطأ في التركيب بين النعت والمنعوت. فالكلمة (صحة) نكرة, بينما النعت (الحقيقية) معرفة. والقاعدة أن النعت يتبع المنعوت في التعريف والتنكير. ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي صحة حقيقية.

البيانات ٥ : و صحة الروحية

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (وصحة الروحية) يظهر الخطأ في مطابقة النعت للمنعوت. فالكلمة (صحة) نكرة, بينما النعت (الروحية) معرفة. والقاعدة أن النعت يتبع المنعوت في التعريف والتنكير. ولذلك فإن الصياغة الصحيحة هي صحة روحية.

ولتوضيح هذه النتائج, عرض الباحث بيانات أخطاء نعت والمنعوت الذي ارتكبه الطلاب في الجدول الآتي

التركيب الوصفي	السفينة كبيرة	السفينة الكبيرة
	الاسماك كبير	الاسماك الكبير
	كانت سفينة الكبيرة	كانت السفينة الكبيرة
	صحة الحقيقية	الصحة الحقيقية
	و صحة الروحية	و الصحة الروحية

الجدول ٨ : بيانات أخطاء نعت والمنعوت في كتابة الطلاب

واستناداً إلى الجدول ٨, يتبين أن هناك ٥ أخطاء في استخدام النعت والمنعوت ارتكبها ٣ طلاب. وغالباً ما تظهر هذه الأخطاء لأن الطلاب لم يتمكنوا من مطابقة النعت مع المنعوت من حيث الجنس (مذكر أو مؤنث), والعدد (مفرد, مثنى, جمع), والحالة (معرفة أو نكرة). كما أن بعض الطلاب

يخطئون في ترتيب النعت والمنعوت, مما يجعل العلاقة بينهما غير واضحة في الجملة. وتشير هذه النتائج إلى أن فهم الطلاب لمبدأ المطابقة في التركيب الوصفي للغة العربية ما زال يحتاج إلى تعزيز من خلال تدريبات كتابية أكثر توجيهاً ودقا.

أما الوثيقة التي تتضمن أمثلة على أخطاء استخدام نعت والمنعوت فيمكن الاطلاع عليها في الملحق رقم ١٢, ١٣, ١٤ بوصفها دليلاً داعماً للبيانات ونتائج البحث.

ب. الأخطاء في الصرف

وبالاضافة الى الاخطاء النحوية, توصل هذا البحث ايضا الى صور متعددة من الاخطاء الصرفية التي ظهرت في كتابات الطلاب. وترتبط هذه الاخطاء بعدم الدقة في استعمال صيغ الكلمات, والتحولات المورفولوجية, وعدم الموافقة بين الفعل والفاعل من جهة الجنس والعدد. وقد قدم تحليل الاخطاء الصرفية في هذا الجزء باتباع مرحلتي التعرف والوصف كما بينهما عبد الله سليمان الجربوع , بحيث يمكن تتبع اصل كل خطأ وبيانه بصورة منهجية. ومن خلال هذا المنهج امكن رسم صورة ادق واشمل لانماط الاخطاء الصرفية التي وقع فيها الطلاب.

١. تحديد الاخطاء الصرفية في كتابات الطلاب

تم تحديد الاخطاء الصرفية عبر سلسلة من الخطوات التي ركزت على الدقة في قراءة ووسم صيغ الكلمات غير المطابقة لقواعد صرف اللغة العربية. قام الباحث بجمع جميع كتابات الطلاب ثم فحص كل جملة لاكتشاف الاخطاء في التصريف, مثل الاخطاء في شكل الفعل, وتحولات الوزن, وعدم التطابق بين الفعل والفاعل, او استعمال صيغة كلمة غير مناسبة, وكذلك الاخطاء في الاملاء. وعولج كل اكتشاف بوسم عبر عملية الترميز ثم جُمعت الامثلة وصنفت ضمن فئات الاخطاء

الصرفية الملائمة. وبذلك تمكن الباحث من تحديد جميع الاخطاء المتعلقة بجانب الصرف بصورة منظّمة قبل عرضها في التحليل التالي.

وتعرض نتائج تحديد الاخطاء الصرفية التي جرت عبر عملية التدقيق العميق في صور الكلمات في كتابات الطلاب في الجدول التالي.

رقم	الكتابة	الاخطاء	الرمز	الصحيح	الوصف الموجز
١	الدولة يثبت	صياغة الفعل المضارع غير صحيح	S_1	الدولة تثبت	الفعل المضارع يجب أن يشتمل على تاء التأنيث الساكنة لأن الفاعل مؤنث.
	و طلاب لا يعرف	صياغة الفعل المضارع غير صحيح	S_1	و الطلاب لا يعرفون	ينبغي أن يكون الفعل المضارع في صورة الجمع لأن الفاعل جمع.
	كان المشكلة	صياغة الفعل المضارع غير صحيح	S_1	كانت المشكلة	الفعل الماضي يجب أن يكون مؤنثًا لأن الفاعل مؤنث.
	أكثر من المجتمعين لا ينفع	صياغة الفعل المضارع غير صحيح	S_1	أكثر من المجتمعين لا ينفعون	ينبغي أن يكون الفعل المضارع في صورة الجمع لأن الفاعل جمع.

	الذين لا يستطيع	صياغة الفعل المضارع غير صحيح	S_1	الذين لا يستطيعون	ينبغي أن يكون الفعل المضارع في صورة الجمع لأن الفاعل جمع.
	يملك زيت خالص	اعراب المفعول به غير صحيح	S_1	يملك زيتا خالصا	يجب أن يكون المفعول به مرفوعًا بالنصب (أي أن يكون في حالة النَّصْب)
	يجيب توفيرَ دعمِ	اعراب الفاعل غير صحيح	S_1	يجيب توفيرُ دعم	يجب أن يكون الفاعل مرفوعًا.
	فتنساق الأسماكِ	اعراب الفاعل غير صحيح	S_1	فتنساق الأسماكُ	يجب أن يكون الفاعل مرفوعًا
	إن النظام التربية الجيدة هي تستطع	صياغة الفعل المضارع غير صحيح	S_1	إن النظام التربية الجيدة هو يستطع	الفعل المضارع يجب أن يشتمل على تاء التأنيث الساكنة لأن الفاعل مؤنث
	يحتاج صحةٌ	اعراب المفعول به غير صحيح	S_1	يحتاج صحةً	يجب أن يكون المفعول به في حالة النَّصْب

	الصحة يجعل	صياغة الفعل المضارع غير صحيح	S_1	الصحة تجعل	الفعل المضارع يجب أن يشتمل على تاء التأنيث الساكنة لأن الفاعل مؤنث
	ينظر العلامون	صياغة الفعل المضارع غير صحيح	S_1	ينظرون العلامون	ينبغي أن يكون الفعل المضارع في صورة الجمع لأن الفاعل جمع
	واكثر من الناس يأخذ	صياغة الفعل المضارع غير صحيح	S_1	واكثر من الناس يأخذون	ينبغي أن يكون الفعل المضارع في صورة الجمع لأن الفاعل جمع
	لأن الرياضية يستغرق القوة	صياغة الفعل المضارع غير صحيح	S_1	لأن الرياضية تستغرق القوة	الفعل المضارع يجب أن يشتمل على تاء التأنيث الساكنة لأن الفاعل مؤنث
	كان الملاحون يشاهد رأسا	صياغة الفعل المضارع	S_1	كانوا الملاحون يشاهدون رأسا	الفعل الماضي والمضارع ينبغي أن يكونا في

		والماضي غير صحيح			صورة الجمع لأن الفاعل جمع
	يصدر المشكلة	صياغة الفعل المضارع غير صحيح	S_1	تصدر المشكلة	الفعل المضارع يجب أن يشتمل على تاء التأنيث الساكنة لأن الفاعل مؤنث
	فالهوية يقطع	صياغة الفعل المضارع غير صحيح	S_1	فالهوية تقطع	الفعل المضارع يجب أن يشتمل على تاء التأنيث الساكنة لأن الفاعل مؤنث
	على ما شاء	صياغة الفعل المضارع غير صحيح	S_1	على ما شاؤا	ينبغي أن يكون الفعل الماضي في صورة الجمع لأن الفاعل جمع
	المشكلاة	الأخطاء في الكتابة	S_2	المشكلة	يكتب دون زيادة ألف بعد اللام
	بعرض بِبَدَنِهِ	الأخطاء في الكتابة	S_2	بعرض بَدَنِهِ	لا حاجة لإضافة حرف الباء (حرف الجر باء)

	المعرف	الأخطاء في الكتابة	S_2	المعارف	أُضيفت ألف بعد الحرف الذي يلي العين للدلالة على الجمع
	الإسحدام	الأخطاء في الكتابة	S_2	الإستخدام	نقصت تاء وأُستخدم خاء بدل هاء (كتابة خاطئة خاء مكان هاء)
	حون	الأخطاء في الكتابة	S_2	حيوان	يجب إضافة حرف الياء
	لا يحترمون	الأخطاء في الكتابة وصياغة الفعل	S_2	لا يحترمون	كتابة الحرف خاطئة, ينبغي أن تكون بدون ياء لأن الصورة جمع
	أقسم	الأخطاء في الكتابة	S_2	أقسام	أُضيفت ألف بعد حرف السين
	يعنني	الأخطاء في الكتابة	S_2	يعيّن	لا حاجة لياء النسبة, لأن الصورة مضارع

	يستطع	الأخطاء في الكتابة	S_2	يستطيع	ناقص حرف الياء لأن هذه صورة مضارع
	أيظا	الأخطاء في الكتابة	S_2	أيضا	ليس الحرف ظاءً بل استُخدم ضاد (خطأ الحرف المستخدم)
	في تحت الماء	الأخطاء في الكتابة	S_2	تحت الماء	لا حاجة لإضافة حرف الجر في
	والصحة الجسمان	الأخطاء في الكتابة	S_2	والصحة الجسمانية	ناقصة ياء النسبة
	لا سيم	الأخطاء في الكتابة	S_2	لا سيما	ناقص ألف بعد حرف الميم

الجدول ٩: تحديد الاخطاء الصرفية في كتابات الطلاب

يلخص هذا الجدول انواع الاخطاء الصرفية التي تم الكشف عنها, وتشمل عدم المطابقة بين الفعل والفاعل, والاخطاء في الوزن او صيغة الكلمة, واستعمال البنية الصرفية في غير موضعها في سياق الجملة, وكذلك الاخطاء في الاملاء. وقد جُمعت هذه النتائج عبر مرحلة القراءة المتكررة, ووضع العلامات على الاخطاء بعملية الترميز, ثم تصنيفها وفقا للفئات المورفولوجية المناسبة. ويقدم هذا الجدول صورة اولية عن مظاهر عدم الدقة في استعمال صيغ الافعال, وتحولات الاوزان, وسائر البنى الصرفية التي تستلزم تحليلا في مرحلة الوصف.

٢. تصنيف الاخطاء الصرفية ووصفها في كتابات الطلاب

في مرحلة الوصف يعمد الباحث الى بيان كل خطأ صرفي بالرجوع الى قواعد التصريف وبنية الفعل المعتمدة في اللغة العربية. ويجري تحليل كل مثال بالاشارة الى الصيغة التي استعملها الطالب, وموضع الخلل فيها, والسبب اللغوي المؤدي الى وقوع الخطأ. ثم يقدم الباحث الصيغة الصحيحة وفق قواعد الصرف, مثل مراعاة المطابقة بين الفعل والفاعل, وضبط الوزن المناسب, او تسوية صيغة الكلمة بحسب وظيفتها التركيبية في الجملة, اضافة الى صيغ الاملاء. وبهذه الطريقة لا يقتصر الوصف على بيان صورة الخطأ فحسب, بل يوضح ايضا المبدأ الصرفي الذي خالفه الطالب في استعماله

أ) تركيب الجملة

يُعَدّ تركيبُ الجملة الفعلية من الأسس النحوية التي يقوم عليها بناءُ العربية, ويتكوّن هذا التركيب من فعلٍ يليه فاعلٌ يطابقه في العدد ويخالفه في التذكير والتأنيث عند تقدُّم الفعل. فإذا ورد الفعلُ متقدّمًا وجب أن يكون مفردًا في الغالب وإن دلّ الفاعل على المثنّى أو الجمع, مثل حضرَ الطلابُ وجاءتِ الطالباتُ .كما يجب مطابقة الفعل للفاعل في التأنيث إذا كان الفاعل مؤنّثًا ظاهرًا, نحو حضرتِ المعلمةُ .أمّا إذا تأخّر الفاعل أو كان ضميرًا مستترًا, فإن القاعدة تقتضي مطابقة الفعل للفاعل في الجنس والعدد معًا. ويهدف هذا البناء إلى تحقيق انسجامٍ دلالي وتركيبي بين الفعل والفاعل, وهو ما يُعَدّ معيارًا أساسيًا للحكم على صحة الجملة الفعلية في الكتابة العربية.[٦٢]

[٦٢]الغلاييني, جامع الدروس العربية في النحو والصرف والبلاغة والعروض.

في جانب تركيب الجملة, وُجدت ١٩ خطأ ارتكبها ٩ طلاب. وتُظهر هذه النتائج أن معظم الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في تكوين الجمل الفعلية باللغة العربية بطريقة صحيحة, خاصة في ترتيب عناصرها من فعل وفاعل ومفعول به وفقاً للقواعد المعتمدة.

البيانات ١ : الدولة يثبت

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (الدولة يثبت) يظهر الخطأ في مطابقة الفعل للفاعل. فالكلمة (يثبت) هي فعل المضارع بصيغة المفرد المذكر, بينما الفاعل (الدولة) هي صيغة المؤنثة. والقاعدة أن الفعل يطابق الفاعل في التذكير والتأنيث. ولذا فالصحيح هو الدولة تثبت.

البيانات ٢ : و طلاب لا يعرف

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (و طلاب لا يعرف) يظهر الخطأ في مطابقة الفعل للفاعل. فالكلمة (طلاب) هي صغة جمع, بينما الفعل (يعرف) مفرد. والقاعدة أن الفعل يوافق الفاعل في العدد. ولذا فالصحيح هو والطلاب لا يعرفون.

البيانات ٣ : كان المشكلة

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (كان المشكلة) يظهر الخطأ في مطابقة الفعل للفاعل. فالفعل (كان) جاء بصيغة المفرد المذكر, بينما الفاعل (المشكلة) مؤنث. والقاعدة أن الفعل يطابق الفاعل في التذكير والتأنيث. ولذا فالصحيح هو كانت المشكلة.

البيانات ٤ : أكثر من المجتمعين لا ينفع

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (أكثر من المجتمعين لا ينفع) يظهر الخطأ في مطابقة الفعل للفاعل. فالكلمة (أكثر) تدل على الجمع,

بينما الفعل (ينفع) جاء بصيغة المفرد. والقاعدة أن الفعل يوافق الفاعل في العدد. ولذا فالصحيح هو أكثرُ المجتمعين لا ينفعون.

البيانات ٥ : الذين لا يستطيع

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (الذين لا يستطيع) يظهر الخطأ في مطابقة الفعل للفاعل. فالكلمة (الذين) اسم الموصول لجمع المذكر, بينما الفعل (يستطيع) جاء بصيغة المفرد. والقاعدة أن الفعل يوافق الفاعل في العدد. ولذا فالصحيح هو الذين لا يستطيعون.

البيانات ٦ : يملك زيت خالص

في هذا البيان, الكلمات التي تحتها خط وهي (يملك زيت خالص) يظهر فيها خطأ في إعراب المفعول به. فالكلمة (زيت) جاءت بعد الفعل (يملك) وهي في محل المفعول به, وكان ينبغي أن تكون منصوبة, ولكنها وردت مرفوعة. والقاعدة أن المفعول به يكون منصوبًا. ولذا فالصحيح هو يملك زيتًا خالصًا

البيانات ٧ : تُعَدُّ الزراعةَ

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (تُعَدُّ الزراعةَ) يظهر فيها خطأ في إعراب نائب الفاعل. فالفعل (تُعَدُّ) فعل مبني للمجهول, وما بعده يكون نائب الفاعل مرفوعًا, بينما جاءت الكلمة (الزراعة) منصوبة. ولذا فالصحيح هو تُعَدُّ الزراعةُ

البيانات ٨ : يجيب توفيرَ دعمِ

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (يجيب توفيرَ دعمِ) يظهر فيها خطأ في تحديد موقع كلمة (توفير). فالفعل (يجب) يحتاج إلى فاعل بعده,

وكان ينبغي أن تكون كلمة (توفير) مرفوعة على أنها فاعل, ولكنها وردت منصوبة. ولذا فالصحيح هو يجب توفيرُ دعمٍ

البيانات ٩ : فتنساق الاسماكِ

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (فتنساق الاسماكِ) يظهر فيها خطأ في موقع الكلمة بعد الفعل. فالكلمة (الاسماك) ينبغي أن تكون فاعلًا للفعل (تنساق), ومن ثم يجب أن تكون مرفوعة, ولكنها وردت مجرورة بالكسرة. ولذا فالصحيح هو فتنساقُ الاسماكُ

البيانات ١٠ : إن النظام التربية الجيدة هي تستطع

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (هي تستطع) يظهر فيها خطأ في مطابقة الفعل مع الفاعل. فالمسند إليه هو (النظام) وهو مذكر, بينما جاء الفعل (تستطع) مؤنثًا. والقاعدة أن الفعل يطابق الفاعل في التذكير والتأنيث. ولذا فالصحيح هو إن نظامَ التربيةِ الجيدةَ هو يستطيع

البيانات ١١ : يحتاج صحةٌ

في هذا البيان, الكلمة التي تحتها خط وهي (صحةٌ) يظهر فيها خطأ في الإعراب. فالفعل (يحتاج) يطلب مفعولًا به بعده, ومن ثم فإن كلمة (صحة) ينبغي أن تكون منصوبة, ولكنها وردت مرفوعة. ولذا فالصحيح هو يحتاج صحةً.

البيانات ١٢ : الصحة يجعل

في هذا البيان, فالكلمة التي تحتها خط وهي (الصحة يجعل) يظهر فيها خطأ في مطابقة الفعل للفاعل. فالكلمة (الصحة) فاعل مؤنث, بينما جاء الفعل (يجعل) بصيغة المذكر. والقاعدة أن الفعل يجب أن يوافق الفاعل في التذكير والتأنيث. ولذا فالصحيح هو الصحة تجعل.

البيانات ١٣ : ينظر العلامون

في هذا البيان, فالكلمة التي تحتها خط وهي (ينظر العلامون) يظهر فيها خطأ في مطابقة الفعل للفاعل. فالكلمة (العلامون) جمع مذكر سالم, بينما جاء الفعل (ينظر) بصيغة المفرد. والقاعدة أن الفعل يطابق الفاعل في العدد. ولذا فالصحيح هو ينظرون العلامون.

البيانات ١٤ : واكثر من الناس يأخذ

في هذا البيان, الكلمات التي تحتها خط وهي (أكثر من الناس يأخذ) يظهر فيها خطأ في مطابقة الفعل مع الفاعل. فالكلمة (أكثر) مضاف إلى الكلمة (الناس) وتفيد معنى الجمع, بينما جاء الفعل (يأخذ) بصيغة المفرد المذكر. والقاعدة أن الفعل يطابق الفاعل في العدد. ولذا فالصحيح هو وأكثرُ الناس يأخذون.

البيانات ١٥ : لأن الرياضية يستغرق القوة

في هذا البيان, فالكلمة التي تحتها خط وهي (الرياضية يستغرق) فيها خطأ في مطابقة الفعل للفاعل. فالكلمة (الرياضية) مؤنث, بينما جاء الفعل (يستغرق) بصيغة المذكر. والقاعدة أن الفعل يجب أن يوافق الفاعل في التذكير والتأنيث. ولذا فالصحيح هو لأن الرياضية تستغرق القوة.

البيانات ١٦ : كان الملاحون يشاهد رأسا

في هذا البيان, تظهران فيه كلمتان خاطئتان, أولًا الكلمة (الملاحون) جمع, ولكن استُعمل الفعل (كان) بصيغة المفرد, والصحيح أن يكون بصيغة الجمع وهو (كانوا). ثانيًا الفعل (يشاهد) جاء بصيغة المفرد, مع أن الفاعل جمع مذكر سالم, فينبغي أن يكون (يشاهدون). فلذا فالصحيح هو كان الملاحون يشاهدون رأسا

البيانات ١٧ : يصدر المشكلة

في هذا البيان, فالكلمة التي تحتها خط وهي (يصدر المشكلة) فيها خطأ في مطابقة الفعل للفاعل. فالكلمة (المشكلة) مؤنث, بينما جاء الفعل (يصدر) بصيغة المذكر. والقاعدة أن الفعل يوافق الفاعل في التذكير والتأنيث. ولذا فالصحيح هو تَصدر المشكلة

البيانات ١٨ : فالهوية يقطع

في هذا البيان, فالكلمة التي تحتها خط وهي (الهوية يقطع) فيها خطأ في مطابقة الفعل للفاعل. فالكلمة (الهوية) مؤنث, بينما جاء الفعل (يقطع) بصيغة المذكر. والقاعدة أن الفعل يجب أن يوافق الفاعل في التذكير والتأنيث. ولذا فالصحيح هو فالهوية تقطع

البيانات ١٩ : على ما شاء

في هذا البيان, الكلمة (شاء) فيها خطأ في مطابقة الفعل للفاعل من حيث العدد. فقد استُعمل الفعل (شاء) بصيغة المفرد, مع أنّ الفاعل ضمير مستتر يعود إلى الجمع. والقاعدة أن الفعل يجب أن يوافق الفاعل في الإفراد والتثنية والجمع. ولذا فالصحيح هو على ما شاؤوا.

ولتوضيح هذه النتائج, عرض الباحث بيانات أخطاء تركيب الجملة التي ارتكبها الطلاب في الجدول الآتي

تركيب الجملة	الدولة يثبت	الدولة تثبت
	و طلاب لا يعرف	و الطلاب لا يعرفون
	كان المشكلة	كانت المشكلة
	أكثر من المجتمعين لا ينفع	أكثر من المجتمعين لا ينفعوان

	الذين لا يستطيع	الذين لا يستطيعون
	يملك زيت خالص	يملك زيتا خالصا
	يجيب توفيرَ دعمِ	يجيب توفيرُ دعم
	فتنساق الاسماكِ	
	إن النظام التربية الجيدة هي تستطع	إن النظام التربية الجيدة هو يستطع
	يحتاج صحةٌ	يحتاج صحةً
	الصحة يجعل	الصحة تجعل
	ينظر العلامون	ينظرون العلامون
	واكثر من الناس يأخذ	واكثر من الناس يأخذون
	لأن الرياضية يستغرق القوة	لأن الرياضية تستغرق القوة
	كان الملاحون يشاهد رأسا	كانوا الملاحون يشاهدون رأسا
	يصدر المشكلة	تصدر المشكلة
	فالهوية يقطع	فالهوية تقطع
	على ما شاء	على ما شاؤا

الجدول ٩ : بيانات أخطاء تركيب الجملة في كتابة الطلاب

واستناداً إلى الجدول ٩, يتبين أن هناك ١٩ خطأ في تركيب تركيب الجملة ارتكبها ٩ طلاب. وغالباً ما تظهر هذه الأخطاء لأن الطلاب لم يتمكنوا من مطابقة صيغة الفعل مع الفاعل من حيث الجنس (مذكر أو مؤنث) والعدد (مفرد, مثنى, جمع). كما أن بعض الطلاب يخطئون في ترتيب عناصر الجملة,

مثل كتابة الفاعل قبل الفعل أو استخدام صيغة فعل لا تتناسب مع الفاعل. وتشير هذه النتائج إلى أن فهم الطلاب لأنماط الجمل الفعلية ما زال ضعيفاً, خصوصاً في تطبيق التغيرات الصرفية للفعل تبعاً للفاعل.

أما الوثيقة التي تتضمن أمثلة على أخطاء استخدام تركيب الجملة فيمكن الاطلاع عليها في الملحق رقم, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١, ١٢, ١٣, ١٤, ١٥, ١٦, ١٧ بوصفها دليلاً داعماً للبيانات ونتائج البحث.

ب)الإملاء

يُعَدّ الإملاء العربي من الجوانب الأساسية التي تضمن سلامة الكتابة وصحّة المعنى, ويقوم على مجموعةٍ من القواعد التي تنظّم طريقة رسم الحروف في أوضاعها المختلفة, وكتابة الهمزات, وضبط التاء المربوطة والمفتوحة, والفصل والوصل في الكلمات. وتُراعى في الكتابة السليمة قواعدُ موقع الهمزة على الألف أو الواو أو الياء وفق الحركات, وتمييز التاء المربوطة في الأسماء عن التاء المفتوحة في الأفعال, بالإضافة إلى الالتزام برسم الألف اللينة في مواضعها الصحيحة. ويُسهم الالتزام بهذه القواعد في تجنّب اللبس الدلالي وتيسير القراءة, مما يجعل الإملاء معيارًا مهمًّا في الحكم على جودة الكتابة لدى الطلاب.[٦٣]

في جانب الإملاء أو كتابة الحروف العربية, وُجدت ١٣ خطأ ارتكبها ٩ طلاب. وتُظهر هذه الأخطاء أن بعض الطلاب ما زالوا غير دقيقين في كتابة

[٦٣] الغلاييني.

الحروف وعلامات التشكيل وصيغ الكلمات وفقاً لقواعد الإملاء العربي الصحيحة.

البيانات ١ : المشكلاة

في هذا البيان, الكلمة (المشكلاة) فيها خطأ في كتابة الحروف. فقد زِيدت الألف في آخر الكلمة, والصواب أن تُكتب المشكلة, بدون زيادة الألف. فزيادة الألف جعلت الكلمة خطأً من حيث الإملاء

البيانات ٢ : بعرض بِبَدَنِهِ

في هذا البيان, الكلمة (بِبَدَنِهِ) فيها زيادة غير صحيحة في استعمال حرف الجر (بـ). فقد تكرر الحرف مرتين, وهذا لا يجوز من غير حاجة. والصحيح أن تُكتب بعرض بدنه, باستعمال حرف الجر مرة واحدة فقط

البيانات ٣ : المعرف

في هذا البيان, الكلمة (المعرف) كُتبت بصورة غير صحيحة. إذ أراد الكاتب جمع (المعرفة), والجمع الصحيح هو المعارف .فينبغي أن يُزاد حرف الألف بعد الراء لتكون الكتابة صحيحة.

البيانات ٤ : الإسحدام

في هذا البيان, الكلمة (الإسحدام) كُتبت بخطأ في الحروف, حيث استُعملت الحاء بدل التاء, مع سقوط التاء من الكلمة. والمقصود هو الاستخدام .فالصواب أن تُكتب الاستخدام بالتاء لا بالحاء

البيانات ٥ : حون

في هذا البيان, الكلمة (حون) خطأ في الكتابة, لأنها كلمة غير معروفة في اللغة العربية. والمقصود منها كلمة حيوان. فالصحيح أن تُكتب حيوان

البيانات ٦ : لا يحتريمون

في هذا البيان, الكلمة (يحتريمون) فيها زيادة غير صحيحة في كتابة الحروف, حيث زِيدت الياء بعد التاء. والصواب أن تُكتب يحترمون, وهو الفعل المضارع للجمع المذكر.

البيانات ٧ : أقسم

في هذا البيان, الكلمة (أقسم) كُتبت بشكل غير صحيح. فهي تعني "أَحْلِفُ", بينما المقصود في السياق هو جمع كلمة (قسم) التي تعني "نوع" أو "صنف". فالصواب أن تُكتب أقسام.

البيانات ٨ : يعنني

في هذا البيان, الكلمة (يعنني) فيها خطأ في كتابة الفعل المضارع, حيث وُجدت زيادة غير صحيحة لحرف النون بعد العين. فالصواب أن تُكتب يعيّن. بصيغة الفعل المضارع من الفعل ثلاثي المزيد الرباعي "عيّن"

البيانات ٩ : يستطع

في هذا البيان, الكلمة (يستطع) كُتبت بسقوط حرف الياء بعد السين, وهو خطأ إملائي. فالصحيح أن تُكتب يستطيع, بصيغة الفعل المضارع من الفعل الماضي "استطاع"

البيانات ١٠ : أيظا

في هذا البيان, الكلمة (أيظا) كُتبت بحرف الظاء, وهذا خطأ إملائي. الصواب أن تُكتب أيضًا بالضاد,.

البيانات ١١ : في تحت الماء

في هذا البيان, العبارة (في تحت الماء) غير صحيحة, لأن استعمال حرف الجر (في) زائد لا حاجة له, لإن الكلمة (تحت) ظرف مكان قائم بنفسه. فالصحيح أن تُكتب تحت الماء.

البيانات ١٢ : والصحة الجسمان

في هذا البيان, الكلمة (الجسمان) كُتبت على وزن المثنى, أي بمعنى "الجسمين", بينما المراد هو الصفة المتعلقة بالجسم. فالصحيح أن تُكتب الجسمية

البيانات ١٣ : لا سيم

في هذا البيان, الكلمة (لا سيم) كُتبت ناقصة حيث سقط منها حرف الألف بعد الميم. وهذا خطأ في الإملاء. فالصحيح أن تُكتب لا سيما.

ولتوضيح هذه النتائج, عرض الباحث بيانات أخطاء الإملاء الذي ارتكبه الطلاب في الجدول الآتي

الإملاء	المشكلاة	المشكلة
	بعرض بِبَدَنِهِ	بعرض بَدَنِهِ
	المعرف	المعارف
	الإسحدام	الإستخدام
	حون	حيوان
	لا يحتريمون	لا يحترمون
	أقسم	أقسام
	يعنني	يعيّن
	يستطع	يستطيع
	أيظا	أيضا
	في تحت الماء	تحت الماء
	والصحة الجسمان	والصحة الجسمانية

	لا سيم	لا سيما

الجدول ١٠ : بيانات أخطاء الإملاء في كتابة الطلاب

استناداً إلى الجدول ١٠, يتبين أن هناك ١٣ خطأ في جانب الإملاء ارتكبها ٩ طلاب. وغالباً ما تكون هذه الأخطاء في كتابة الحروف بطريقة غير صحيحة, مثل الخلط بين الحروف المتشابهة في الشكل (كالتاء المربوطة والهاء, أو الصاد والسين), وكذلك في استخدام علامات التشكيل. كما أن بعض الطلاب يكتبون الكلمات دون مراعاة قواعد وصل الحروف أو يضيفون حروفاً زائدة لا لزوم لها. وتشير هذه النتائج إلى أن دقة الطلاب في كتابة الحروف العربية ما زالت تحتاج إلى تحسين من خلال التدريبات المنتظمة والممارسة الصحيحة في الكتابة.

أما الوثيقة التي تتضمن أمثلة على أخطاء استخدام الإملاء فيمكن الاطلاع عليها في الملحق رقم رقم ١, ٢, ٤, ٥ , ٧, ٨, ١٠, ١١, ١٣, ١٤, ١٦, ١٧بوصفها دليلاً داعماً للبيانات ونتائج البحث.

وبعد تحليل تراكيب كتابات طلاب المدرسة الإعدادية الصف الثاني المتوسط في معهد السلفية الشافعية سُكوريجو, تبيَّن للباحث أن الأخطاء في جانب النحو بلغت ١٥ حالة, وتفصيلها ٨ أخطاء في تركيب الإضافة, و٥ في الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر), واثنتان في استعمال اسم الضمير, و٥ في اسم الإشارة, و٥ في مطابقة النعت للمنعوت. وأما الأخطاء في جانب الصرف فبلغت ٣١ حالة, وتفصيلها ١٨ خطأً في تركيب الجملة, و ١٣خطأً في الإملاء.

تُظهِر النتائج أن معظم الأخطاء وقعت في جانب الصرف, ولا سيما في تركيب الجملة, حيث يواجه الطلاب صعوبة في مطابقة الفعل مع الفاعل من حيث العدد أو الجنس. ويرجع ذلك إلى ضعف فهمهم لصيغ الأفعال وتحوّلاتها, إضافةً إلى قلّة

التدريبات الكتابية المتنوّعة, مما يؤدّي إلى كثرة الخطأ عند الربط بين الفعل والفاعل. كما سُجِّلت أخطاء إملائية متكرّرة, أبرزها الخلط بين بعض الحروف (كالضاد والظاء), وزيادة أو حذف حروف, وأخطاء في كتابة الألف, وهو ما يعكس اعتماد الطلاب على النطق أكثر من مراعاة القواعد الكتابية الصحيحة.

أما في جانب النحو, فقد ظهر عدد من الأخطاء التي تدلّ على صعوبة الطلاب في تكوين التراكيب الصحيحة. ومن أبرزها استعمال (أل) في المضاف, وعدم المطابقة الإعرابية بين المبتدأ والخبر, وكذلك أخطاء في استخدام الضمائر وأسماء الإشارة نتيجة ضعف الربط بينها وبين المرجع. كما تكرّرت الأخطاء في النعت والمنعوت لغياب المطابقة من حيث الإعراب, والتعريف والتنكير, أو العدد والجنس, مما يكشف أن الطلاب ما زالوا بحاجة إلى تدريب أوسع في هذا الجانب.

وتنبني هذه النتائج جميعها على تطبيق مرحلتي التعرف والوصف وفق نموذج تحليل الاخطاء لسليمان الجربوع, بحيث يمكن رسم خريطة منظمة لكل نوع من انواع الاخطاء النحوية والصرفية بحسب فئاتها العلمية.

المبحث الثاني : العوامل التي تسبب الأخطاء في قواعد اللغة العربية في كتابة الطلاب بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكوريجو

يتم عرض نتائج البحث التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات مع طلاب الصف الثاني في مدرسة الاعدادية في معهد سلفية شافعية سوكوريجو. تُقدَّم البيانات التي تم جمعها للإجابة على المشكلة الثانية حول العوامل التي تسبب الأخطاء في قواعد العربية في مهارة الكتابة. تم إجراء التحليل باستخدام الإطار النظري الذي طرحه عبد الله سليمان الجربوع , الذي قسَّم العوامل المسببة للأخطاء إلى قسمين: التداخل اللغوي (Linguistic Interference) ونقل الخبرة (Transfer Of Experience)

باستخدام هذا الإطار, تم رسم خريطة لنتائج المقابلات لمعرفة مدى تأثير اللغة الأولى أو الخبرة التعليمية السابقة في التسبب في أخطاء الطلاب.

أ. **التداخل اللغوي** (*Linguistic Interference*)

أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على الأخطاء اللغوية لدى الطلاب في مهارة الكتابة هو التداخل اللغوي (*Linguistic Interference*) , وهو تأثير اللغة الأولى (الإندونيسية) الذي يظهر عندما يكتب الطلاب باللغة العربية. يحدث هذا التداخل لأن الطلاب أكثر اعتياداً على استخدام أنماط التفكير وهيكال اللغة الإندونيسية, لذلك في عملية كتابة اللغة العربية, يميلون إلى تكوين الجمل أو اختيار المفردات بناءً على عاداتهم اللغوية اليومية. يؤدي هذا إلى الأخطاء في وضع الضمائر, واستخدام المبتدأ والخبر, وكذلك في تركيب الجمل الذي لا يتوافق مع قواعد اللغة العربية.

بناءً على نتائج المقابلات مع طلاب الصف الثاني في مدرسة الاعدادية في معهد سلفية شافعية سوكوريجو, هناك بعض الطلاب الذين يظهرون هذا النوع من التداخل. كما ذكر أصحاب الكهف, وهو طالب في الصف الثاني.

"لقلّة المفردات عندي كثيرا ما اشعر بالحيرة عند الكتابة. واذا طُلب مني الانشاء فاني اميل الى تركيب الجملة على نمط اللغة الاندونيسية اولا , فابدأ بالفاعل ثم المسند, مثل قول: انا اذهب الى... ثم اعرّبها كما هي. وفي النهاية تصبح جُمَلي العربية في الغالب غير موافقة لقواعد الجملة الاسمية او الجملة الفعلية. وقد ادركت اخيرا انني ما زلت احمل معي نمط التراكيب الاندونيسية" [٦٤]

[٦٤] "المقابلة مع أصحاب الكهفي طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥ n.d.,"

هذا التصريح يوضح أن الطالب لا يزال يتأثر بنمط تفكير لغته الأم (الإندونيسية) عندما يكتب باللغة العربية. الارتباك في بدء الجملة يدل على ميله للبحث عن مقابل مباشر من اللغة الإندونيسية إلى العربية. بالإضافة إلى ذلك, فإن ضعف إتقان المفردات يجعل الطلاب يعتمدون أكثر على بنية اللغة الإندونيسية, مما يؤدي إلى الكتابة لا تتوافق مع قواعد اللغة العربية الصحيحة. يحدث هذا التداخل لأن اللغة الإندونيسية هي الأكثر استخدامًا في الحياة اليومية للطلاب, وبالتالي تدخل تلقائيًا في عملية تفكيرهم عند الكتابة باللغة العربية.

نفس الشيء ذكر أحمد مصطفى, فقال

"غالبا اكتب الجملة اولا باللغة الاندونيسية ثم اترجمها. واحيانا انقل ترتيب الكلمات كما هو من غير مراعاة لنمط اللغة العربية, فاضع المسند بعد الفاعل لِما اعتدته في الاندونيسية. وفي النهاية يختل ترتيب الكلمات في جُمَلي العربية. وكثيرا ما اخطئ ايضا في موضع الصفة لاتّباعي اسلوب اللغة الاندونيسية" [٦٥]

هذا التصريح يؤكد وجود عملية ترجمة مباشرة من الإندونيسية إلى العربية. هذه الاستراتيجية في الكتابة قد تبدو سهلة في البداية, ولكنها في الواقع تؤدي إلى أخطاء نحوية, خاصة في استخدام الضمائر, وبنية المبتدأ والخبر, وكذلك ترتيب الكلمات في الجملة.

في هذه الأثناء, قال م. فجر إسلامي

"اننا غير معتادين على الكتابة باللغة العربية, فنتبع غالبا اسلوب التفكير في اللغة الاندونيسية. فانا عادة اكتب الفكرة اولا بالاندونيسية ثم احوّل كل كلمة على حدة. ونتيجة ذلك يظهر نمط الجملة على اسلوب الاندونيسية لا العربية.

---

[٦٥] "المقابلة مع أحمد مصطفى طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥ n.d.,"

فمثلا اكتب جميع الاعراض في النهاية, او لا افكر في الاعراب لانه في الاندونيسية لا توجد مثل هذه التغيرات. ولهذا كثيرا ما تكون كتابتي خاطئة بسبب تأثير تراكيب اللغة الاندونيسية "[٦٦]

هذا التصريح يؤكد وجود تداخل من اللغة الأم, لأن الطلاب يقرون مباشرة بأنهم يكتبون عن طريق "إندونيسية" الجملة ثم يحولونها إلى اللغة العربية. هذه العملية لها تأثير واضح على العديد من الأخطاء في القواعد, والإعراب, وبنية الجملة. وإذا ارتبط ذلك بالنظرية, فإن ما يواجهه الطلاب هو شكل سلبي من نقل اللغة, حيث تعيق أنماط اللغة الأولى عملية اكتساب اللغة الثانية.

بالإضافة إلى المقابلات مع الطلاب, حصل الباحث أيضًا على المعلومات من معلم اللغة العربية, الذي أكد أن أخطاء الطلاب تتأثر بشكل كبير بعادة نقل أنماط اللغة الإندونيسية إلى الكتابة العربية. وقال الأستاذ محمد لطفي ألفيان

"*يكتب العديد من الطلاب بأسلوب اللغة الاندونيسية ثم يترجمونها. وهذا يؤدي الى تأثير واضح, مثل وضع المسند بما لا يتوافق مع نمط الجملة الاسمية او الفعلية, واستعمال الصفة بحسب اللغة الاندونيسية, او استعمال حروف الجر مثل في/الى التي يعربونها مباشرة دون مراعاة احكام الحروف. وهم يفهمون القاعدة نظريا, لكن نمط اللغة الاندونيسية يطغى على انتاجهم الكتابي, فيحدث بذلك العديد من الاخطاء في الاعراب وتركيب الجملة*" [٦٧]

" [٦٦]المقابلة مع محمد فجر الإسلامي طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس n.d.٢٠٢٥ ",

" [٦٧]المقابلة مع محمد لطفي ألفيان معلم المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس n.d.٢٠٢٥ ",

يؤكد تصريح المعلم هذا البيانات الواردة من الطلاب الذين اعترفوا في السابق بأنهم غالبًا ما يكتبون الجمل باللغة الإندونيسية أولاً قبل تحويلها إلى اللغة العربية. من وجهة نظر المعلم, يعتبر التداخل اللغوي (*Interference*) الإندونيسي عقبة رئيسية, وضعف إتقان القواعد بشكل تطبيقي يزيد من سوء جودة كتابات الطلاب. وبالتالي, فإن عامل التداخل اللغوي (*Linguistic Interference*) يلعب دورًا واضحًا في إحداث أخطاء نحوية مختلفة في كتابة الطلاب.

من خلال عرض ملاحظات الطلاب ونتائج الرصد, يمكن الاستنتاج ان التدخل اللغوي يشكل العامل الغالب في حدوث الاخطاء في مهارة الكتابة. فالاثر القوي للغة الاندونيسية يجعل الطلاب يجدون صعوبة في التكيف مع نظام اللغة العربية. وتشمل الاخطاء الناتجة اختيار المفردات غير المناسب, واستعمال الضمائر بشكل خاطئ, وتركيب المبتدأ والخبر بصورة غير صحيحة, وكذلك تطبيق الاعراب بصورة غير دقيقة. وهذا يدل على ان عملية الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب لا تزال متأثرة الى حد بعيد بعادات التفكير واستخدام اللغة الاندونيسية في حياتهم اليومية.

الجدول ١١: نتائج المقابلات المتعلقة بالتدخل اللغوي في مهارة الكتابة

رقم	نتائج المقابلات	صياغة التداخلي	شرح موجز
١	لقلّة المفردات عندي كثيرا ما اشعر بالحيرة عند الكتابة. واذا طُلب مني الانشاء فاني اميل الى تركيب الجملة على نمط اللغة الاندونيسية اولا, فابدأ بالفاعل ثم المسند, مثل قول: انا اذهب	التداخل التركيبي (بنية الجملة)	لا يتبع الطلاب نمط النحو العربي, بل يستخدمون نمط الفاعل والمسند في اللغة الاندونيسية

	الى... ثم اعرّبها كما هي. وفي النهاية تصبح جُمَلي العربية في الغالب غير موافقة لقواعد الجملة الاسمية او الجملة الفعلية. وقد ادركت اخيرا انني ما زلت احمل معي نمط التراكيب الاندونيسية		
٢	غالبا اكتب الجملة اولا باللغة الاندونيسية ثم اترجمها. واحيانا انقل ترتيب الكلمات كما هو من غير مراعاة لنمط اللغة العربية, فاضع المسند بعد الفاعل لِما اعتدته في الاندونيسية. وفي النهاية يختل ترتيب الكلمات في جُمَلي العربية. وكثيرا ما اخطئ ايضا في موضع الصفة لاتّباعي اسلوب اللغة الاندونيسية	التداخل المعجمي والتركيبي	وترتيب الكلمات, واستعمال أدوات الربط, وبنية العبارات تتبع اللغة الاندونيسية
٣	اننا غير معتادين على الكتابة باللغة العربية, فنتبع غالبا اسلوب التفكير في اللغة	التداخل الصرفي والتركيبي	ونمط ترتيب الاعراض والمفعول به يتبع نظام اللغة

	الاندونيسية. فانا عادة اكتب الفكرة اولا بالاندونيسية ثم احوّل كل كلمة على حدة. ونتيجة ذلك يظهر نمط الجملة على اسلوب الاندونيسية لا العربية. فمثلا اكتب جميع الاعراض في النهاية, او لا افكر في الاعراب لانه في الاندونيسية لا توجد مثل هذه التغيرات. ولهذا كثيرا ما تكون كتابتي خاطئة بسبب تأثير تراكيب اللغة الاندونيسية		الاندونيسية, لا القواعد العربية
٤	يكتب العديد من الطلاب بأسلوب اللغة الاندونيسية ثم يترجمونها. وهذا يؤدي الى تأثير واضح, مثل وضع المسند بما لا يتوافق مع نمط الجملة الاسمية او الفعلية, واستعمال الصفة بحسب اللغة الاندونيسية, او استعمال حروف الجر مثل في/الى التي يعربونها مباشرة دون مراعاة احكام الحروف. وهم	التداخل التركيبي والضمائري	وقد اكد المعلم ان الطلاب ينقلون نظام تراكيب اللغة الاندونيسية الى كتاباتهم بالعربية, بما في ذلك اختيار الضمائر غير المتوافق مع القواعد

	يفهمون القاعدة نظريا, لكن نمط اللغة الاندونيسية يطغى على انتاجهم الكتابي, فيحدث بذلك العديد من الاخطاء في الاعراب وتركيب الجملة		

يبين هذا الجدول ان جميع المشاركين, من طلاب ومعلمين, اكدوا وجود تدخل لغوي للغة الاندونيسية في عملية الكتابة باللغة العربية. ويظهر هذا التدخل بالخصوص على المستوى التركيبي, مثل استعمال نمط الفاعل والمسند المميز للغة الاندونيسية في تكوين الجملة الاسمية والفعلية, والميول الى الحفاظ على ترتيب الكلمات والعبارات كما في لغة المصدر. كما لوحظ ايضا تدخل معجمي وصرفي, مثل اختيار الكلمات, واستعمال الضمائر, ووضع الصفة او الاعراض. وبهذا تعزز بيانات المقابلات نتائج تحليل الاخطاء التي تشير الى ان غالبية اخطاء الطلاب في مهارة الكتابة تتاثر بتحويل نظام اللغة الاندونيسية الى العربية

ب. **ونقل الخبرة** (*Transfer Of Experience*)

إنَّ نقل الخبرة هو تأثير الخبرات التعليمية السابقة في المهارات اللغوية التي يُراد تعلُّمها. وإنَّ قلَّة التجارب أو العادات في استخدام اللغة العربية, مثل قلَّة التدريب على الإنشاء, وضعف التمكُّن من المفردات, أو عدم مناسبة طرائق التعليم, قد تكون سببًا رئيسًا في وقوع الأخطاء. وبناءً على نتائج المقابلات والملاحظات مع طلاب الصف الثاني بمرحلة المتوسطة بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكوريجو, تبيَّن أنَّ أخطاء الطلاب في كتابة اللغة العربية متأثرة كثيرًا بقصور خبراتهم التعليمية. ويظهر هذا العامل في صور عدَّة كما يأتي.

١. الصعوبة بسبب قلَّة الإتقان في المفردات

المفردات في تعلُّم اللغة شيء أساسي ومهم جدًّا. وقلة المفردات تكون سببًا رئيسيًّا لوقوع الأخطاء في اللغة, لأن الطالب إذا لم يملك مفردات كافية, يصعب عليه أن يكتب أفكاره ويُعبِّر عنها بجُمل صحيحة. ولذلك فإن ضعف المفردات يجعل قدرة الطالب قليلة في الجوانب الإنتاجية مثل الكتابة.

قال أصحاب الكهف وهو طالب في الصف الثاني المتوسط

" بسبب قلة المفردات أشعر بالحيرة عندما أتكلم أو أكتب. فكثيرًا ما أريد أن أعبّر عن فكرة معينة ولكنني لا أجد الكلمة المناسبة بالعربية, فأضطر أحيانًا إلى استعمال كلمات إندونيسية أو ألتزم الصمت. وهذا يجعلني أفتقد الثقة في نفسي عند الكتابة أو الحديث, لأنني أحتاج دائمًا إلى وقت طويل للتفكير في اختيار المفردات الصحيحة " [٦٨]

ومن هذا الكلام يظهر أن قلَّة المفردات تكون سببًا رئيسيًّا في ضعف القدرة على الكتابة. وقد أشار أصحاب الكهف أن قلَّة المفردات تجعل من الصعب عليه أن يعبِّر عن أفكاره باللغة العربية.

وكذلك قال حاذق إنسان كامل,

"ما زال الأمر متعلقًا بالمفردات, فربما لأنني لم أحفظ كثيرًا منها. وعندما أريد أن أكتب أو أتحدث أشعر بالصعوبة, لأنني لا أجد الكلمات المناسبة للتعبير عن المعنى. وأحيانًا أضطر إلى تكرار نفس الكلمة عدة مرات, أو أترك الجملة ناقصة, وهذا يجعلني غير مرتاح في الكتابة" [٦٩]

---

[٦٨] المقابلة مع أصحاب الكهفي طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

[٦٩] المقابلة مع حاذق الإنسان طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس n.d.٢٠٢٥ ",

وهذا الكلام يوضح أن قلَّة المفردات تؤثر مباشرة في كتابته. فالطالب يستعمل كلمات بسيطة ومكرَّرة في الغالب, وهذا يدل على أن قلَّة المفردات تجعل تنوُّع الجمل محدودًا.

٢. **الصعوبة في فهم القواعد (النحو والصرف)**

إلى جانب قلَّة المفردات, يواجه الطلاب أيضًا صعوبة كبيرة في فهم القواعد, سواء في جانب النحو أو الصرف. ويظهر هذا من كلام بعض الطلاب الذين يرون أن تعلُّم القواعد يحتاج إلى اهتمام خاص, وغالبًا ما يكون عائقًا في الكتابة.

وقال أحمد مصطفى عن تجربته في تعلُّم القواعد,

" نعم, أرى أن درس القواعد صعب جدًّا في الفهم, فهو يحتاج إلى تعلّم خاص وتركيز قوي. فعندما أدرس القاعدة أستطيع أن أحفظها, ولكن عند التطبيق في الكتابة أشعر بالارتباك ولا أعرف كيف أستخدمها بشكل صحيح. ولذلك أحتاج إلى شرح متكرر وأمثلة كثيرة حتى أتمكن من فهمها جيدًا " [٧٠]

هذا التصريح يُظهر أن تجربة مصطفى في التعلُّم ما زالت محدودة في فهم القواعد الأساسية. وهو يشعر أن قراءة النظرية وحدها لا تكفي ليكتب بشكل صحيح, بل يحتاج إلى تدريب مستمر.

وكذلك أكَّد فطرة مولانا زكي عن تجربته في تعلُّم القواعد, فقال

"ما زلت لم اتقن القواعد بعمق. كثيرا ما اشعر انني افهم عندما تُشرح في الصف, لكن عندما اقوم بكتابة الواجب اشعر بالحيرة وحدي, خاصة عند تحديد

[٧٠] "المقابلة مع أحمد مصطفى طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

الاعراب او صيغ تصريف الكلمات. والجمل التي كتبتها ما زالت كثيرة الاخطاء, مما يدل على ان فهمي للقواعد لم يكن متيناً بعد" [٧١]

وهو يرى أن الأخطاء التي تظهر ترجع أكثرها إلى عدم قدرته على تطبيق قواعد النحو والصرف. وهذا يبيّن أن ضعف التمكُّن من القواعد يجعله يفقد الثقة في الكتابة العربية.

وبذلك, فإن قلَّة الخبرة في تطبيق القواعد مباشرة في الكتابة تجعل الطالب يخطئ كثيرًا. فهم يعرفون النظرية في المستوى الأساسي, ولكن يجدون صعوبة في نقل هذا الفهم إلى الكتابة العملية. وهذا يُظهر أن التجربة التعليمية التي يغلب عليها الجانب النظري, من غير تدريب كافٍ على الكتابة, تجعل الطالب أكثر عُرضة للأخطاء في جانب القواعد.

٣. قلَّة التدريب على الكتابة بالعربية

إلى جانب قلَّة المفردات وصعوبة فهم القواعد, هناك عامل آخر ظهر من المقابلات وهو قلَّة التدرُّب على الكتابة أو الإنشاء. فقلَّة الفرص للتدرُّب تجعل الطالب غير معتاد على التعبير عن أفكاره بشكل طبيعي باللغة العربية, ولذلك تكثر الأخطاء. وقال صاحب مولانا

"قلة الممارسة في الكتابة بالعربية, وخصوصا في الانشاء, بل بالعربية اكثر. بصراحة, نحن نتدرب اكثر على القراءة او الحفظ, اما الكتابة الانشائية فالنشاط قليل. لذلك عندما يُطلب منا الكتابة, لا اعتاد على تركيب جمل طويلة. ولو كانت هناك تدريبات منتظمة ربما اصبحت اكثر طلاقة" [٧٢]

[٧١] المقابلة مع مولانا زاكي طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس n.d.٢٠٢٥ ",

[٧٢] المقابلة مع صاحب مولانا طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس n.d.٢٠٢٥ ",

وفي هذا الأمر يشعر الطالب أن الدروس التي يتلقاها لم تُعطه فرصة كافية للتدرُّب على الكتابة بشكل مستقل. وعندما يُطلب منه أن يكتب موضوعًا, يظهر عليه صعوبة في تنمية الأفكار, وينتظر أكثر تعليمات من المعلِّم. وهذا الكلام يُظهر أنه يعرف أن أخطاءه سببها الأساس هو قلَّة التدريب.

واعترف بعض الطلاب الآخرين بالأمر نفسه, كما قال لالو إيوان داري

"في رأييالصعوبة تكمن عند التطبيق في اللغة العربية, سواء في الكلام او الكتابة. بصراحة, لقلة التدريب والممارسة, كثيرا ما اصاب بالفراغ عند الرغبة في الكتابة. وحتى ان كنت اعرف النظرية, يظل التطبيق صعبا ما لم اكرر العمل باستمرار. فالفرق بين النظرية والتطبيق محسوس جدا." [٧٣]

وهذا الكلام يؤكد أن قلَّة التدريب تجعل الطالب غير معتاد على تطبيق قواعد اللغة التي تعلَّمها, سواء في الكلام أو في الكتابة. وإنَّ قلَّة التدريب المستمر في الإنشاء تجعل الطالب بلا ثقة وبلا استقلالية في الكتابة. وهم يفهمون أن التدريب هو المفتاح لإتقان المهارة اللغوية, ولكن بسبب قلة التجربة العملية, تصبح الأخطاء في الكتابة صعبة التجنُّب. وبذلك يمكن اعتبار قلَّة التدرُّب أحد الأسباب المهمة التي تؤثر في ضعف جودة كتابة الطلاب.

٤. عَدم وجود الخبرة في الكتابة

إلى جانب قلَّة التدريب على الكتابة, هناك طلاب يواجهون صعوبة في الكتابة لأنهم في الحقيقة لم يسبق لهم أن تعلَّموا مادة الإنشاء من قبل. فعدم وجود تجربة سابقة يجعلهم بلا أساس في هذه المهارة, ولذلك تكون ثقتهم ضعيفة عند الكتابة.

[٧٣] "المقابلة مع لالو إيوان داري طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥.n.d "

وكما قال أحمد ميرزا نوفال, وهو طالب في الصف الثاني المتوسط بالمدرسة الإعدادية

"اشعر بعدم الثقة بالنفس عندما يُطلب مني انجاز هذا الواجب الكتابي (الانشاء). بصراحة, لم اتعلم الانشاء من قبل, ولا اعرف شيئا عن بنية او صيغة الانشاء. لذلك عندما يُطلب مني الكتابة, اصاب بالحيرة من اين ابدأ. وهذه المرة الاولى التي احصل فيها على واجب يجعلني افكر بجدية كبيرة." [٧٤]

وهذا الكلام يُظهر أن الصعوبة التي يواجهها الطالب سببها الأساس هو عدم وجود تجربة سابقة في تعلُّم الإنشاء. فالطالب يشعر بالثقل لأنه مُطالَب بالكتابة من غير أن يملك أساسًا في المهارة من قبل. وهذه الحالة تختلف عن الطلاب الآخرين الذين عندهم على الأقل خبرة سابقة في الكتابة.

وبالإضافة إلى المقابلات مع الطلاب, حصل الباحث أيضًا على بيان من أستاذ اللغة العربية الذي أوضح أن أخطاء الطلاب في الكتابة بالعربية متأثرة بعدة عوامل. كما قال

"أنا أرى أن الطلاب غالبًا يواجهون صعوبة في الكتابة بسبب عدة أمور مرتبطة بعضها ببعض. أوَّلًا, مفرداتهم ما زالت قليلة, لذلك يجدون صعوبة في اختيار الكلمة المناسبة عند الكتابة. ثانيًا, مع أنهم يفهمون القواعد نظريًّا, إلا أنهم لم يعتادوا على تطبيقها في جُملهم الخاصة, ولذلك يخطئون كثيرًا. بالإضافة إلى ذلك, تدريبهم على الكتابة ما زال قليلًا, وخبرتهم في قراءة النصوص العربية أو كتابتها من قبل ضعيفة. كل هذه الأمور تجعلهم يواجهون صعوبة في ربط ما يعرفونه مع التطبيق العملي في الكتابة." [٧٥]

[٧٤] "المقابلة مع أحمد ميرزا طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥ n.d."

[٧٥] "المقابلة مع محمد لطفي ألفيان معلم المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

وهذا الكلام من المعلِّم يُقوِّي ما قاله الطلاب من قبل, حيث اعترفوا بأنهم قليل الخبرة في الكتابة بالعربية بشكل مستمر. ومن جهة المعلِّم, فإن قلَّة المفردات وصعوبة تطبيق القواعد عمليًّا هي العقبات الأساسية, بينما قلَّة التدريب في الكتابة وضعف الخبرة في قراءة النصوص العربية أو كتابتها يزيدان الأمر سوءًا ويُضعفان قدرة الطلاب على تركيب الجمل. وبذلك يظهر بوضوح أن عامل نقل الخبرة (*Transfer of Experience*) له دور كبير في وقوع الأخطاء النحوية في كتابة الطلاب.

وتُظهر كل هذه البيانات أن التجربة الأولى لها دور مهم في تكوين مهارة الكتابة بالعربية. فبغير تدريب منذ المراحل الأولى, سيجد الطلاب صعوبة عندما يُطلَب منهم كتابة نصوص أكثر تعقيدًا. وإن قلَّة الخبرة تجعلهم بلا ثقة, ومتردِّدين في بداية الكتابة, ويميلون فقط إلى نسخ الأمثلة الموجودة من غير أن يقدروا على تنمية الجمل بأنفسهم. ولذلك فإن وجود تجربة تعليمية كافية منذ البداية يُعَدّ عاملًا أساسيًّا في رفع مستوى قدرة الطلاب على الكتابة.

تشير جميع البيانات الى ان الخبرة الاولية تلعب دورا مهما في بناء مهارة الكتابة باللغة العربية. فبدون ممارسة منذ المرحلة الاولى, يواجه الطلاب صعوبة عند مطالبتهم بتكوين نصوص اكثر تعقيدا. وقلة الخبرة تجعلهم يفتقرون الى الثقة بالنفس, ويترددون في بدء الكتابة, ويميلون الى مجرد نسخ الامثلة دون القدرة على تطوير الجمل بانفسهم. ومن ثم, فان توفر خبرة تعلم كافية منذ البداية يعد عاملا حاسما في رفع جودة مهارة الكتابة لدى الطلاب.

الجدول ١٢: نتائج المقابلات المتعلقة بنقل الخبرة في مهارة الكتابة

رقم	نتائج المقابلات	صياغة نقل الخبرة	شرح موجز
١	لقلّة او ندرة المفردات, كثيرا ما اشعر بالحيرة عند الكلام او الكتابة. احيانا ارغب في ايصال فكرة معينة, لكن لا اعرف الكلمة الانسب. وعند الانشاء, اتوقف طويلا لعدم حفظي عددا كافيا من المفردات المستعملة. لذلك, برأيي من الضروري كثرة القراءة او حفظ المفردات لتصبح الكتابة اكثر طلاقة	قلة الخبرة في اتقان المفردات	ندرة المفردات تدل على محدودية المدخلات والتدريب.
٢	ربما المشكلة ما زالت في المفردات التي لم احفظها بعد. في الحقيقة اريد الكتابة بشكل جيد, لكن لقلة المفردات اكتب غالبا كما هي. واحيانا انسى معنى بعض الكلمات التي سبق ان علمت لي. لذلك عند الكتابة, افكر طويلا في الكلمة الانسب للاستعمال	نقص التعرض للمفردات	قلة الخبرة في الحفظ واستخدام المفردات.

٣	اما درس القواعد فهو, برأيي, صعب الفهم جدا. فالقواعد تحتاج الى شرح مفصل وتدريب مستمر. واذا شرحت مرة واحدة فقط, انساه بسرعة. اشعر ان تعلم القواعد يجب ان يكون تدريجيا وبتركيز قوي, لان بدون ذلك, عند الكتابة غالبا ما احير في اختيار القاعدة المناسبة	ضعف الخبرة في تعلم قواعد اللغة	اشارة الى ان تعلم القواعد لم يبنِ الفهم بشكل كاف.
٤	ما زلت لم اتقن القواعد بعمق. كثيرا ما اشعر انني افهم عند الشرح في الصف, لكن عند انجاز واجب الكتابة اصاب بالحيرة وحدي, خاصة عند تحديد الاعراب او صيغ تصريف الكلمات. والجمل التي كتبتها ما زالت كثيرة الاخطاء, مما يدل على ان فهمي للقواعد لم يكن متينا بعد	محدودية اتقان القواعد	توضح ان خبرة تعلم القواعد لم تنضج بعد.

٥	قلة الممارسة في الكتابة بالعربية, وخصوصا الانشاء, بل بالعربية اكثر. بصراحة, نتدرب اكثر على القراءة او الحفظ, اما الكتابة الانشائية فالنشاط قليل. لذلك عندما يُطلب منا الكتابة, لا اعتاد على تركيب جمل طويلة. ولو كانت هناك تدريبات منتظمة ربما اصبحت اكثر طلاقة	قلة التدريب والممارسة	يبين هذا مباشرة قلة الخبرة في ممارسة الكتابة.
٦	من وجهة نظري, الصعوبة تكمن عند التطبيق في اللغة العربية, سواء في الكلام او الكتابة. بصراحة, لقلة التدريب والممارسة, كثيرا ما اصاب بالفراغ عند الرغبة في الكتابة. وحتى ان كنت اعرف النظرية, يظل التطبيق صعبا ما لم اكرر العمل باستمرار. فالفرق بين النظرية والتطبيق محسوس جدا	ندرة الخبرة في استخدام اللغة	عدم الاعتياد على تطبيق المعرفة في السياق العملي.

٧	اشعر بعدم الثقة بالنفس عندما يُطلب مني انجاز هذا الواجب الكتابي (الانشاء). بصراحة, لم اتعلم الانشاء من قبل, ولا اعرف شيئا عن بنية او صيغة الانشاء. لذلك عندما يُطلب مني الكتابة, اصاب بالحيرة من اين ابدأ. وهذه المرة الاولى التي احصل فيها على واجب يجعلني افكر بجدية كبيرة	عدم دعم الخبرة السابقة في التعلم	عدم امتلاك الخبرة الاولية في مهارة الانشاء.

يبين هذا الجدول ان عامل تحويل الخبرة يلعب دورا قويا في تأثير الاخطاء التي يقع فيها الطلاب عند الكتابة باللغة العربية. فجميع المشاركين اكدوا ان محدودية خبرة التعلم, مثل قلة اتقان المفردات, وضعف الفهم العميق للقواعد, وقلة تدريب الكتابة, وعدم تلقي دروس الانشاء بشكل خاص, تسبب لهم صعوبة عند التعبير عن الافكار كتابة. وتشير هذه النتائج الى ان الاخطاء الناتجة لا تعود فقط الى نقص القدرة اللغوية, بل ايضا الى ان عملية التعلم لم توفر للطلاب تعرضا كافيا, وتدريبا, وخبرة تطبيقية تساعدهم على تطوير مهارة الكتابة باللغة العربية.

المبحث الثالث : الحلول لأخطاء قواعد اللغة العربية في كتابة الطلاب بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكوريجو

استنادا الى النتائج المتعلقة بمشكلة البحث الثانية, يتضح ان اخطاء الطلاب تتأثر بالتداخل اللغوي ونقل الخبرة. ومن ثم, يعرض الباحث في هذا الجزء الحلول التي تم التوصل اليها من خلال مقابلات مع المعلمين والطلاب, منظمة وفقا لهذين السببين. ويقدم عرض الحلول بطريقة منهجية بحيث تركز كل اجراء تصحيحي على معالجة السبب الكامن وراء الاخطاء في كتابات الطلاب.

أ. الحلول لمواجهة التداخل اللغوي

كخطوة اولى لفهم اتجاه الحلول المقدمة, من المهم الاطلاع على كيفية تفسير المعلمين لسبب الاخطاء التي يقع فيها الطلاب. فبحسب نتائج المقابلات, يوضح المعلمون المنهج الذي يتبعونه للحد من تأثير اللغة الاندونيسية في عملية الكتابة بالعربية.

وقد اكد معلم اللغة العربية ان الحل الاساسي لمواجهة التدخل اللغوي هو تعويد الطلاب على التفكير وفق نمط اللغة العربية اثناء الكتابة. وقال

"يجب ان يتعلم الاطفال الكتابة وفق نمط اللغة العربية مباشرة, لا ان يبدأوا من اللغة الاندونيسية. لذلك اعوّدهم على تكوين جمل بسيطة بدون ترجمة. اعطيهم نموذج مثال, ثم يقومون بتقليده وتعديله. ومن خلال هذا التمرين, يقل تأثير اللغة الاندونيسية شيئا فشيئا" .[٧٦]

وتبين هذه التصريحات ان الخطوة الاساسية للحد من التداخل اللغوي هي تغيير العادة الاولية للطلاب في تركيب الجمل العربية. وقد شدد المعلم على ضرورة بناء

[٧٦] "المقابلة مع محمد لطفي ألفيان معلم المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

نمط تفكير يتبع مباشرة هيكل اللغة العربية, لا الانطلاق من الترجمة من اللغة الاندونيسية, بحيث تصبح الكتابة اكثر توافقا مع القواعد السليمة.

وفي انسجام مع ما اوضح المعلم, لاحظ بعض الطلاب ايضا فائدة التعود على استعمال نمط اللغة العربية في الكتابة. ويظهر ذلك في قول الطالب لالو ايوان داري

"اشعر بالسهولة اكثر عندما يقدم الاستاذ مثال الجملة اولا. فاعرف اتجاه الكتابة".[٧٧]

وتعزز هذه الملاحظة ما اشار اليه المعلم من ان التعود على التفكير بنمط اللغة العربية يمثل خطوة فعالة لتقليل التدخل اللغوي. فحين يقدم للطلاب نموذج جملة عربية مسبقا, يكون لديهم مرجع واضح حول كيفية تشكيل البنية الصحيحة, فلا يعودون للانطلاق من نمط اللغة الاندونيسية. وهذا يظهر ان تقديم نموذج الجملة ليس مجرد مساعدة تقنية, بل يعمل على تشكيل عادة التفكير بما يتوافق مع بنية اللغة العربية, كما شدد المعلم في استراتيجيته التعليمية.

كتوضيح اضافي, شدد المعلم ايضا على ان احد الاسباب الرئيسية لظهور التدخل اللغوي هو عادة الطلاب في التفكير باستخدام تراكيب اللغة الاندونيسية عند بدء الكتابة. وقال

"اذا بدأوا الجملة بنمط الاندونيسية, فسيكون ترتيبها خاطئا حتما. لذلك اعلمهم تقنية الكتابة ابتداءً من المبتدأ والخبر او الفعل والفاعل بطريقة منظمة. هذا التدريب مفيد جدا للحد من التدخل اللغوي".[٧٨]

[٧٧] "المقابلة مع لالو إيوان داري طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

[٧٨] "المقابلة مع محمد لطفي ألفيان معلم المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

وتبين هذه التصريحات ان المعلم يسعى لتوجيه الطلاب ليبدؤوا الكتابة بنمط اللغة العربية الاساسي, بحيث لا تتبع البنية التي يبنونها منطق اللغة الام بعد ذلك. ومن خلال تقديم تدريبات منظمة, مثل تحديد المبتدأ والخبر او الفعل والفاعل منذ البداية, يساعد المعلم الطلاب على تكوين عادة تفكير متوافقة مع قواعد العربية, مما يقلل من تأثير اللغة الاندونيسية.

وكما الحال عند طلاب آخرين, قدم احمد ميرزا نوفال رده المتوافق مع النهج الذي اتبعه المعلم, وقال

"الاكثر فائدة هو عندما يشرح الاستاذ موقع الكلمة في الجملة. عندها اعرف موضع الخطأ ولا اكرر ترتيب الجملة الخاطئ".[٧٩]

وتوضح هذه الملاحظة ان شرح المعلم لموقع ووظيفة الكلمة في الجملة يساعد الطلاب على فهم البنية العربية مباشرة. فبمعرفة مكان الخطأ بدقة, يستطيع الطلاب اصلاح ترتيب الجملة وعدم اتباع نمط اللغة الاندونيسية, مما يضغط على التدخل اللغوي بفاعلية اكثر.

وبصفة عامة, تظهر نتائج المقابلات مع المعلمين والطلاب ان تقليل التدخل اللغوي لا يتحقق الا من خلال التعود على التفكير والكتابة باستخدام نمط اللغة العربية الاصلي. فتدريب البنى بطريقة منظمة, واستعمال نماذج الجمل, وتطبيق القواعد بشكل عملي يساعد الطلاب على ترك عادة الترجمة من الاندونيسية. ومع هذا النهج المتسق, يسهل على الطلاب فهم منطق الجملة العربية والقدرة على انتاج كتابات اكثر توافقا مع القواعد.

[٧٩] "المقابلة مع أحمد ميرزا طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

ب. الحلول لمواجهة نقل الخبرة

في عامل تحويل الخبرة, لا تنشأ اخطاء الطلاب من سبب واحد فقط, بل من عدة ضعف اساسيات مثل قلة اتقان المفردات, صعوبة فهم القواعد, قلة تدريب الانشاء, وعدم وجود خبرة اولية في الكتابة. لذلك, يجب تنظيم الحلول المقدمة بشكل تدريجي بما يتناسب مع حاجات كل عامل فرعي من هذه العوامل

١. الحلول لمعالجة قلة اتقان المفردات

وضح معلم اللغة العربية ان محدودية المفردات تعد احد الاسباب الرئيسية لوقوع الاخطاء عند الطلاب في الكتابة. وكخطوة اصلاحية, شدد المعلم على اهمية تعزيز اتقان المفردات من خلال انشطة تعليمية منظمة. وقال

"المفردات هي المفتاح اذا قلّت المفردات, سيصابون بالحيرة عند الكتابة. لذلك, دائما اضيف المفردات الواجبة في كل حصة ويجب استعمالها في الجملة. وبهذه الطريقة, لا تحفظ المفردات فقط, بل تستخدم مباشرة" .[٨٠]

وتبين هذه التصريحات ان اتقان المفردات ليس مجرد عنصر اضافي, بل هو الجزء الاكثر اساسية في تطوير مهارة الكتابة. فالمعلم يدرك ان الطلاب سيستمرون في الشعور بالحيرة عند الكتابة اذا لم تتوفر لديهم خيارات مفردات كافية. ومن ثم, يشدد على تقديم مفردات واجبة يتم تطبيقها مباشرة في الجمل, بحيث لا تتوقف المفردات عند الحفظ بل تتحول الى مهارة انتاجية.

وانسجاما مع الخطوة التي شرحها المعلم, لاحظ الطلاب ايضا فائدة تعزيز المفردات في تسهيل عملية الكتابة. ويظهر ذلك في قول الطالب اصحاب الكهف

[٨٠] "المقابلة مع محمد لطفي ألفيان معلم المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

"عندما تعطى لنا المفردات الواجبة للاستعمال, اصبح من الاسهل الكتابة لانني اعرف الكلمة التي يجب استخدامها" .[٨١]

وتوضح هذه الملاحظة ان اعطاء المفردات الواجبة لا يزيد فقط من رصيد المفردات لدى الطلاب, بل يمنحهم ايضا توجيها واضحا عند البدء بالكتابة. فمعرفة الكلمة الواجب استعمالها تسهل على الطلاب ترتيب الافكار وتجنب الحيرة عند اختيار المفردات, وبالتالي تقل الاخطاء الناتجة عن قلة المفردات.

وبجانب التركيز على استخدام المفردات الواجبة, اكد المعلم ان تعزيز المفردات يجب ان يتم وفق مراحل منظمة ليتمكن الطلاب من فهمها بشكل اكثر نظامية. وقال

"اقسم المفردات حسب الموضوع. وبعد الحفظ, اطلب منهم تكوين جملة بسيطة بالكلمة. وهكذا, كل كلمة جديدة تُطبق مباشرة" .[٨٢]

وتوضح هذه التصريحات ان التعليم التدريجي للمفردات يساعد الطلاب على فهم الكلمات ضمن سياق موجه. فبتقسيم الكلمات حسب الموضوع واستعمالها مباشرة في جمل بسيطة, لا يحفظ الطلاب قائمة كلمات فقط, بل يفهمون كيفية تطبيقها ضمن بنية اللغة العربية. وهذه الطريقة تعزز خبرتهم اللغوية وتقلل تدريجيا الاخطاء الناتجة عن قلة المفردات النشطة.

واكد الطالب حاذق انسان كامل نفس الفكرة, مشيرا الى ان تعزيز المفردات بشكل منتظم يؤثر مباشرة على قدرته في الكتابة. وقال

" [٨١]المقابلة مع أصحاب الكهفي طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

" [٨٢]المقابلة مع محمد لطفي ألفيان معلم المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

"اشعر انني لا احفظ المفردات جيدا. وبطريقة الاستاذ في اعطاء قائمة مفردات كل اسبوع, اصبحت اكثر مساعدة لي. واذا كان هناك تمرين يركز على استخدام مفردات معينة, فلا اشعر بالحيرة عند البحث عن الكلمة في الكتابة". [٨٣]

وتبين هذه الملاحظة ان اعطاء قوائم المفردات بشكل دوري, بالاضافة الى تدريبات مركزة على استعمال مفردات محددة, يسهل على الطلاب التعبير عن الافكار كتابة. ولطلاب مثل حذق الذين لا يحفظون المفردات جيدا, توفر هذه الطريقة مرجعية واضحة فلا يواجهون صعوبة في اختيار الكلمة عند الكتابة. ومن ثم, فان هذا النهج فعال في معالجة العوائق الكتابية الناتجة عن محدودية المفردات النشطة.

٢. الحلول لمعالجة صعوبة فهم القواعد (النحو والصرف)

تعد صعوبة فهم القواعد احد العوامل التي تعيق قدرة الطلاب على الكتابة. ونظرا لكون العديد من الطلاب يعرفون القواعد على المستوى النظري فقط, ركزت الحلول التي قدمها المعلم على التعلم التطبيقي بحيث يمكن استعمال احكام النحو والصرف مباشرة في تركيب الجمل. وقد اكد المعلم ان فهم القواعد يجب ان يبنى عبر التدريب العملي, لا مجرد حفظ القوانين. وقال

"يجب تعليم القواعد بالتطبيق. فبعد ان اشرح وظيفة الكلمة او الاعراب, اطلب من الطلاب مباشرة تكوين امثلة. هذه الطريقة تجعلهم يعرفون كيفية استعمال القاعدة في الكتابة". [٨٤]

وتبين هذه التصريحات ان المعلم يسعى لسد الفجوة بين النظرية والتطبيق من خلال جعل الطلاب يكوّنون الجمل مباشرة بعد تقديم الشرح. وتساعد هذه

[٨٣] "المقابلة مع حاذق الإنسان طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

[٨٤] "المقابلة مع محمد لطفي ألفيان معلم المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

الطريقة الطلاب على رؤية وظيفة القواعد بشكل ملموس داخل الجملة, بحيث لا يكتفون بفهم المفهوم فقط, بل يعتادون تطبيقه في الكتابة.

كما شعر الطلاب بهذه الفائدة بشكل مباشر. ومنهم احمد مصطفى, الذي قال

"*عندما يعطي الاستاذ مثال ثم يطلب منا تكوين جمل جديدة, افهم القواعد اسرع*" .[٨٥]

وتعزز ملاحظة احمد مصطفى ان الامثلة العملية والتدريب المستقل بعدها تجعل فهم القواعد اكثر سهولة. فمع الاطلاع على نموذج الجملة مسبقا, يحصل الطلاب على مرجع واضح, فيصبح فهم القاعدة وتطبيقها اسرع وأكثر فعالية.

واكد المعلم ايضا ان التدريب المركز على وحدات القواعد الاساسية ضروري ليتمكن الطلاب من فهم تركيب الجمل بصورة شاملة. فقال

"*اصنع تمارين خاصة لتمييز المبتدأ والخبر, والفعل والفاعل, وتغيرات الكلمة في الصرف. هذا التدريب يقلل الاخطاء الناتجة عن عدم الفهم التطبيقي للنظرية*" .[٨٦]

وتبين هذه التصريحات ان المعلم يسعى لتفكيك صعوبة القواعد الى اجزاء اساسية مثل المبتدأ والخبر, الفعل والفاعل, وتغيرات الصرف. ومن خلال تقديم تمارين خاصة لكل نمط, يمكن للطلاب فهم الاحكام بشكل اكثر توجها, ويقلل الاخطاء التي كانت تظهر بسبب عدم تطبيق النظرية مباشرة. وهذه الطريقة تساعد الطلاب على بناء فهم تدريجي للقواعد وجعلها اكثر تطبيقية.

" [٨٥]المقابلة مع أحمد مصطفى طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

" [٨٦]المقابلة مع محمد لطفي ألفيان معلم المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

وقد وافق الطلاب على هذا المنهج, ومنهم فطرة مولانا زكي, الذي شعر ان التطبيق المباشر بعد الشرح ساعده كثيرا في الفهم. فقال

"القواعد صعبة. لكن عندما طُلب مني تكوين جملة مباشرة بعد الشرح, فهمت اكثر من مجرد قراءة النظرية. لذلك اشعر بثقة اكثر عندما تُشرح القواعد تدريجيا ثم تُطبق مباشرة في الجمل" .[٨٧]

وتوضح عبارة فطرة ان فهم القواعد يصبح اكثر سهولة عندما يُرفق بالامثلة العملية والتدريب الفوري بعد الشرح. فهو يشعر بثقة اكبر لان القواعد التي كانت مجرد مفاهيم مجردة اصبحت اكثر وضوحا عند استعمالها في الجملة. وهذا يؤكد ان المنهج التطبيقي للمعلم فعال في معالجة صعوبة فهم الطلاب للقواعد.

٣. الحلول لمعالجة نقص التدريب على الكتابة العربية

يعد نقص التدريب على الإنشاء احد الاسباب التي تجعل الطلاب يواجهون صعوبة في الكتابة الصحيحة. فالعديد من الطلاب لم يعتادوا على تركيب الجمل بشكل منتظم, فتظل قدراتهم غير متطورة تدريجيا. وقد اوضح المعلم ان التدريب المنتظم هو مفتاح لبناء عادة كتابة جيدة, وقال

"الطلاب نادرا ما يتدربون على الكتابة, لذلك من الطبيعي ان تظهر الاخطاء بكثرة. لذلك وضعت جدول تدريب منتظم على الإنشاء, على الاقل جملة او جملتين في كل حصة. المهم الاستمرارية, والتدريب التدريجي مهم: تقليد المثال, ثم تعديله, ثم الكتابة بأنفسهم. اذا طُلب منهم كتابة موضوع حر مباشرة, سيواجهون صعوبة" . [٨٨]

" [٨٧]المقابلة مع مولانا زاكي طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

" [٨٨]المقابلة مع محمد لطفي ألفيان معلم المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

وتبين تصريحات المعلم ان تعليم الإنشاء يجب ان يتم بشكل مستمر حتى لا ينسى الطلاب او يشعروا بالحيرة عند الكتابة. ومع تطبيق التدريب التدريجي, بدءا بتقليد المثال, ثم تعديله, ثم الكتابة المستقلة, يساعد المعلم الطلاب على بناء الثقة بالنفس وزيادة القدرة الكتابية تدريجيا. وهذه الطريقة فعالة في تقليل الاخطاء الناتجة عن قلة خبرة الكتابة.

واكد الطلاب اهمية التدريب المنتظم ايضا. فقال صاحب مولانا

"اذا تدربت على الإنشاء كثيرا, اصبحت اكثر اعتادا. اذا قل التدريب, ارجع اشعر بالحيرة عند الكتابة. والتدريب التدريجي يجعل الامر اخف, ابدأ بالتقليد ثم اصنع بنفسي".[٨٩]

وتوضح كلمة شهيب ان كثافة التدريب تؤثر بشكل كبير على سلاسة الطلاب في الكتابة. فالتدريب المستمر يجعلهم اكثر اعتادا ولا يضلون بسهولة, في حين يساعد التدريب التدريجي الطلاب على التغلب على الضغط عند الكتابة المستقلة. وهذا يؤكد ان روتين تدريب الإنشاء حل فعال لتطوير القدرة الكتابية للطلاب.

وكجزء من عادة التدريب على الإنشاء, شدد المعلم ايضا على ان عملية التقييم لا تتوقف عند جمع الواجبات فقط. فقال

"بعد ان يسلموا كتاباتهم, انا اشرح الاخطاء الشائعة في الصف. الهدف ان يتعلموا من اخطاء الاخرين, لا فقط من اخطائهم". [٩٠]

وتبين هذه التصريحات ان المعلم يستخدم التقييم الصفّي كوسيلة تعليم جماعية. فباستعراض الاخطاء الشائعة في كتابات الطلاب, يمكنهم التعلم من امثلة متعددة,

---

" [٨٩]المقابلة مع صاحب مولانا طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

" [٩٠]المقابلة مع محمد لطفي ألفيان معلم المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

وليس فقط من اخطائهم الشخصية. وهذه الطريقة تجعل عملية التصحيح اكثر فعالية وتوسع فهم الطلاب للانواع المختلفة من الاخطاء الممكن حدوثها.

وتتفق هذه الرؤية مع تجربة الطلاب. فقال محمد فجر اسلامي

"اشعر اني افهم اكثر اذا كانت مهام الكتابة متكررة. اذا قلّت, انس بسرعة" .[٩١]

وتؤكد كلمة فجر ان التدريب المنتظم على الكتابة يحافظ على مستوى القدرة الكتابية للطلاب, فكلما كتبوا اكثر, زادت ثبات مهاراتهم, وبالتالي تقل الاخطاء مع مرور الوقت.

٤. الحلول لمعالجة نقص الخبرة الأولية في الإنشاء

أثناء الملاحظة, واجه بعض الطلاب صعوبة في الكتابة لعدم امتلاكهم خبرة أولية في تعلم الإنشاء. وهذا يجعلهم يجدون صعوبة في متابعة المواد المتقدمة ويحتاجون إلى المرافقة منذ المرحلة الأساسية. لذلك, ركزت الحلول التي قدمها المعلم على توفير تدريبات متدرجة. وقد أوضح المعلم أن الطلاب الذين لم يسبق لهم التعرف على الإنشاء يجب أن يبدأ تعليمهم من أبسط الأساسيات, فقال

"هناك طلاب لم يسبق لهم تعلم الإنشاء. بالنسبة لهم يجب البدء من الأساسيات: كتابة الكلمات, ترتيب العبارات, ثم تكوين الجملة. لا يمكن طلب تأليف موضوع مباشرة" .[٩٢]

وتوضح هذه العبارة فهم المعلم لضرورة النهج الأساسي جداً للطلاب المبتدئين. فبالبدء بتدريب كتابة الكلمات, ثم ترتيب العبارات, وصولاً لتكوين الجمل البسيطة, يتمكن الطلاب من بناء القدرة الكتابية تدريجياً دون شعور

[٩١] المقابلة مع محمد فجر الإسلامي طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

[٩٢] المقابلة مع محمد لطفي ألفيان معلم المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

بالضغط. وهذا النهج فعال لتجنب الحيرة وتقليل الأخطاء الناتجة عن نقص الخبرة الأولية.

وقد شعر الطلاب بالفائدة مباشرة. فقال أصحاب الكهف

"إذا كان هناك تدريب أساسي مثل ترتيب الكلمات لتكوين جملة, أستطيع المتابعة بسهولة أكبر, مثل البدء ببطء من جملة قصيرة جداً, هذا مفيد جداً, خصوصاً لمن لم يتعلم الإنشاء من قبل" .[٩٣]

وتوضح عبارة أشابول أن التدريب الأساسي التدريجي يجعل عملية التعلم أسهل للطلاب المبتدئين. فالتدريب على تحويل الكلمات إلى جمل يساعدهم على فهم نمط الكتابة تدريجياً, وبالتالي تتطور مهاراتهم الكتابية بشكل طبيعي.

كجزء من هذا النهج الأساسي, أوضح المعلم أيضاً أن التعلم يجب أن يبدأ بنماذج جمل بسيطة للغاية حتى يتمكن الطلاب من التعرف على النمط الأساسي للغة العربية, فقال

"أعطيهم مثالاً بسيطاً جداً وأطلب منهم تقليده أولاً حتى يفهموا نمط الجملة العربية" .[٩٤]

وتبين هذه العبارة أن المعلم يستخدم استراتيجية التقليد كخطوة أولى لتعريف الطلاب ببنية الجملة العربية. فبالمثال البسيط, يستطيع الطلاب فهم الشكل الأساسي للجملة قبل أن يطلب منهم تطويره وتعديله. وهذا النهج يساعد على تجنب الحيرة ويضمن أن يكون لديهم أساس متين في عملية الكتابة.

كما شعر الطلاب المبتدئون بالفائدة, مثل أحمد ميرزا نوفال, الذي قال

" [٩٣]المقابلة مع أصحاب الكهفي طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

" [٩٤]المقابلة مع محمد لطفي ألفيان معلم المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

"أشعر أنني مستفيد إذا بدأنا من الدروس الأساسية. إذا طُلب منا التأليف مباشرة, لا أعرف من أين أبدأ".[٩٥]

وتوضح هذه العبارة أن الطلاب المبتدئين يحتاجون إلى خطوات أولية بسيطة وموجهة. فبدء التعلم من الأساسيات يمنحهم تصوراً واضحاً عن كيفية البدء, وبالتالي لا يشعرون بالضياع عند الكتابة. وهذا يعزز أن التعلم التدريجي هو الحل الأمثل للطلاب الذين لم يسبق لهم تعلم الإنشاء.

توضح الحلول التي قدمها المعلم, والتي عززتها تصريحات الطلاب, أن كل عامل من عوامل نقل الخبرة يحتاج إلى معالجة مختلفة. بدءاً من تقوية المفردات, وتطبيق القواعد بشكل عملي, والتدريب المستمر على الإنشاء, وصولاً إلى توفير خبرة أولية أساسية في الكتابة للطلاب الذين لم يتعلموا الإنشاء من قبل. وجميع هذه الحلول تتسم بالدرجة التدريجية والتكيف مع احتياجات كل طالب.

" [٩٥]المقابلة مع أحمد ميرزا طالب المدرسة الإعدادية في الصف الثاني بمرحلة الوسطى بالمعهد سلفية شافعية سكوريجو, ٧ أغسطس ٢٠٢٥".

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

يقدّم هذا الفصل تحليلاً ومناقشة للبيانات التي تم عرضها في الفصل السابق. ويركّز التحليل على نتائج البحث التي تشمل أنواع الأخطاء النحوية في مهارة الكتابة, والعوامل المسببة التي تقف وراء ظهور تلك الأخطاء, والحلول المقترحة لمعالجتها. ثم تُربط البيانات المستخلصة بالنظريات ذات الصلة ونتائج الدراسات السابقة, بحيث لا يقتصر النقاش على عرض النتائج فحسب, بل يضعها ضمن إطار علمي أوسع. وبذلك يُتوقع أن يقدّم هذا الجزء تصوراً متكاملاً عن موقع نتائج البحث في سياق دراسات تعليم اللغة العربية.

أ. أنواع الأخطاء لقواعد العربية في كتابة الطلاب بمدرسة الإعدادية الصف الثاني المتوسط في معهد سلفية شافعية سُكُوريجو

إستنادا إلى نتائج البحث أن طلاب الصف الثاني الوسطي بالمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكوريجو, ما زالوا يرتكبون كثيرا من الأخطاء في قواعد اللغة العربية سواء في جانب النحو أو الصرف. فقد سُجِّلت ٢٥ خطأ في المجال النحو, شملت الإضافة والجملة الاسمية واستعمال الضمائر وأسماء الإشارة ومطابقة النعت مع المنعوت. أما في الجانب الصرف فقد وُجدت ٣١ خطأ, منها ١٨ في تركيب الجملة و ١٣ في الكتابة الإملائية. وكان الخطأ الغالب في تركيب الجملة, في العجز عن مطابقة الفعل مع الفاعل من حيث العدد أو الجنس.

تشير هذه النتائج الى ان كتابات الطلاب لا تزال تتضمن العديد من الاخطاء في استخدام المفردات, مثل حذف او اضافة كلمات غير مناسبة لسياق الجملة. كما توجد اخطاء في اختيار شكل الكلمة الصحيح, مثل استخدام شكل واحد لسياقات

متعددة او الارتباك في تحديد الشكل المناسب. وهذا يدل على ان قدرة الطلاب على تطبيق قواعد النحو والمفردات لا تزال محدودة, وان مهاراتهم في الكتابة باللغة العربية لم تتطور بعد بشكل امثل.

وتبين نتائج البحث ان اخطاء الطلاب في كتابة اللغة العربية لا تقتصر على المستوى النحوي فحسب, بل تشمل ايضا جانب كتابة الحروف. ويمثل الشكل الاكثر شيوعا للاخطاء الحذف والاضافة للعناصر اللغوية, سواء في بنية الجملة او في كتابة المفردات. وبناء على تصنيف دولاي, بيرت, وكراشن (١٩٨٢),[٩٦] يمكن ادراج هذه الظاهرة ضمن فئتي الاخطاء الناتجة عن الحذف والاضافة, والتي تعكس محاولة الطلاب تطبيق القواعد اللغوية بصورة غير كاملة. وفي سياق اللغة العربية, تظهر هذه الاخطاء عندما يحذف الطالب حرفا او يضيف علامة تغير شكل الكلمة, مما يؤثر على المعنى والتركيب النحوي. كما وجد بحث زلفى نور اخوان واحمد مفرح حسن فضلي اشكالا مماثلة للاخطاء لدى المشاركين في برنامج امسيليات, حيث ان نقصان واضافة الحروف يعد من اخطاء الاملاء التي تعكس ضعف الفهم لنظام الكتابة العربية.[٩٧] وهذا يدل على ان الاخطاء الميكانيكية والنحوية مترابطة وتؤثر معا على جودة كتابات الطلاب.

بالاضافة الى ذلك, تشير الاخطاء التي تم رصدها الى ظهور ظاهرة اخطاء التشويه, وهي استخدام اشكال الكلمات بصورة غير صحيحة نتيجة عدم اتساق الطلاب في تطبيق القواعد التي تعلموها. على سبيل المثال, في العدد الفعلي, بعض الطلاب لم يتمكنوا من مطابقة الفعل مع الفاعل من حيث العدد والنوع, او استخدموا شكل واحد لسياقات مختلفة. وتدل هذه الظاهرة على ان الطلاب ما زالوا في مرحلة

---

96 Tricahyo, *Analisis Kesalahan Dan Kekeliruan Berbahasa*.

97 Zulfa Nur Ikhwan and Ahmad Mufarih Hasan Fadly, "Errors of Arabic Writing (A Case Study of The Writing by The Participant of Amsilati Program at Pondok Pesantren Darussalam Blokagung Banyuwangi)," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2019): 65–86, https://doi.org/10.32699/liar.v3i01.990.

تطور اللغة الوسيطة, حيث يسعون لبناء نظام اللغة العربية استنادا الى فهم داخلي لم يستقر بعد بشكل كامل.

يعرض هذا البحث تحليلا معمقا لاخطاء قواعد اللغة العربية باستخدام تصنيف دولاي, بيرت, وكراشن (١٩٨٢). ووجد فيه ٢٥ خطأ نحويا, و٣١ خطأ صرفيا, و١٣ خطأ املائيا. وتظهر الاخطاء الاكثر شيوعا في العدد الفعلي, وكذلك في اشكال الحذف والاضافة, اي حذف او اضافة عناصر لغوية تؤثر على المعنى والتركيب الجملة. ويقدم هذا البحث رؤية جديدة تؤكد العلاقة بين الاخطاء النحوية والاملائية في كتابات طلاب المدارس في بيئة المدارس التقليدية. ومن المتوقع ان تكون هذه النتائج مرجعا للمعلمين في تصميم استراتيجيات تعليمية اكثر توجها لتصحيح الاخطاء التركيبية واللغوية لدى الطلاب.

ب. العوامل المسبّبة لأخطاء القواعد العربية في كتابة الطلاب بمدرسة الإعدادية الصف الثاني المتوسط بمعهد سلفية شافعية سُكُوريجو

تُظهر نتائج البحث ان الاخطاء النحوية في كتابات الطلاب تتأثر بعاملين رئيسيين, وهما التدخل اللغوي ونقل الخبرة. ويظهر التدخل اللغوي عندما ينقل الطلاب انماط اللغة الاندونيسية الى كتاباتهم بالعربية, مثل استخدام الضمائر, وعلاقة المبتدأ والخبر, وتركيب الجملة بشكل عام. بينما يساهم نقص الخبرة التعليمية, مثل قلة امتلاك المفردات, وصعوبة فهم القواعد, وندرة التمرين على الكتابة, وعدم وجود خبرة سابقة في الانشاء, بشكل كبير في ظهور انواع متعددة من الاخطاء. ويتفاعل هذان العاملان ليولدا انماط اخطاء متسقة في مجالات النحو والصرف والاملاء.

وتدل هذه النتائج على ان صعوبات الطلاب لا تنبع فقط من ضعف فهم قواعد اللغة, بل ايضا من طريقة تفكيرهم التي ما زالت متأثرة بشكل كبير ببنية اللغة الاصلية. ففي بعض الحالات, يصيغ الطلاب الجمل العربية باتباع نمط اللغة الام

مباشرة, فينتج عن ذلك جمل غير متوافقة مع القواعد العربية. وهذا يبين ان اتقان نظرية القواعد التي تُدرس في الصف لا يضمن تلقائيا قدرة الطلاب على تطبيقها في سياق الكتابة. والانطباع التربوي هو ان التعلم يجب ان يركز صراحة على الجانب التطبيقي, وليس الاكتفاء بالشرح النظري. فالطلاب يحتاجون الى تجربة مباشرة ومتكررة في انتاج الجمل ليتمكنوا من استيعاب انماط بنية اللغة العربية التي تختلف عن لغتهم الاولى.

تتوافق ظاهرة التدخل اللغوي هذه ايضا مع رؤية براون, التي ترى ان النقل من اللغة الام يمكن ان يكون مصدرا لحدوث الاخطاء في اكتساب اللغة الثانية.[٩٨] فعندما يترجم الطلاب مباشرة من اللغة الاندونيسية الى العربية, تميل بنية الجملة الناتجة الى اتباع نمط اللغة الاولى, مثل ترتيب الكلمات, ومطابقة الفاعل والخبر, او اختيار شكل الكلمة. وهذا يدل على ان الطلاب لم يتمكنوا بعد من التحكم في فروق النظام بين اللغتين بشكل جيد.

ومن المنظور التربوي, تستدعي هذه الحالة من المعلم تقديم شروحات تباينية اكثر وضوحا, ليمكن للطلاب التمييز بين الانماط النحوية المتشابهة والمختلفة بين اللغة الاندونيسية والعربية. ويمكن للتعلم القائم على التحليل التباييني ان يساعد الطلاب على التعرف على مخاطر التدخل اللغوي منذ البداية قبل ان تصبح الاخطاء عادة. وعلى الجانب الاخر, يشير محدودية خبرة الكتابة الى ان الطلاب لم يحصلوا بعد على فرص كافية لممارسة القواعد التي تعلموها. فاستيعاب القواعد الذي يقتصر على الشرح والحفظ غالبا لا ينتقل الى ممارسة الكتابة بشكل منهجي. وتدعم ذلك نتائج البحث التي تبين ان الطلاب يميلون الى فهم القواعد على المستوى المعرفي فقط, وليس على

[98] Naimi Amara, "Errors Correction in Foreign Language Teaching," *The Online Journal of New Horizons in Education* 5, no. 3 (2015): 58–68.

مستوى التطبيق. ومن الناحية التربوية, يقتضي هذا ان يوفر المعلم تدريبات انشاء موجهة اكثر, وتدريبات لبناء الجمل, وانشطة كتابة قائمة على الموضوعات, بما يطور مهارات انتاج اللغة. كما ان التعلم الذي يوفر تغذية راجعة مباشرة ضروري لكي لا يعتاد الطلاب على صياغة جمل خاطئة.[٩٩]

ومن منظور استراتيجية التعلم, تؤكد هذان العاملان ان الاعتماد على حفظ المفردات او الاستماع الى شروح القواعد وحدها لا يكفي لبناء مهارة الكتابة باللغة العربية. على المعلم دمج تدريبات سياقية تمكن الطلاب من تطبيق المفردات والقواعد في مواقف واقعية. فالتجربة المتكررة للكتابة, مصحوبة بشرح الفروق البنيوية بين اللغة الاندونيسية والعربية, تساعد على الحد من تأثير التدخل اللغوي وتقوي ايضا القدرة التركيبية للطلاب. وتعد هذه الجهود لتقليص الفجوة بين النظرية والتطبيق مفتاحا لتمكين الطلاب من بناء مهارات كتابة اكثر استقلالية وتوافقا مع القواعد تدريجيا.

وتظهر هذه الدراسة اختلافا عن الدراسات السابقة لكونها تجمع بين العاملين المسببين للتدخل اللغوي ونقل الخبرة كجانبين متكاملين. فقد ركزت كثير من الدراسات على عامل تدخل اللغة الام فقط, بينما غالبا ما يتم التغاضي عن دور الخبرة التعليمية. ومن خلال وضع هذين العاملين معا, تقدم هذه الدراسة فهما تربويا اكثر شمولية مفاده ان الاخطاء في الكتابة ليست مجرد ضعف لغوي, بل نتيجة لعملية اكتساب اللغة غير الميسرة بشكل كاف. وتوفر هذه النتائج اساسا للمعلمين لتصميم تعلم كتابة العربية يكون اكثر استجابة لاحتياجات الطلاب, سواء من ناحية لغوية او خبرة تعليمية.

[99] Habibah Mat Rejab, Zawawi Ismail, and Shahrir Jamaludin, "Teacher's Feedback on Arabic Student Writing Process," *Mediterranean Journal of Social Sciences* 6, no. 2 (2015): 608–14, https://doi.org/10.5901/mjss.2015.v6n2p608.

ج. الحلول لأخطاء قواعد العربية في كتابة الطلاب بمدرسة الإعدادية الصف الثاني المتوسط بمعهد سلفية شافعية سُكُوريجو

استنادا الى نتائج التحليل بشأن انواع الاخطاء وعواملها المسببة, وضع الباحث مجموعة من الحلول التي يمكن تطبيقها لتعزيز مهارات الكتابة لدى الطلاب. وهذه الحلول لا تقتصر على الاصلاح التقني فحسب, بل تتضمن ايضا دلالات تربوية ذات صلة بعملية التعلم. وبشكل عام, ينبغي ان توجه استراتيجية تعلم الكتابة باللغة العربية نحو نهج اكثر تطبيقية, منهجية, ومستمر. ويجب دمج تدريبات وصل الحروف, وتمكن المفردات, وفهم القواعد ضمن انشطة انشاء متنوعة مصحوبة بمناقشة نتائج الكتابة بشكل انعكاسي. كما يمكن لتعزيز ثقافة القراءة العربية في المدرسة التقليدية, مثل التعود على قراءة نصوص بسيطة, ان يرفع من قدرة الطلاب على تطوير جمل صحيحة التركيب.

اما الحل الاول فهو تزويد الطلاب بأساس متين في وصل الحروف العربية. فتمكنهم من اشكال الحروف وطرق ربطها يشكل نقطة انطلاق تحدد جودة الكتابة, لان الاخطاء الميكانيكية قد تغير معنى الكلمة وتؤثر على تركيب الجملة. وتساعد تدريبات الخط المنتظمة الطلاب على بناء دقة اشكال الحروف وزيادة طلاقة الكتابة. وقد اظهرت نتائج دراسة محمد رضي زمرواني ان التدريبات النظامية على الخط تؤثر ايجابيا على جودة كتابات الطلاب, خاصة في دقة الحروف وانسيابية وصلها.[١٠٠]

ان تعزيز هذه القدرة الاساسية يدل على ان عملية تعلم الكتابة ينبغي ان تبدأ من الجوانب الاكثر اساسا. فالطلاب الذين اعتادوا كتابة الحروف بشكل صحيح يكونون اكثر سهولة في الانتقال الى مرحلة كتابة الكلمات والجمل, لان العقبات

[100] Moh Rozy Zamroni, "تعليم الخط العربي وتأثيره في ترقية مهارة الكتابة," *JOC (Journal Of Calligraphy)* 3, no. 1 (2023), https://doi.org/https://doi.org/10.17977/um082v3i12023p59-69.

الميكانيكية قد تم تجاوزها منذ البداية. وبذلك, لا تقتصر تدريبات الخط على كونها نشاطا جماليا فحسب, بل تشكل اساسا يؤثر على نجاح الطلاب في التعبير عن المعنى كتابيا.

اما الحل الثاني فهو تثري المفردات تدريجيا. فكثير من الطلاب يفهمون معنى الكلمات شفويا لكنهم لا يستطيعون كتابتها بالشكل الصحيح. وان التعلم الذي يشجع الطلاب على كتابة المفردات في سياقات مختلفة من النسخ, والتكرار, وحتى استخدامها في الجمل, يساعد على تقوية العلاقة بين الشكل الكتابي والمعنى ووظيفة الكلمة. وتؤكد دراسة عبد الغني ان المفردات النشطة المستخدمة في سياق موضوعي اكثر فعالية من الحفظ السلبي.[١٠١]

ومن الناحية التربوية, يؤكد هذا النقطة على ان تعلم المفردات لا يجوز فصله عن سياق الاستخدام. فالحفظ وحده لا يكفي لبناء مهارة الكتابة, فالطلاب بحاجة الى التعرض والممارسة التي تمكنهم من ربط الكلمة بوظيفتها التركيبية. ويمكن تطبيق التعلم القائم على السياق, مثل كتابة المفردات الموضوعية, لتعزيز حساسية الطلاب لاستخدام الكلمات ضمن تركيب الجملة العربية. وبهذا النهج, لا تصبح المفردات عنصرا منفصلا, بل جزءا من عملية تكوين المعنى في الكتابة.

اما الحل الثالث فهو تعزيز مواد النحو والصرف بشكل تطبيقي. فضعف فهم القواعد غالبا ما يكون السبب الرئيسي لظهور الاخطاء في الاعراب, وتركيب الجمل, وتغير اشكال الكلمات. لذلك, يجب ان يوجه تعلم القواعد نحو تدريبات على صياغة الجمل, وتحليل وظيفة الكلمات, وممارسة تغييرات الافعال بشكل مباشر. وقد اظهرت

[101] Abdul Malik Aluwi and Mohammad Taufiq Abdul Ghani, "Penguasaan Kosa Kata Terhadap Penulisan Bahasa Arab Dalam Kalangan Pelajar Sekolah Menengah Agama Khairiah: Kajian Daripada Perspektif Guru: Vocabulary Mastery of Arabic Language Writing Among Khairiah Religion Secondary School Students: A Study from The ," *Sains Insani* 8, no. 2 (2023): 294–303, https://doi.org/https://doi.org/10.33102/sainsinsani.vol8no2.573.

دراسة عايدة نور صالحة ان استخدام وحدات تعلم النحو والصرف المبنية على التطبيق التدريجي يمكن ان يحسن قدرة الطلاب على تقليل اخطاء الاعراب عند الكتابة.[١٠٢]

ويشير تعزيز القواعد الى ان على المعلم التحول من منهج الحفظ الى المنهج القائم على الاستخدام, اي تعلم البنية من خلال التطبيق العملي. فالطلاب يكونون اكثر قدرة على فهم القواعد اذا شاهدوا كيفية عمل وظيفة الكلمة داخل الجملة, وليس فقط عبر التعريفات والامثلة المعزولة عن السياق. وبذلك, ينبغي ان يصمم تعلم القواعد لدعم ممارسة الكتابة, لا ان يقف كمادة نظرية مستقلة.

اما الحل الرابع فهو استخدام النهج الانعكاسي من خلال مناقشة نتائج كتابة الطلاب بشكل جماعي. فهذه الاستراتيجية تتيح للطلاب التعلم من اخطائهم الخاصة ومن اخطاء زملائهم, ليصبح الخطأ وسيلة للتعلم المشترك. وقد اثبت هذا النهج التشاركي فعاليته في بناء وعي الطلاب بانماط الاخطاء الشائعة, كما جاء في دراسة ارويانا فردوسية. ويصبح الطلاب اكثر نقدا في تقييم كتاباتهم ويمتلكون الشجاعة لقبول التصحيح.[١٠٣]

وتعكس هذه الانشطة الانعكاسية نهجا تعليميا قائما على التعلم التبادلي, حيث يُعتبر الطلاب فاعلين نشطين في عملية التقييم. فعندما تُناقش الاخطاء علانية, يصبح من الاسهل على الطلاب استيعاب المعايير اللغوية الصحيحة. وهذا يتوافق مع مبادئ التعلم التعاوني التي تؤكد على الوعي الميتا–معرفي في الكتابة.

---

[102] Aida Nur Sholichah and Abdul Qodir, "The Use of" Nahwu-Sharaf" Learning Modules to Enhance Arabic Language Comprehension at MAN 2 Jombang," *Al-Wasil* 3, no. 1 (2025): 1–12, https://doi.org/https://doi.org/10.30762/alwasil.v3i1.5928.

[103] Arroyanah Firdausiyah and Ida Miftakhul Jannah, "Analisis Problematika Peserta Didik Dalam Menulis Kalimat Bahasa Arab," *Al-Lahjah: Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, Dan Kajian Linguistik Arab* 8, no. 1 (2025): 854–61, https://doi.org/https://doi.org/10.32764/lahjah.v8i1.5159.

اما الحل الخامس فهو تزويد الطلاب بتدريبات كتابة متواصلة, وهو جانب مهم في تشكيل عادة الكتابة. فالطلاب بحاجة الى فرص كتابة متسقة ليتمكنوا من استيعاب القواعد بشكل جيد. وقد اظهرت دراسة محمد عبد الرزاق ان استخدام المقالات اليومية يمكن ان يزيد بشكل ملحوظ من دقة القواعد وابداعية الكتابة. ومع الممارسة المنتظمة وتقديم تغذية راجعة واضحة, يستطيع الطلاب تقليل الاخطاء النحوية وزيادة ثقتهم في الكتابة بالعربية.[١٠٤]

ومن المنظور التربوي, تعتبر عادة الكتابة المستمرة ضرورية لبناء الاوتوماتية في تطبيق القواعد. فالتعلم الذي نادرا ما يوفر فرص ممارسة لا يستطيع ان يكوّن مهارة مستقرة. ولذلك, ينبغي تصميم مناهج الكتابة بحيث تصبح التدريبات المنتظمة جزءا اساسيا من التعلم, وليس مجرد واجب اضافي.

وعموما, تؤكد هذه الحلول على ان تطوير مهارة الكتابة لدى الطلاب يجب ان يبدأ من الاساسيات الميكانيكية, وتعزيز المفردات, وتعميق القواعد بشكل تطبيقي, ومراجعة الاخطاء انعكاسيا, وكذلك ممارسة الكتابة بشكل مستمر. ويتوافق هذا النهج مع مبادئ تعليم المهارات اللغوية التي تؤكد على التعلم بالممارسة, والممارسة في سياق واقعي, والتعلم المرتكز على التغذية الراجعة. ومع التطبيق المستمر, يُتوقع ان تقل الاخطاء النحوية ويزداد مستوى جودة كتابات الطلاب بشكل اكثر شمولية

[104] Muhammad Abdur Rozaq, Muh Sabilar Rosyad, and Salih Abdulrahman Alsounusi Yousuf Al-Senhaji, "The Use of Daily Essays to Improve Arabic Writing Skills (an Experimental Study for New Students of English Departmen): An Experimental Study for New Students of English Language Education Study Programme," *Naatiq: Journal of Arabic Education* 1, no. 2 (2024): 80–92, https://doi.org/https://doi.org/10.33367/naatiq.v1i2.6338.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

بناءً على نتائج البحث الذي أُجري حول تحليل الأخطاء النحوية والصرفية في مهارة الكتابة عند طلاب الصف الثاني بمدرسة الإعدادية التابعة لمعهد سلفية شافعية سُكورجو, فإن الباحث يخلص إلى ما يلي:

١. أظهر هذ البحث أن طلاب الصف الثاني في مدرسة الإعدادية بمعهد سلفية شافعية سُكورجو ما زالوا يواجهون كثيرًا من الأخطاء في مهارة الكتابة باللغة العربية, وخاصة في جانب النحو والصرف .فقد تبيّن من خلال التحليل وجود خمسٍ وعشرين (٢٥) خطأً في مجال النحو (متعلقة بالإضافة, والجملة الاسمية, واستعمال الضمائر, وأسماء الإشارة, والنعت والمنعوت), وواحدٍ وثلاثين (٣١) خطأً في مجال الصرف, وكان الخطأ الأكثر شيوعًا في تركيب الجملة حيث وُجد عدم التوافق بين الفعل والفاعل من حيث العدد والجنس.

٢. تعود هذه الأخطاء إلى عاملين رئيسيين, هما تأثير اللغة الأم الذي يجعل الطلاب ينقلون أنماط اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية, وقلّة الخبرة في الكتابة مثل ضعف المفردات, وقلة التدريبات على الكتابة, وضعف الفهم التطبيقي لقواعد اللغة.

٣. تُظهر نتائج البحث أن أخطاء الطلاب تتأثر بدرجة كبيرة بـ *التداخل اللغوي* و *نقل الخبرة* من نمط اللغة الإندونيسية. ويعالج المعلّم ذلك من خلال تعويد الطلاب على التفكير وفق البنية العربية باستخدام نماذج الجمل, وتدريبات الأنماط, وتوجيههم في بناء عناصر الجملة الأساسية. كما يساعد تعزيز المفردات

والتدرّج في تدريبات الكتابة على تقليل هذين النوعين من الأخطاء ورفع قدرة الطلاب على الإنشاء

ب. التوصيات

١. ينبغي لمعلّم اللغة العربية أن يطبّق التعليم القائم على الممارسة والتطبيق لا على النظرية فقط, وذلك بإعطاء الطلاب تدريبات كتابية كثيرة مع تصحيحها بصورة جماعية.

٢. يُنصَح الطلاب بأن يُغْنوا حصيلتهم من المفردات, وأن يعتادوا على الكتابة بشكل مستقل, وأن يكونوا أكثر نشاطًا في تدريبات الإنشاء.

٣. يمكن للمدرسة أن تدعم تنمية مهارة الكتابة من خلال توفير أنشطة إضافية, مثل نادي اللغة العربية أو مسابقات في الكتابة.

٤. يستطيع الباحثون القادمون أن يطوّروا هذا البحث بدراسة جوانب أخرى, مثل المفردات والإملاء, أو بتطبيقه في مستويات تعليمية مختلفة.

ج. الاقتراحات

١. ينبغي أن تُمارَس تدريبات الكتابة بشكل منتظم, مع تقديم تغذية راجعة مباشرة من المعلّم حتى يتمكّن الطلاب من معرفة أخطائهم وتصحيحها.

٢. من الأفضل أن يستخدم المعلّم طرقًا أكثر تفاعلية, مثل مناقشة نتائج كتابات الطلاب أو استعمال وسائل تعليمية جذّابة.

٣. يحتاج الطلاب إلى مقارنة أنماط اللغة العربية باللغة الإندونيسية لئلا يحدث تداخل لغوي بينهما.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أمين", فاطمة" محمد and ,أفنان" عبد الفتاح. ‘‘تعليم الصرف لرفع مستوى الكفاءة اللغوية Journal of ’’. Linguistic & Literary Studies 15, no. 2 (2024).

أنيس, إبراهيم. من أسرار اللغة.1978 ,mesir .

إعداد and ,نزار داوود سلطان. ‘‘علم (النحو والصرف) في العصر المملوكي (٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م).’’ سلسلة العلوم التاريخية و الاجتماعية ٤٤.(2022) 7 .no ,

الحافظ, ت. عبد. ‘‘تحليل الأخطاء اللغوية في كتابة طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية مالانج (دراسة وصفية تحليلية تقويمية) ,Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang ’’. 2017.

الحافظ, عبد. ‘‘تحليل الاخطاء اللغوية في كتابة الطلاب قسم تعليم اللغة العرابية بجامعة محمدية مالانج (دراسة وصفية تحليلية تقويمية) ,Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang ’’. 2017.

العلوم, محمد شمس, معلم ويجايا and ,مودة رحمة. ‘‘تنمية مهارة الكتابة من خلال تصميم تعليم علم البلاغة فى طلبة معهد النور الجديد العالي IJ-ATL) (International Journal of Arabic Teaching and ’’. Learning) 4, no. 2 (2020): 298–319. https://doi.org/https://doi.org/10.33650/ijatl.v4i2.1566.

الغلاييني, مصطفى بن محمد بن سليم. جامع الدروس العربية في النحو والصرف والبلاغة والعروض. مصر: مكتبة الشافعية, ٢٠٢١.

الفايدي, عبدالله and ,عبيد الله. ‘‘تصور مقترح لتعليم التراكيب النحوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الدارسين في المستوى المبتدئ.’’ مجلة كلية التربية (أسيوط) ٣٥.127–97 :(2019) 10 .no ,

الناقة, محمود كامل. تعليم اللغة العرابية للناطقين بلغات اخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى, ١٩٨٥.

بخولة, ابن الدين. ‘‘العلة النحوية في رفع المبتدأ والخبر.’’ الممارسات اللغوية.56–239 :(2015) 31 .no ,

خيرانيشفا, أولى. ‘‘تحليل الأخطاء النحوية في الكتابة العربية لدى طالبات مدرسة دار الفكر التوسطة للبنات مالانج ’’. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2024.

سنكار, عبد الله. ‘‘تحليل الأخطاء اللغوية في تعليم مهارة الكتابة بمدرسة إسلامية الثانوية سريمنانتي لامبونج الشامالية ’’. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2022.

شهبة, محمد بن محمد أبو. الوسيط في علوم ومصطلح الحديث. جامع الكتب الإسلامية, ٢٠١٩.

عاقل, عبد الرحمن أحمد. ''أسلوب كتابة الأعمال اليومية لمهارة الكتابة لطلاب الفصل الثاني الثانوي في معهد نجوم الهدى لومبوك :(2023) Lahjatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 2, no. 2 (2023): 126–35. https://doi.org/https://doi.org/10.38073/lahjatuna.v2i2.1390.''

عبد الله سليمان الجربوع. الأخطاء اللغوية التحريرية لطلاب المستوى المتقدم في المعهد اللغة العرابية بجامعة ام القرى. مكة المكرمة: الرسائلالجامعية, ٢٠٠٧.

غفور, م.عبد. ''علم النحو والصرف آلة لفهم اللغة العربية (الدراسة التحليلية فى كتب النحو) :Al-Fusha Arabic Language Education Journal 1, no. 2 (2019): 1–8.''

فؤدة, نور. ''تحليل الاخطاء في الاجوبة في الاختبار التخليصي في المدرسة الثنوية جندان ليغي مالانج'' Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2024.

معصمة. ''تطوير مادة الاملاء في ضوء الاخطاء الاملائية لتنمية التعليم الاتي بالتطبيق على الطلبة في قسم اللغة العرابية وادبها والتعليم اللغة العرابية بجامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج, رسالة الدكتورة – غير منشورة.Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2014''

مفتاح and ,محمد عبد التواب محمد. ''بنية الجملة والنص في أعمال تعليم الكتابة العربية: مراجعة نقدية.'' مجلة كلية دار العلوم ٣٦.428–381 :(2019) 121 .no ,

نعمة, فؤاد. ملخص قواعد اللة العربية. سورابايا: الهداية.n.d ,

ها, لولا هيرفينا. ''تحليل الأخطاء النحوية في كتابة البحوث العلمية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية سوكابومي في ضوء نظرية كوردر Universitas Islam Negeri Maulana) Corder).'' Malik Ibrahim Malang, 2022. http://etheses.uin-malang.ac.id/54531/1/210104210092.pdf.

المراجع الأجنبية

Ahmad Rathomi. "MAHARAH KITABAH DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *TARBIYA ISLAMICA Jurnal Keguruan Dan Pendidikan Islam* 1 (2020): 3. http://ojs.iaisambas.ac.id/index.php/Tarbiya_Islamica/index.

Amara, Naimi. "Errors Correction in Foreign Language Teaching." *The Online Journal of New Horizons in Education* 5, no. 3 (2015): 58–68.

Anam, Khairul, and Jasminto Jasminto. "Implementasi Pembelajaran Nahwu Dan Shorof Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Dengan Menggunakan Metode 33 Di Pondok Pesantren Al-Hasyim Mayangan Jogoroto Jombang." *Dharmas Education Journal (DE_Journal)* 6, no. 1 (2025): 260–67.

https://doi.org/https://doi.org/10.56667/de_journal.v6i1.1875.

Ardiansyah, Risnita, and M. Syahran Jailani. “Teknik Pengumpulan Data Dan Instrumen Penelitian Ilmiah Pendidikan Pada Pendekatan Kualitatif Dan Kuantitatif.” *Jurnal IHSAN : Jurnal Pendidikan Islam* 1, no. 2 (2023): 1–9. https://doi.org/10.61104/ihsan.v1i2.57.

Ariyanto, Joko, and Umi Nurhayati. “Problematika Pembelajaran Maharah Kitabah Di Mts. Islam Al Mukmin Ngruki Cemani Grogol Sukoharjo 2015-2016” Program Studi Pendidikan Bahasa Arab (Pba) Sekolah Tinggi Islam Al-Mukmin Surakarta 2016.” *Sanaamul Quran: Jurnal Wawasan Keislaman* 4, no. 1 (2023): 25–47. https://doi.org/https://doi.org/10.62096/sq.v4i1.51.

Assyakurrohim, Dimas, Dewa Ikhram, Rusdy A Sirodj, and Muhammad Win Afgani. “Metode Studi Kasus Dalam Penelitian Kualitatif.” *Jurnal Pendidikan Sains Dan Komputer* 3, no. 01 (2022): 1–9. https://doi.org/10.47709/jpsk.v3i01.1951.

Creswell, Jhon W. *Penelitian Kualitatif & Desain Riset (Memilih Diantara Lima Pendekatan)*. 3rd ed. Yogyakarta: PUSTAKA PELAJAR, 2013.

Daroini, Slamet, and Milenia Fithrotul Hamidah. “ تأثير كفاءة النحو والصرف على مهارة الإنشاء لتلاميذ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ جومبانج.” *Maharaat Lughawiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2022): 80–94.

Firdausiyah, Arroyanah, and Ida Miftakhul Jannah. “Analisis Problematika Peserta Didik Dalam Menulis Kalimat Bahasa Arab.” *Al-Lahjah: Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, Dan Kajian Linguistik Arab* 8, no. 1 (2025): 854–61. https://doi.org/https://doi.org/10.32764/lahjah.v8i1.5159.

Hijriyah, Umi. *Analisis Pembelajaran Mufrodat Dan Struktur Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah*. 1st ed. Surabaya: CV. GEMILANG, 2018.

Iskandar, Muhammad Lutfiana. “Strategi Pembelajaran Menulis (Kitabah) Bahasa Arab.” *Jurnal Ilmiah Mahasiswa Raushan Fikr* 6, no. 1 (2017): 55–68. https://doi.org/10.24090/jimrf.v6i1.2712.

Khotijah, Siti, and Bagus Ismail. “Kesalahan Ejaan Dalam Penulisan Artikel Web IAIN Surakarta Dan Implikasinya Pada Pembelajaran Bahasa Indonesia Kurikulum 2013 Di SMP.” *Jurnal Kajian Bahasa Dan Sastra. Hal*, 2019, 63–73.

Laela, Dafa Febra, and Danang Dwi Basuki. “Implementasi Metode Imla’dalam Pembelajaran Bahasa Arab Menyambung Huruf Di Sekolah Dasar Islam Bekasi.” *Al-Madrasah: Jurnal Ilmiah Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah* 8, no. 1 (2024): 90–99. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.35931/am.v8i1.3138.

Maulidiyah, Lailia, and Amrini Shofiyani. “Analisis Kesalahan Bahasa Arab Dalam Penulisan Karya Ilmiah.” *Qismul Arab: Journal of Arabic Education* 3, no. 1 (2023). https://doi.org/https://doi.org/10.62730/qismularab.v3i01.66.

Muhammad Irfan Mhd Rusdi, Ibrahim Abdullah, Fariz Azzuan Amat Suparia, Muhammad Syaffiq Mohammed Raffi, and Farhana Ghazuddin. “Kajian Literatur: Hubungkait Penguasaan Tatabahasa Arab Dan Kemahiran Menulis [Literature Review: The Correlation between The Mastery of Arabic Grammar and Writing Skills].” *Bitara International Journal of Civilizational Studies and Human Sciences* 6, no. 3 (2023): 99–108.

Munawarah, Munawarah, and Zulkiflih Zulkiflih. “Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah Al-Kitabah) Dalam Bahasa Arab.” *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2021): 22. https://doi.org/10.36915/la.v1i2.15.

Mustofa, Syaiful. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. UIN-Maliki Press, 2011.

Nasrullah, M Alaika. “Kesalahan Penerjemahan Bahasa Indonesia-Bahasa Arab (Studi Kasus Hasil Terjemahan Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIDA Blokagung Banyuwangi).” *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2023): 293–308. https://doi.org/https://doi.org/10.30739/arabiyat.v3i2.2519.

Prihartini, Yogia, and Mahyudin Ritonga. “أهمية مهارة الكتابة وأساليبها في التعليم اللغة العربية.” *Nazharat: Jurnal Kebudayaan* 26, no. 02 (2020): 481–507. https://doi.org/https://doi.org/10.30631/nazharat.v26i02.39.

Rejab, Habibah Mat, Zawawi Ismail, and Shahrir Jamaludin. “Teacher’s Feedback on Arabic Student Writing Process.” *Mediterranean Journal of Social Sciences* 6, no. 2 (2015): 608–14. https://doi.org/10.5901/mjss.2015.v6n2p608.

Roziqi, Ahmad Khoirur, and M Yunus Abu Bakar. “Epistemologi Ilmu Nahwu: Studi Ilmu Tata Bahasa Dalam Prespektif Filsafat Ilmu.” *Al-Fakkaar* 6, no. 1 (2025): 56–75. https://doi.org/https://doi.org/10.52166/alf.v6i1.7983.

Sa’diyah, Halimatus. “Pembelajaran Maharah Al-Kitabah Berbasis Blended Learning Di Tingkat Perguruan Tinggi.” *Lugawiyyat* 1, no. 1 (2019): 37–48. https://doi.org/10.18860/lg.v1i1.7880.

Saragih, Rofiqo Hasanah, Lolita Sari, Shibghotullah Suaydi Azzain Lubis, and Sahkholid Nasution. “KREATIVITAS GURU DALAM MENINGKATKAN MAHĀRAH SISWA DI MAN 2 DELI SERDANG.” *Educandumedia:Jurnal Pendidikandan Kependidikan* 4, no. 1 (2025): 89–98. https://doi.org/https://doi.org/10.61721/educandumedia.v4i1.450.

Siti Nabilah Misnan, and Siti Syarwani Ghazali. “Analisis Kesalahan Tatabahasa Bahasa Arab Dalam Kalangan Pelajar Dalam Pembelajaran Asas Bahasa Arab Di Kolej Profesional Baitulmal Kuala Lumpur (KPBKL).” *E-Prosiding Persidangan Antarabangsa Sains Sosial Dan Kemanusiaan*, 2019, 86–97.

Solehah, Mirna, and Muhammad Farhan. “Analisis Kesalahan I’rab Dan Shigah Pada Santri Miftahus-Sholihin Cimahi.” *Tadris Al-’Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 3, no. 1 (2024): 150–65. https://doi.org/https://doi.org/10.15575/ta.v3i1.30538.

Subhan Hi Ali Dodego. “Pentingnya Penguasaan Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam.” *PESHUM : Jurnal Pendidikan, Sosial Dan Humaniora* 1, no. 2 (2022): 55–70. https://doi.org/10.56799/peshum.v1i2.48.

Sudrajat, Asep Rahman. “Urgensi Ilmu Nahwu Dan Sharaf Sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab.” *Al-Lisān Al-‘Arabi* 1, no. 1 (2021). https://doi.org/https://doi.org/10.61610/pba.v1i1.8.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&d. Intro*. *Bandung Alf*. 19th

ed. bandung: alfabeta, 2011.
Tarigan, Djago, and Henry Guntur Tarigan. *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. 10th ed. bandung: Angkasa, 1990.
Tarigan, Henry Guntur. *Menulis : Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Revisi. bandung: Angkasa, 2008. https://perpustakaan.binadarma.ac.id/opac/detail-opac?id=1478.
Tarigan, Nuraini Nindra Utami, and Zulkarnein Zulkarnein. "Strategi Guru Bahasa Arab Dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Materi Nahwu Dan Shorof Pada Siswa Kelas IX Di MTs Al Washliyah Pancur Batu." *Tsaqila| Jurnal Pendidikan Dan Teknologi* 3, no. 2 (2023): 105–12. https://doi.org/https://doi.org/10.30596/tjpt.v3i2.390.
Umroh, Ida Latifatul. "Analisis Kesalahan Berbahasa Arab Mahasiswa Universitas Islam Darul 'Ulum Lamongan Jurusan Pendidikan Bahasa Arab." *Dar El-Ilmi: Jurnal Studi Keagamaan, Pendidikan Dan Humaniora* 5, no. 2 (2018): 68–92. https://doi.org/https://doi.org/10.52166/dar%20el-ilmi.v5i2.1318.
Vera Nurfajriani, Wiyanda, Muhammad Wahyu Ilhami, Arivan Mahendra, Muhammad Win Afgani, and Rusdy Abdullah Sirodj. "Triangulasi Data Dalam Analisis Data Kualitatif." *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan* 10, no. 17 (2024): 1–23. https://doi.org/https://doi.org/10.5281/zenodo.13929272.
Wijaya, Mu'alim, and Anna Kholifah. "Kesalahan Penulisan Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Imla'bagi Siswa Kelas IV Madrasah Ibtida'iyah." *Jurnal Educatio FKIP UNMA* 9, no. 2 (2023): 956–63. https://doi.org/https://doi.org/10.31949/educatio.v9i2.4887.
Zayuda, Dafa Nur Abtia, Imas Marliana, Masnida Wati Suryani, Halimah Ibrahim, and Sahkholid Nasution. "Eksistensi Mahārah Al- Kitābah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Counselia; Jurnal Bimbingan Konseling Pendidikan Islam* 4, no. 2 (2023): 164–80. https://doi.org/10.31943/counselia.v4i2.117.

قائمة الملاحق

الملحق ١ : الرسالة تصريح البحث

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA
Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: https://pasca.uin-malang.ac.id/, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-2653/Ps/TL.00/07/2025 25 Juli 2025
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

Yth. Bapak / Ibu
Kepala Madrasah I'dadiyah
Jl. KHR. Syamsul Arifin, Sukorejo, Sumberejo, Kec. Banyuputih, Kab. Situbondo

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama	:	**ABD ROFI FATHONI NIDHOMILLAH**
NIM	:	230104220046
Program Studi	:	Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing	:	1. Dr. H. Syaiful Mustofa, M.Pd 2. Dr. Usfiyatur Rusuly, M.Pd.I
Judul Penelitian	:	تحليل الأخطاء لقواعد اللغة العربية في الكتابة لدى الطلاب بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكورجو

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,

Wahidmurni

Dokumen ini telah ditanda tangani secara elektronik.
Token : kXOJ6niW

الملحق ٢ : شهادة بحثية من المدرسة الإعدادية

PONDOK PESANTREN SALAFIYAH SYAFI'IYAH
MADRSAH I'DADIYAH SALAFIYAH SYAFI'IYAH
SUKOREJO SUMBEREJO BANYUPUTIH SITUBONDO

Sekretariat : Kantor I'dadiyah Jl. KHR. Syamsul Arifin Kampus Selatan TELP. 085258820244 FAX. (0338) 452707 KODE POS 68374

SURAT KETERANGAN

Nomor : 0828/١٠٥ /MI.2S./B.6K/VII/2025

Assalamu'alaikum war. wab.

Berdasarkan Surat nomor B-2653/Ps/TL.00/07/2025 yang kami terima, tanggal 26 Juli 2025 tentang permohonan ijin penelitian dengan judul " تحليل الأخطاء لقواعد اللغة العربية في الكتاب لدى الطلاب بمدرسة الإعدادية في معهد سلفية شافعية سوكورجو " di Lembaga kami Madrasah I'dadiyah Salafiyah Syafi'iyah, :

Nama	: Abd Rofi Fathoni Nidhomillah
NPM	: 230104220046
Program Studi	: Magister Pendidikan Bahasa Arab

Dengan ini, kami sampaikan bahwa Mahasiswa tersebut telah melakukan penelitian di Madarasah I'dadiyah Salafiyah Syafi'iyah yang kami pimpin.

Demikian keterangan kami, untuk dipergunakan sebagaimana mestinya. Atas kerjasama bapak kami sampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum war. wab.

Sukorejo, 9 Agustus 2025
Kepala Madrasah,

Dr. KH. M. Holil, M.Pd.I.

Dipindai dengan CamScanner

الملحق ٣ : دليل المقابلة

Nama guru	:
Jabatan	:
Tanggal	:

1. Berapa lama Anda mengajar Bahasa Arab di kelas ini ?
2. Apa saja kesalahan umum yang sering Anda temui dalam tulisan siswa?
3. Menurut Anda, apa penyebab utama kesalahan yang dilakukan siswa dalam menulis Bahasa Arab ?
4. Apakah ada materi tertentu dalam Bahasa Arab yang sering menyebabkan kesulitan bagi siswa? Jika ya, materi apa ?
5. Metode pengajaran apa yang Anda gunakan untuk membantu siswa memperbaiki kesalahan dalam tulisan mereka ?
6. Seberapa sering Anda memberikan umpan balik kepada siswa mengenai tulisan mereka? Apa bentuk umpan balik tersebut ?
7. Apakah Anda merekomendasikan sumber belajar tambahan untuk siswa dalam meningkatkan kemampuan menulis Bahasa Arab ?
8. Bagaimana Anda mengevaluasi kemajuan siswa dalam menulis Bahasa Arab ?
9. Bagaimana peran orang tua dalam mendukung pembelajaran Bahasa Arab siswa di rumah ?
10. Apa saran Anda untuk siswa yang ingin memperbaiki kemampuan menulis mereka dalam Bahasa Arab ?

Nama siswa	:
Tanggal	:

1. Bagaimana pengalaman kamu dalam belajar Bahasa Arab sejauh ini?
2. Menurut kamu, apakah pelajaran bahasa Arab (nahwu dan shorof) sulit dipahami? Mengapa?
3. Apa biasanya yang kamu lakukan ketika diminta menulis teks atau kalimat dalam Bahasa Arab?
4. Apakah kamu merasa percaya diri saat menulis kalimat dalam bahasa Arab? Mengapa atau mengapa tidak?
5. Apa jenis kesalahan yang paling sering kamu lakukan saat menulis dalam Bahasa Arab ?
6. Menurutmu, apa penyebab kamu masih sering membuat kesalahan saat menulis dalam Bahasa Arab?
7. Menurutmu, apakah guru membantu kamu memahami kesalahan tata bahasa yang kamu buat? Bagaimana bentuk bantuannya?
8. Apa yang kamu harapkan agar bisa lebih mudah memahami tata bahasa Arab dan menulis dengan benar?

الملحق ٤ : دليل الملاحظة

No	Materi yang di Observasi	Indikator Penguasaan	Kesalahan Ditemukan	Contoh Kesalahan/ Catatan	Pembenaran dari kesalahan tulisan
1	Jumlah Ismiyah	Terdiri dari mubtada dan khabar dengan struktur yang benar			
2	Jumlah Fi'liyah	Diawali dengan fi'il dan fa'il berurutan serta sesuai kaidah			
3	Mubtada – Khabar	Menyetujui jenis kelamin dan jumlah antara mubtada dengan khabar			
4	Fi'il Madhi & Mudhari'	Bentuk fi'il madhi/mudhari' sesuai subjek (pelaku) dan konteks waktu			
5	Fi'il Amr	Penggunaan fi'il amr (perintah) dengan bentuk yang benar			
6	Fa'il dan Maf'ul Bih	Fa'il berupa isim marfū dan maf'ul berupa isim mansūb			
7	Dhamir	Penggunaan dhamir sesuai jumlah, jenis kelamin, dan posisinya			

الملحق ٥ : تحليل الوثائق

الرقم	النص الكتابة	الأخطاء	الرمز	الصواب	نوع الأخطاء	وصف البيانات

الملحق ٦ : توثيق كتابات الطلاب

صورة ١

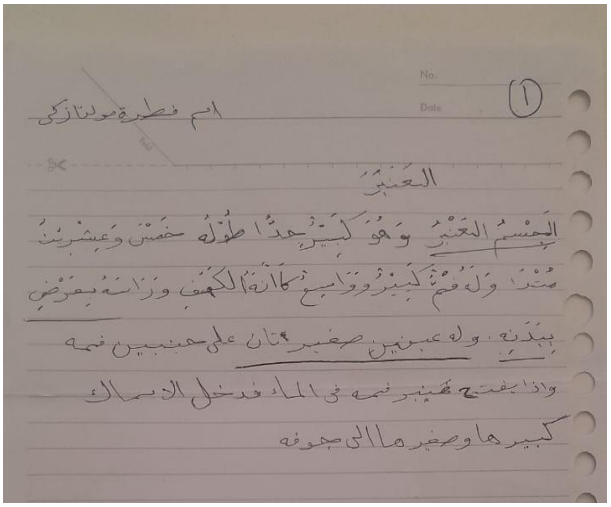

(١)

اسم فطرة مولتازكي

العنبر

الجسم العنبر وهو كبير جدا طوله خمس وعشرين متر وله فم كبير وواسع كآلة الكهف وزائدة بعرض بدنه. وله عينين صغيرتان على جنبين فمه واذا يفتح فمه في الماء فدخل الاسماك كبيرها وصغيرها الى جوفه

صورة ٢

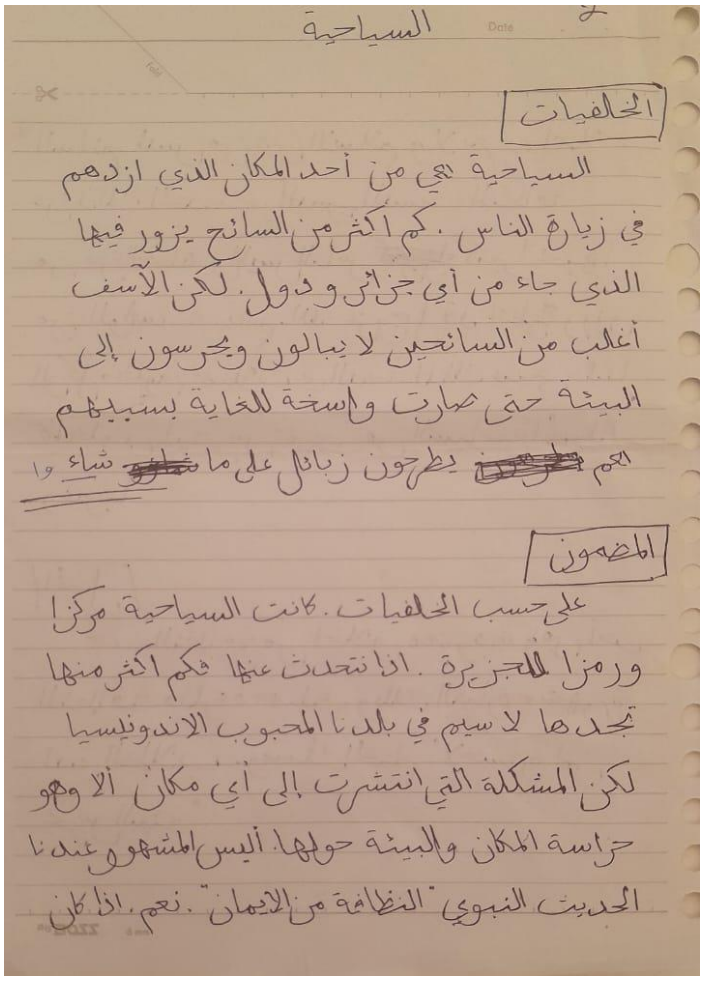

السياحية

الخلفيات

السياحية هي من أحد المكان الذي ازدهم في زيارة الناس. كم اكثر من السائح يزور فيها الذي جاء من أي جزائر ودول. لكن الآسف أغلب من السائحين لا يبالون ويحرسون إلى البيئة حتى صارت واسخة للغاية بسببهم الكم يطرحون زبائل على ما شاء و

المضمون

على حسب الخلفيات. كانت السياحية مركزا ورمزا للجزيرة. اذا نتحدث عنها فكم اكثر منها تجدها لا سيم في بلدنا المحبوب الاندونيسيا لكن المشكلة التي انتشرت إلى أي مكان الا وهو حراسة المكان والبيئة حولها. أليس المشهور عندنا الحديث النبوي "النظافة من الايمان". نعم. اذا كان

صورة ٣

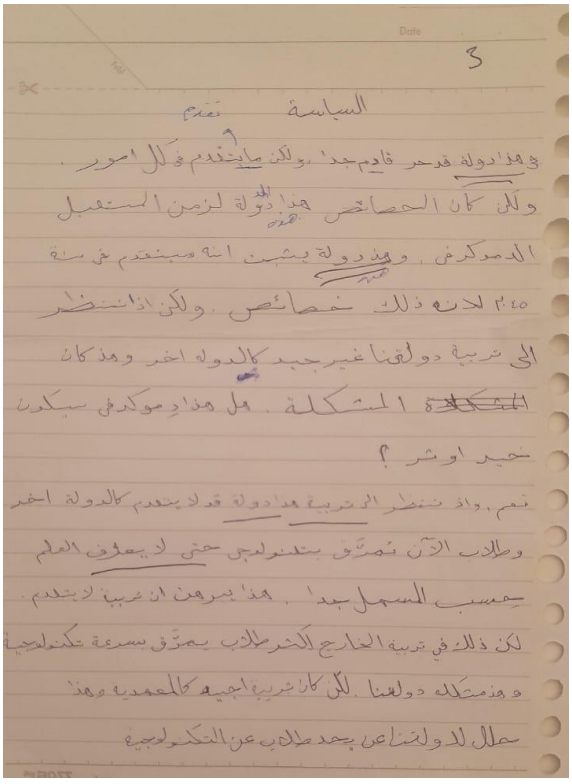

٤

السياسة تقدم

وهذا دولة قديم جدا. ولكن ما يتقدم وكل امور. ولكن كان الخصائص هذا دولة لزمن المستقبل المركزي. وهذا دولة يشبث انه سيتقدم في سنة ٢٠٤٥ لانه ذلك خصائص. ولكن اذا انظر الى تربية دولتنا غير جيد كالدولة اخر وهذا كان المشكلة. هل هذا موكزي سيكون خير او شر؟

نعم. واذ ننظر الى تربية هذا دولة قد لا يتقدم كالدولة اخر وطلاب الآن تمرّق بتكنولوجي حتى لا يعلق العلم حسب المستقبل جدا. هذا يرهن ان تربية لا يتقدم. لكن ذلك في تربية الخارج اكثر طلاب يمرّق بسرعة تكنولوجية وهذه مشكلة دولتنا. لكن كان تربية اجيبه كالعمدية وهذا معلل لدولتنا عن بعد طلاب عن التكنولوجيه

صورة ٤

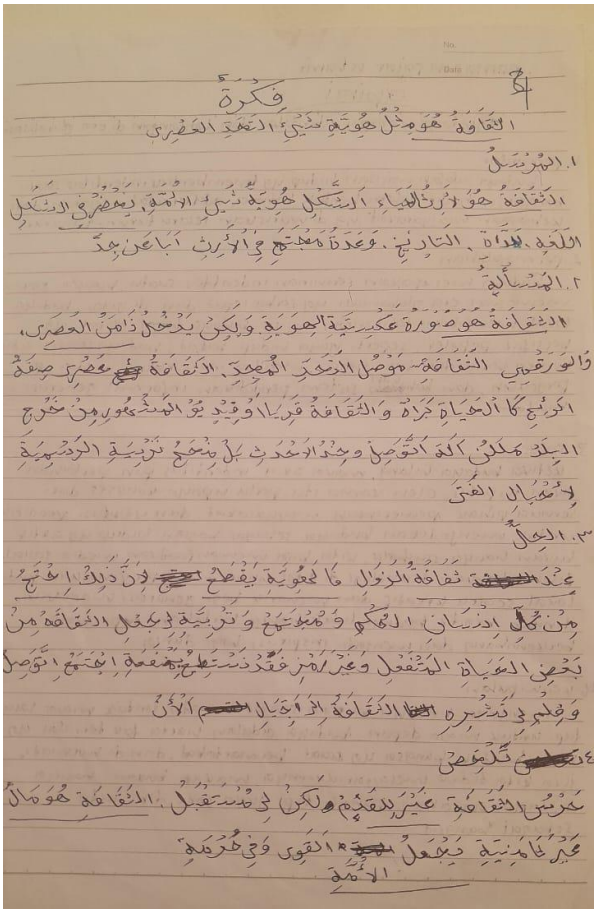

فكرة

الثقافة هو مدخل هوية شيء العصر الحضري

١. المرسل

الثقافة هو الرداء الذي يكسو هوية شيء الأمة، يعرف الشكل اللغة، الأداة، التاريخ، وعدة مشتركة في الأرض أباعن جد

٢. المرسالة

الثقافة هو صورة عكسية الهوية ولكن يدخل ذا من العصر، والوقيي الثقافة موصل الشخص المهيد. الثقافة مصر صفة الرئيع كا الحياة مرآة والثقافة قريبا أو قريد يو المشهور من مخرج البلد هلكن آلة التواصل وبعد الاشخاص بل يمنح تربية الرديئة لإقبال الفتى

٣. الحال

عند ثقافة الرذول ما لهوية يقطع لأن ذلك إهتم من كل إنسان الحكم و مسموح و تربية لجعل الثقافة من بعض الحياة المشغل وغير ذلك فقد تستطيع منفعة اجتمع التواصل وعلم في تدشيره الثقافة إزاء يال الفتى الآن

٤. المآل

تحريس الثقافة غير للقديم ولكن في مستقبل. الثقافة هو مال غير قانونية يجعل القوى وفي طريقه الأمة

صورة ٥

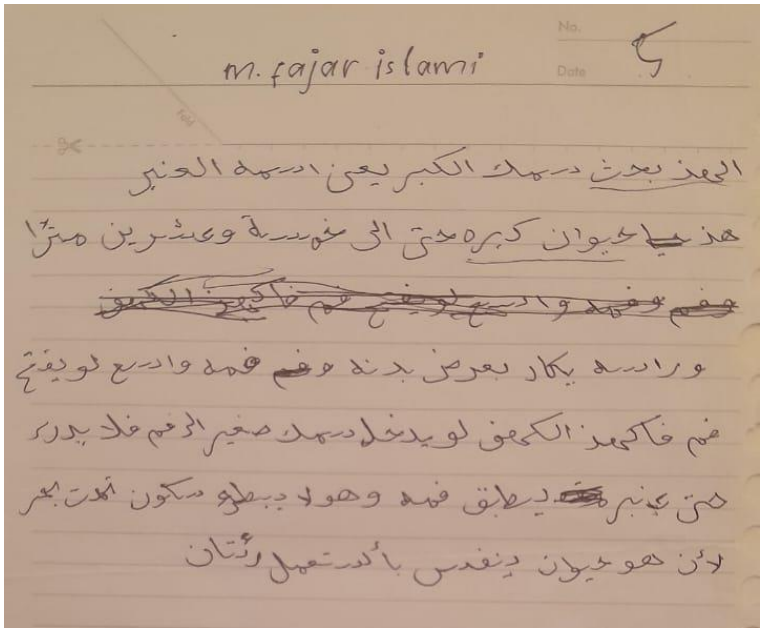

m. fajar islami

الهذ بعث سمك الكبر يعني اسمه العنبر

هذا حيوان كبره حتى الى خوسة وعشرين متر

وراسه يكاد يعرض بدنه وفم فمه واسع لو يفتح

فم فاكهم الكمفي لو يدخل سمك صغير الرقم فلا يدرر

حتى عنبر يطبق فمه وهو يبطؤ مكون اهدت بحر

لأن هو حيوان ينفس بالستعمل رئتان

صورة ٦

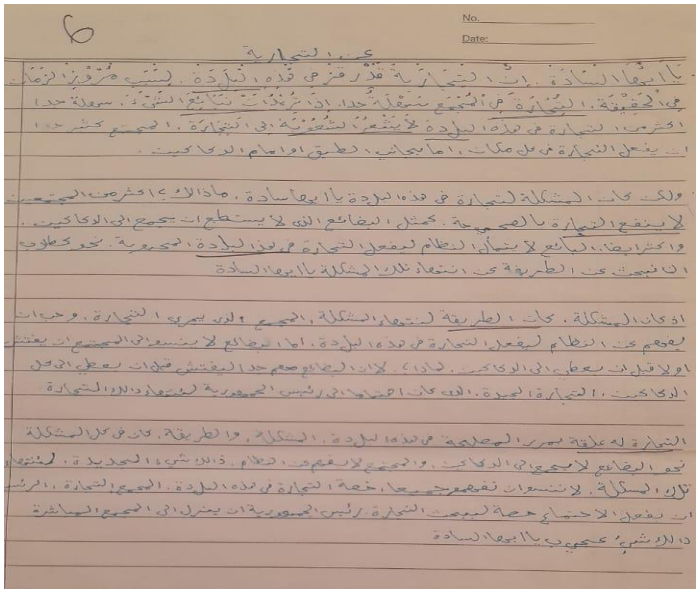

عن التجارة

يا ايها السادة . إن التجارة هي الركن الرئيسي في قوة البلاد . لكن هناك مشكلة في التجارة في هذه البلاد يا ايها السادة . هذه المشكلة هي أن التجارة لا ينفع التجارة بالصحيح . يحتمل البضائع الذي لا يستطيع أن يجمع إلى الأماكن . والشرايط . البضائع لا ينساب النظام ليفعل التجارة في هذه البلاد الصحيحة . نحو يحاول أن نبحث عن الطريقة عن انتفاء تلك المشكلة يا ايها السادة

إذا كان المشكلة . كيف الطريقة لانتهاء المشكلة . الصحيح في التجارة . وجدت لهم عن النظام ليفعل التجارة في هذه البلاد . أما البضائع لا يستطيع أن يجمع إلى الأماكن أو لا قبل أن يعطى إلى الأماكن . لماذا ؟ . لأن البضائع صعب جدا أن يفتش فيها إلى كل الأماكن . التجارة الحرة . الذي كان الحزب الذي رئيس الجمهورية ليتهاد في الأرض التجارة

التجارة له علاقة بسر الصلحة في هذه البلاد . المشكلة . وما الطريقة . كان في كل المشكلة نحو البضائع لا يجمع إلى الأماكن . والصحيح لا يفهم . النظام . في الأرض في هذه البلاد . لانتهاء تلك المشكلة . لا يتسعون نفهم جميعا . خدمة التجارة في هذه البلاد . الصحيح التجارة . الرئيس أن يفعل الاحتياج خدمة لصحيح التجارة . رئيس الجمهورية أن ينزل إلى الصحيح المباشرة في الأرض شيء صحيح يا ايها السادة

صورة ٧

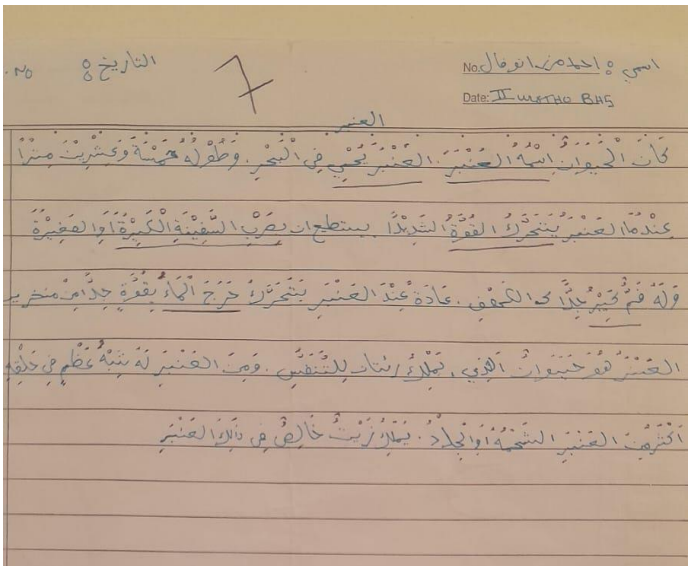

العنبر

كان الحيوان اسمه العنبر. العنبر يحب في البحر. وطوله خمسة وعشرين مترا

عندما العنبر يتحرك القوة الشديدا يستطيع ان يضرب السفينة الكبيرة او الضخمة

وله فم كبير جدا كي الكهف. عادة عندما العنبر يتحرك خرج الماء بقوة جدا من منخير

العنبر هو حيوان الذي يملك رئتان للتنفس. ومن العنبر له شبه عظم في داخله

اكثر من العنبر الشحمة او الجلد. يملك زيت خالص في الاول العنبر

صورة ٨

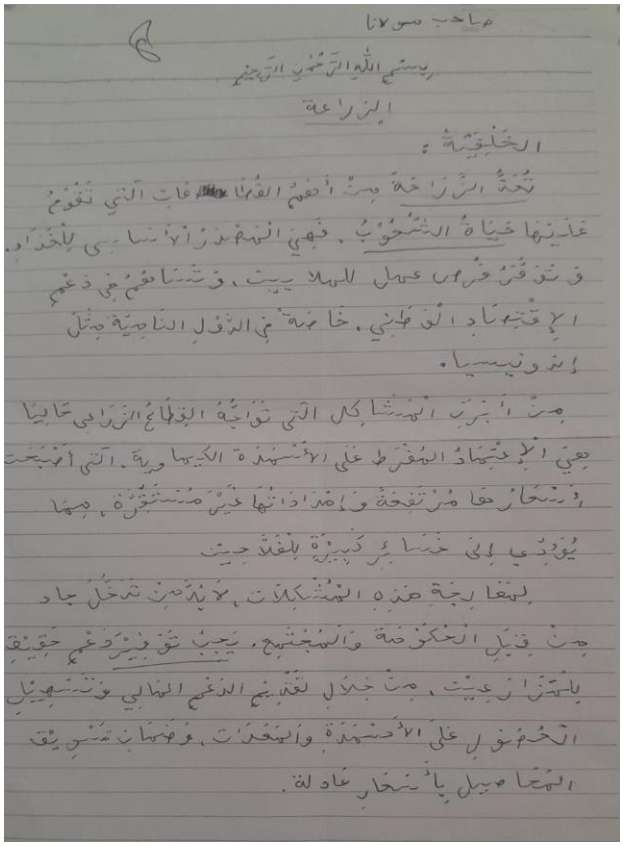

صاحب سمو الأمير

بسم الله الرحمن الرحيم

الزراعة

الخلاصة:

تحتل الزراعة من أهم القطاعات التي تقوم عليها حياة الشعوب. فهي المصدر الأساسي للغذاء وتوفر فرص عمل للملايين، وتساهم في دعم الاقتصاد الوطني. خاصة في الدول النامية مثل إندونيسيا.

من أبرز المشاكل التي تواجه القطاع الزراعي حاليا هي الاعتماد المفرط على الأسمدة الكيماوية. التي أصبحت أسعارها مرتفعة وإضافتها غير مستقرة. مما يؤدي إلى خسائر كبيرة للفلاحين.

لمعالجة هذه المشكلات، لابد من تدخل جاد من قبل الحكومة والمجتمع. يجب توفير دعم حقيقي للمزارعين، من خلال تقديم الدعم المالي وتسهيل الحصول على الأسمدة والمعدات. وضمان تسويق المحاصيل بأسعار عادلة.

صورة ٩

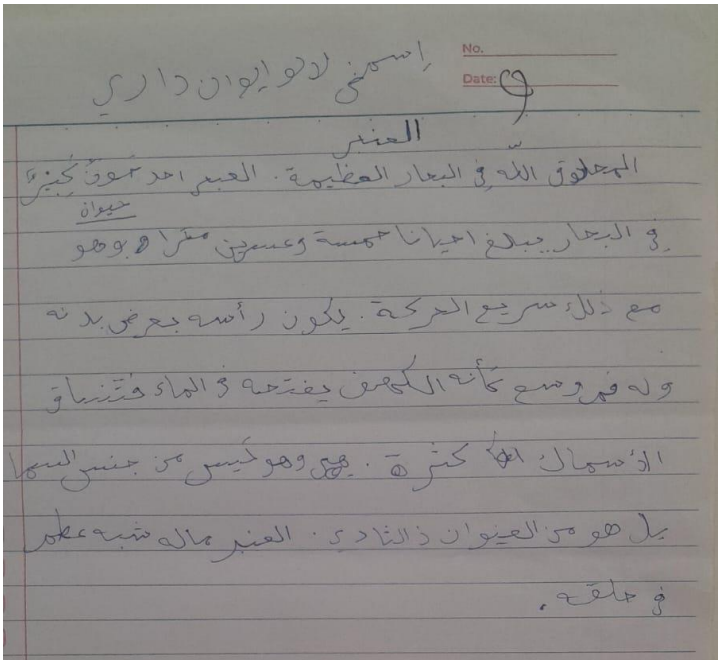

اسمي لولوان داري

العنبر

المخلوق الذي في البحار العظيمة. العنبر احد اكبر حيوان

في البحار يبلغ احيانا خمسة وعشرين مترا وهو

مع ذلك سريع الحركة. يكون رأسه بعرض بدنه

وله فم واسع كأن الكهف يفتحه فالماء تتدفق

الأسماك الكثيرة. هل وهو ليس من جنس السمك

بل هو من الحيوان الثديي. العنبر ماله شبه عظم

في حلقه.

صورة ١٠

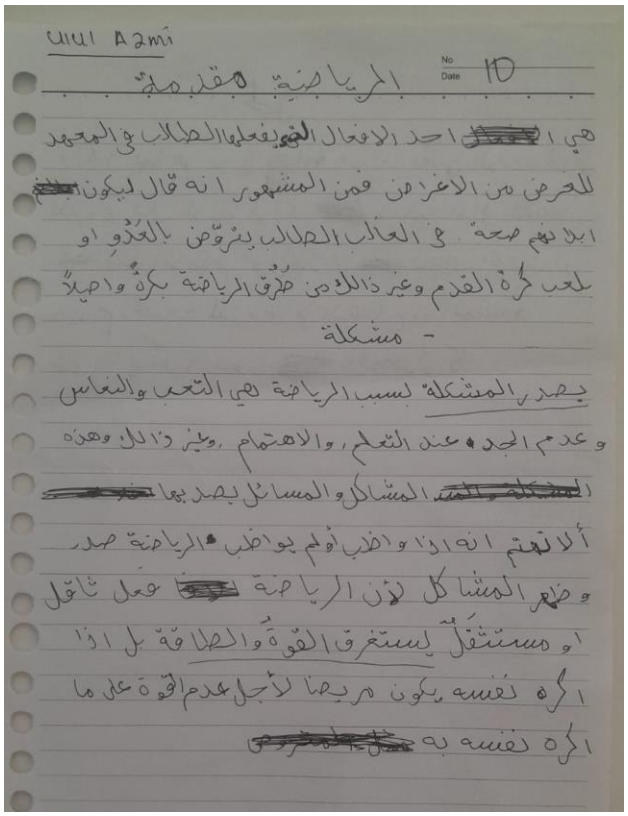

Ulul Azmi

No. 10
Date

الرياضة مقدمة

هي احد الافعال التي يفعلها الطلاب في المعهد للعرض من الاغراض فمن المشهور انه قال ليكون ابدانهم صحة في العالب الطلاب يتروّض بالعدْو او بلعب كرة القدم وغير ذالك من طُرق الرياضة بكرةٌ واحيلاً

- مشكلة

يصدر المشكلة بسبب الرياضة هي التعب والنعاس وعدم الجد عند التعلم، والاهتمام، وغير ذالك وهذه المشاكل والمسائل يصدر بها

ألا تعتم انه اذا واظب أولم يواظب الرياضة صدر وظهر المشاكل لان الرياضة جعل ثاقل او مستثقل يستغرق القوة والطاقة بل اذا اكره نفسه يكون مريضا لأجل عدم القوة على ما اكره نفسه به

صورة ١١

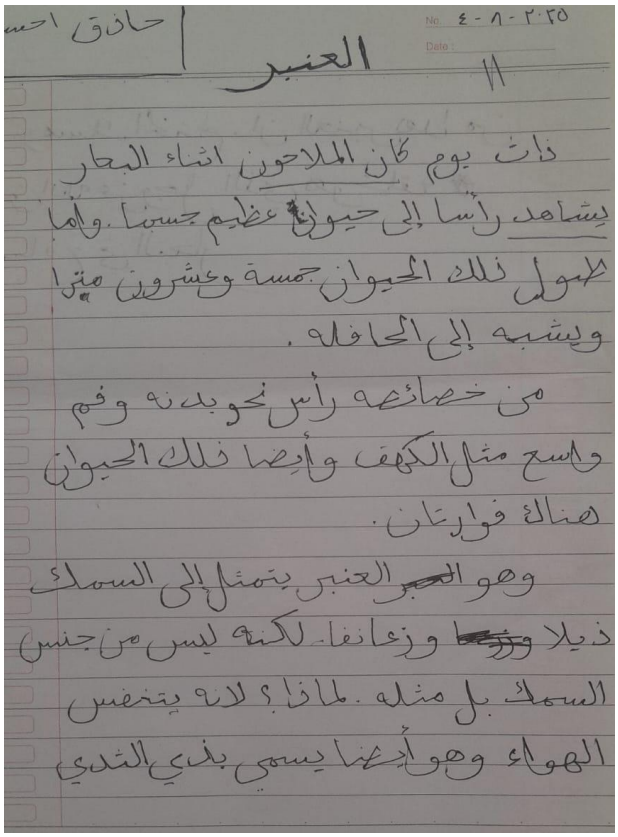

حاذق احس

No. ٤-٨-٢٠٢٥
Date

العنبر

11

ذات يوم كان الملاحون اثناء الابحار يشاهد رأسا إلى حيوان عظيم جسما. وأما طول ذلك الحيوان خمسة وعشرون مترا ويشبه إلى الحافلة.

من خصائصه رأس نحو بدنه وفم واسع مثل الكهف وأيضا ذلك الحيوان هناك فوارتان.

وهو العنبر العنبر يتمثل إلى السمك ذيلا وزعانفا. لكنه ليس من جنس السمك بل مثله. لماذا؟ لانه يتنفس الهواء وهو أيضا يسمى بذي الثدي

صورة ١٢

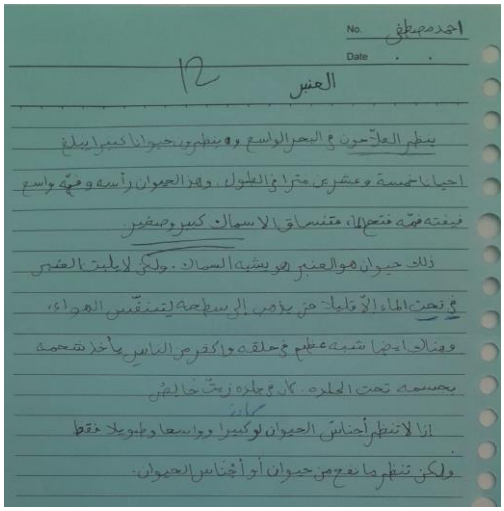

احمد مصطفى

No.
Date

12

العنبر

ينظم العلاّمون في البحر الواسع وينظرون حيوانا كبيرا يبلغ احيانا خمسة وعشرين مترا في الطول. وهذا الحيوان رأسه وفمه واسع وبعته فمه فتحة، متنساق الاسنان كبير وصغير.

ذلك حيوان هو العنبر هو يشبه السمك. ولكن لا يأتي الصيد في تحت الماء الا قليلا حتى يذهب الى السطحة ليتنفس الهواء، وذالك ايضا شبه عظم في خلقه واكثر الناس يأخذ شحمه يحسبه تحت الجلد. كل جلده زيت خالص كثير

اذا لا تنظر أجناس الحيوان لو كبيرا وواسعا وطويلا فقط ولكن تنظر ما نفع من حيوان أو أجناس الحيوان.

صورة ١٣

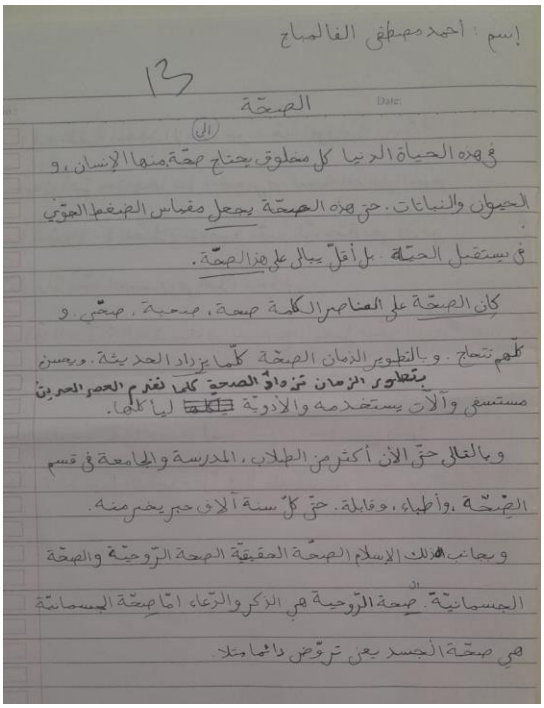
إسم : أحمد مصطفى الفالماح

13

الصحة

في هذه الحياة الدنيا كل مخلوق يحتاج صحة منها الإنسان، و الحيوان والنباتات. حتى هذه الصحة يجعل مقياس الضغط الجوي في يستقبل الحياة. بل أقل شيء يدل على هذه الصحة.

كأن الصحة على العناصر الكلمة صحة، صحية، صحتي، و كلهم تتعالج. و بالتطوير الزمان الصحة كلما يزداد الحديثة. ويصير بتطوير الزمان تزداد الصحة كلما تقدم العصر العصرين مستشفى وآلات يستخدمه والادوية [illegible] ليا كلها.

و بالتالي حتى الآن أكثر من الطلاب، المدرسة والجامعة في قسم الصحة، وأطباء، وقابلة. حتى كل سنة آلاف حتى يضرمنه.

و يجانب ذلك الإسلام الصحة الحقيقية الصحة الروحية والصحة الجسمانية. الصحة الروحية هي الذكر والدعاء اما صحة الجسمانية هي صحة الجسد بعض تروض دائما مثلا.

صورة ١٤

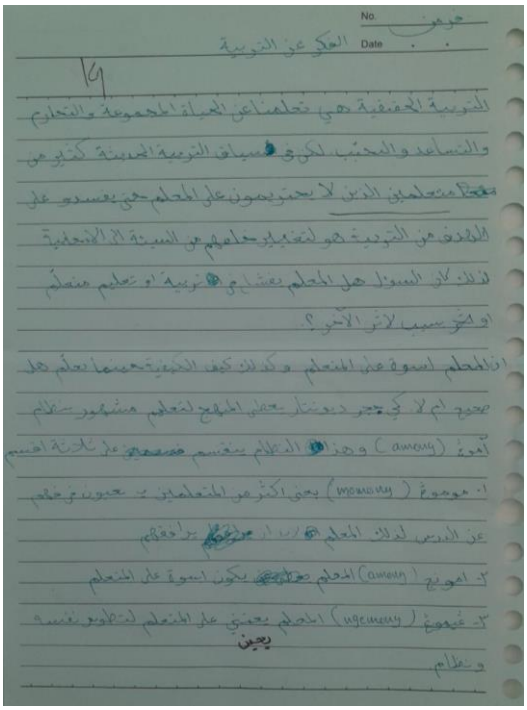
No.

موضوع: الفكر عن التربية

Date

14

التربية الحقيقية هي تعلمنا عن الحياة المجموعة والتعاون والتساعد والمحبب. لكن في سياق التربية الحديثة كثير من المعلمين الذين لا يحترمون على المتعلم حتى يفسدو على الهدف من التربية هو لتغيير علمهم عن السيئة الى الايجابية لذلك لان السؤال هل المتعلم يشارم تربية او تعليم متعلم او تدريب لاثر الآخر؟

ان المتعلم اسوة عن المتعلم و كذلك كيف التربية حينما تعلم هل صحيح ام لا كي جيد نستنتاج على اطلاع لتعلم مشهور سلام أموة (among) وهذا التعلم ينقسم قسمين على ثلاثة اقسام

١- موموع (momomy) يعني اكثر من المتعلمين ٢- يحصون تعلم عن الدرس لان التعلم [illegible] ٣- اموبع (among) المتعلم يكون اسوة على المتعلم

٣- عمومي (womomy) المتعلم يحصن على المتعلم لتطوير نفسه

يعين

و نظام

صورة ١٥

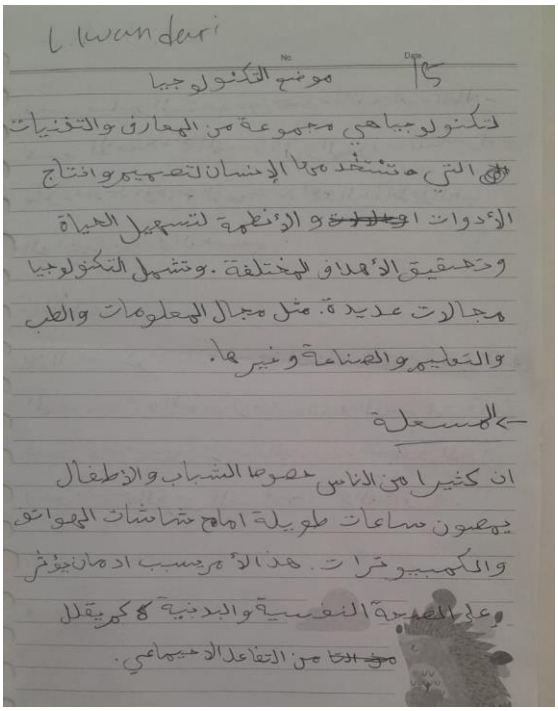
L Iwundari

موضوع التكنولوجيا

Date

التكنولوجيا هي مجموعة من المعارف والتقنيات التي [illegible] الإنسان لتصميم وانتاج الأدوات [illegible] و الأنظمة لتسهيل الحياة وتحقيق الأهداف المختلفة. وتشمل التكنولوجيا مجالات عديدة. مثل مجال المعلومات والطب والتعليم والصناعة وغيرها.

المسئلة

ان كثيرا من الناس خصوصا الشباب والأطفال يمضون ساعات طويلة امام شاشات الهواتف والكمبيوترات. هذا الأمر يسبب ادمان يؤثر على الصحة النفسية والبدنية كما يقلل [illegible] من التفاعل الاجتماعي.

صورة ١٦

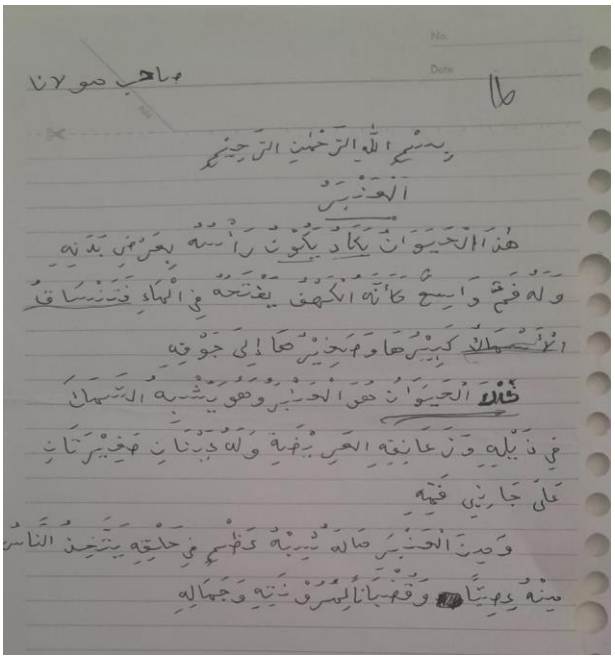

صورة ١٧

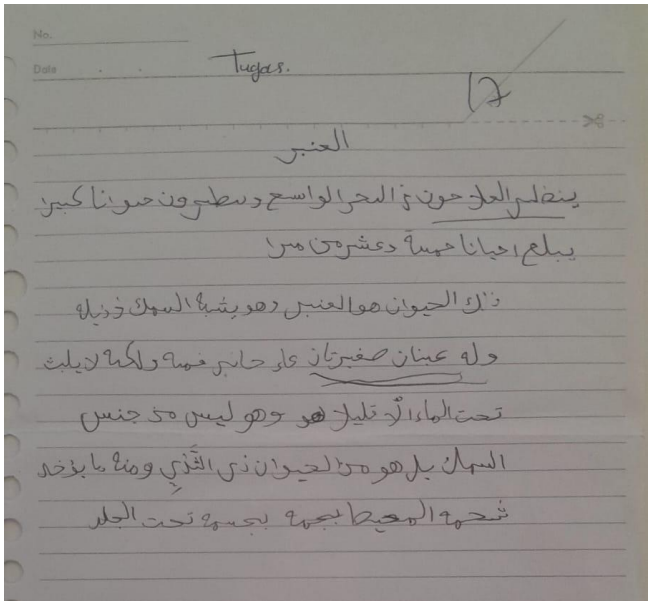

الملحق ٧ : توثيق المقابلات مع الطلاب والمدرس

صورة ١ : مقابلة مع أحد الطلاب بمدرسة الإعدادية

صورة ٢ : مقابلة مع أحد الطلاب بمدرسة الإعدادية

صورة ٣ : مقابلة مع المدرس اللغة العربية بمدرسة الإعدادية

صورة ٤ : الطلاب الذين يعملون الواجبة

السيرة الذاتية

أ. البيانات الشخصية

الاسم الكامل : عيد الرافي فطاني نضام الله

رقم القيد : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٦

محل والتاريخ الميلاد : ١٠ مايو ٢٠٠١

الجنس : الرجل

الدين : الإسلام

الجنسية : إندونسيا

الحالة الإجتماعية : غير متزج (أعزب)

العنوان : *Desa Suci, Kec. Panti, Kab. Jember, Jawa Timur*

رقم الجوال : ٠٨٢٢٢٨٦٠٥٥٨٨

البريد الألكتروني : rofifathoni1005@gmail.com

ب. مستوى الدراسى

المدرسة الإبتداعية بستان العلوم سوجي ٠٢	٢٠٠٦ – ٢٠١٢
المدرسة المتوسطة الفردوس	٢٠١٢ – ٢٠١٥
المدرسة الثانوية ابراهيمي سكورجو	٢٠١٥ – ٢٠١٨
بكلوريس (سرجانا) في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة ابراهيمي سكورجو	٢٠١٨ – ٢٠٢٢
الماجستير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠٢٤ – ٢٠٢٥